

كتاب

الدرة الفردية . في بيان مبنى الطريقة السنوسية الحمديه .
ومناساتها مشايخها وأساتيدها العلية . المحمدية بتبع الطوير
والجود . صاحب اللاواء المعقود والمقام المحمود .
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وشرف وكرم
وعظم . لحضرة مولانا الاستاذ الأكل
المستمطر فيض ربه الغنى . السيد احمد
ابن السيد محمد الشريف السنوسى
المسنى ، حفظه الله سبحانه
ورعا . وبلغه
منه بجهاد
عليه الصلاة
والسلام
آمين

كتاب

الذرة القردية . في بيان مبنى الطريقة السنوسية الحمديه .
ومنتأ مشايخها وأسانيدها عليه . المتحلة بمنع الخير
والجود . صاحب اللواء المعقود والمقام المحمود .
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وشرف وكرم
وعظم . لحضرة مولانا الاستاذ الأكمل
المستطر فيض ربه الغنى . السيد احمد
ابن السيد محمد الشريف السنوسي
الحسنى . حفظه الله سبحانه
ورعا . ويلفه في
مناء بحمد
عليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد فيقول جامع هذه الكلمات . الجامعات النافعات .
المستطير فيض ربه الغنى . احمد بن السيد محمد الشريف
السجوي الخطابي الادريسي الحسني لما رأيت الناس
جهلوا مني هذه الطريقة المحمدية ومنشأ متابعيها وأسائدها
العلية المتصلة بمنبع الخير والجود . صاحب اللواء والمقام
المحمود . سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وشرف وكرم
وعظم . ومعرفة الأسانيد من أعظم المهمات . وأولى
ما اعتنى به ذوو التحصيل والرغبات . أردت أن أبين

أولا محل منشأنا هذه الطريق . وولادتهم ووفائهم على
التحقيق . لتكون ان شاء الله عامة البركة والانتفاع . لجميع
الاخوان والاتباع . فأقول متبرعا من القوة والحول .
وأجيا منح ذى الجود والطول

اعلم ان أستاذنا السيد محمدا المهدي رضي الله عنه
كانت ولادته بحسبه من الجبل الأخضر سنة ١٢٦٠
سبعين ومائتين وثلث ليلة الاربعاء أول ليلة من ذى القعدة
بعد الفجر وغايته عن الاعيان . لحكمة أرادها الواحد
المسان . نحوة يوم الاحد أربعة وعشرين من صفر الخير
سنة ١٣٢٠ عشرين وثلاثمائة وثلث . وولادة والده
الاستاذ السيد سيدي محمد بن علي السنوسي رضي الله
عنه بيد مستقام مقر آل خطاب يوم الاثنين الثاني عشر
من ربيع الاول سنة ١٢٠٢ اثنين بعد المائتين وثلث
وتوفي نحوة الاربعاء تسعة صفر الخير سنة ١٢٧٦ ست
وسبعين ومائتين وثلث . وولادة نجله وخيمه السيد محمد
الشريف رضي الله عنه ليلة الجمعة الموافقة لاربع خلون من
رمضان بيد درنه من الجبل الأخضر سنة ١٢٩٢ اثنين

وستين ومائتين والف وتوفي ليلة الخميس السابع والعشرين
من رمضان سنة ١٣١٣ ثلاث عشرة بعد الثلاثمائة والف
وولادة الأستاذ الاكبر السيد احمد بن ادريس رضى الله
عنه بلد ميسور يوم السبت الحادى وعشرين من شهر الله
رجب الفرد سنة ١١٧٣ ثلاث وسبعين بعد المائة والف
وفاته ليلة السبت الحادى وعشرين من شهر الله رجب
سنة ١٢٥٣ ثلاث وخمسين ومائتين والف رضى الله
عنهم وفضلهم وبأسرارهم آمين

ولتدفع الى تبين من نسب اليه هذه الطريق
فتقول أخيرى أستاذنا رضى الله عنه السيد عبد المهدى
أن هذه الطريق يقال لها سنوسية إدريسية قادرية
فاصلية شاذلية وكلها مرجعها محمدية وأخيرى رضى الله
عنه أن عمدة الحضرة المتصلة النبوية أربعة الأستاذ
السيد محمد بن على السنوسى والأستاذ السيد احمد بن
إدريس وسيدنا عبد القادر الجيلانى وسيدنا أبو الحسن
الشاذلى رضى الله عنهم أجمعين قائلا رضى الله عنه وقد
من الله على عبده بالأخذ عن جميعهم فأولهم وياهم

سيدنا الأستاذ ويندرج معه سيدنا احمد بن إدريس
لأنحاد حالهما وماخذهما ثم سيدى عبد القادر أخذت
عن روحانيته القرآن العظيم قال اقرأ القرآن والزمه
وواظب عليه الى أن ذن وأجزء وأخذت عن
روحانية سيدى أبى الحسن الشاذلى واجازنى بدائرته
الشاذلية رضى الله عنهم أجمعين وغناهم وبأسرارهم
الى يوم الدين

ثم قال رضى الله عنه رأيت سيدى الوالد بعد
وقته فقلت له انى صرت أعطى الأوراد بلا إذن
فضحك ضحكة أطال فيها بتمعجب ثم قال ألم يتقدم لك
مساشى بشير الى تناولته السبحة وما معها فقلت نعم
سيدى ولكن أردت التصريح فقال لى أنت مقبول
أنت مقبول ثلاث مرات وأخبرنى رضى الله عنه فى
معرض الكلام عن المصاحفة قائلا ومن أشق الرواية
على رواية هذه المصاحفة لقلة وصول الأنهام الى
تأويلها نسأل الله أن لا يجعل أمثال هذا من الاستدراج
فقد مر أكثر العمر فى ستر

ورواية المصاحفة أن سيدى الوالد صافح الاخوان في
سنة خمس وسبعين بعد المائتين والالف يوم عيد الفطر ولم
أقدر على طلبها حياء منه رضى الله عنه واستصغارا لى
ومرتبى عن ذلك فدخلت عليه رضى الله عنه وصرت
أكبر اليدى الشريفتين ولما وضعت يدى على اليد الشريفة
نوبت بها المصاحفة فحكم إذ ذاك رضى الله عنه بكلمة
لا يمتدحححتها على ظاهرها إلا من لا يملك أدنى عقل قائلا
رضى الله عنه مخاطبا لمن كان حاضرا معى نحن من جماعة
المهدى وهو أعلى منى مقاماً عند الله فقال له الحاضر
أهو من جماعتك أم أنت من جماعته قال رضى الله عنه
بل نحن من جماعته وأنا ساكت خجل وكانت أيام شتاء
وما قت من بين يديه إلا ونوى قد ابتل عرقاً من الحياء
ولا شك أن هيته كلها فيها يعود نفعه على المسلمين ومثل
ذلك مثل من يريد إدرار ناقته فيوقف لها يوماً لتدر
الحليب

ثم قال ان الأستاذ رضى الله عنه هذه عادته مع
القاصرين ينهضهم بثل هذا القول ولو تركهم على ما برى

الناس من حالهم كانوا شيئاً لا يعبأ به ولكنه أعلى الله
مقامه على مقام من لا مقام له حتى يحرم الإنسان في نفسه
وجوهر فيه غيره من الكفيلين أنه في هذا المقام وكنت
كلما سمعت منه شيئاً مثل هذا أقول يريد رضى الله
عنه اختبار عتلى . ثم قال رضى الله عنه حيث إنى لم
تحصل لى المصاحفة التى يطمئن بها القلب حتى أنظم بها
فى سلك المصاحفة فبعد وفاة سيدى الوالد أخذتها عن
سيدى احمد الربيعى لأنه أحد الأجلاء الذين أخذوها
على سبيلها عن الأستاذ رضى الله عنه بلا واسطة وأنت
خذتها عنه كذلك فاقول ان أستاذنا وسيدنا خيراً المهدي
رضى الله عنه هو درة عقدتها وجوهرة فردها فاستأواها
اليه ومعملها عليه وقد تكلم على فضله وعلو مقامه هؤلاء
السادة الأعلام الجهادة الكرام فالأستاذ السيد احمد
تكلم عليه وهو فى ظهريه والأستاذ والده تكلم عليه ونشر
فضله فى حال وجوده وقد جمع بين الخلق والاخلاق
المحمدية ونشأ رضى الله عنه على متابعة السنة من حال
الظنولية وذلك دليل على أن ذلك فى أصل جبلته

مطبوع عليها من أول خلقته

وقال الاستاذ السيد محمد بن علي السنوسي ونسبت
الطريقة المحمدية الى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
دون غيرها المتابعة السنة في القليل والكثير . قال شيخ
شيوخ مشايخنا ابو سالم العباسي رحمه الله ووجه
اختصاصها بالانساب اليه صلى الله عليه وسلم مع أن
كلها راجعة اليه ومستمدة منه ان صاحبها بعد
تصحیح بدائنه وسلوكه على مهج الاستقامة المبين في
الكتب والسنة يشتغل بالصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم الى أن يستولي على قلبه وبخامس سره تعظيمه بحيث
يهتز عند سماع ذكره ويمسح عليه نعمه ظاهرا وباطنا ولا
يجمل لخلق عليه منة الا للنبي صلى الله عليه وسلم فيراه
بنظرة ومناما ويسأله عما يريد . قال قلت وقد لقيت
بالقاهرة سنة ١٠٦٤ اربع وستين والاف مجامع الماردني
الشيخ محمد الخالوي وهو رجل مسن منقطع بالمسجد له
أصحاب فـألنه عن طريقته ولمن ينتسب فقال لي أما أنا
فطريقتي محمدية لا أنتسب الى أحد وذكر أنه عاظم

على استحضار صورته صلى الله عليه وسلم في باطنه
 وأغناء ذلك عن التقيد بشيخ والاستمداد منه أو
 كلاما قريبا من هذا . والحاصل أن هذه الطريقة مبنية
 على متابعة السنة في الأقوال والأفعال والأحوال
 والاشتغال بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في
 عموم الأوقات وهذه الطريقة عليها سلوك أكثر صلحاء
 العلماء لسهولة وان كانت النفوس لا تستطيع نزع
 مرارة الإخلاص في العمل على قانون العلم إلا إذا امتزج
 بحلاوة ترك شهوات الخفية من دقائق المعجب والرياء .
 ولا سبيل إلى التخلص من آفاتنا بإذن الله تعالى إلا
 بمساعدة شيخ صالح أو أخ ناصح ولهذا كانت هذه الطريقة
 عند عدم المساعد مهما صعبة وقلما يسلم من ضح عليه
 منها بدون شيخ من غلبة الأحوال واستيلائها عليه
 نعم إذا أكثر السالك عليها من الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم أنقذه الله بها من المهالك . وأخذ بناصبته
 إلى أحسن المسالك . كما يشير إليه قوله صلى الله عليه وسلم
 إذا تكفني همك ويفقر ذنبك في جواب أبي بن كعب

رضى الله عنه أجعل لك صلاتي كلها رواء الترمذى
والامام احمد وكان رضى الله عنه مما بحث وبحر
عليه امتطاء ذرى المناقب وارتقاء متون شواخ المراتب
بتعلم العلوم الدينية . والزام الطاعات والنوافل الخيرية .
ويحذر من اقتراف المنهيات وما يتعلق بالوساوس
النفسية . فى إضاعة الوقت فى غير الأمور المرضية . ويقول
عليكم بتابعة السنة وطريقنا طريقة الرسول . التى لا يعترها
زيف ولا أقول . وجامعة بين الطريقة البرهانية والاشراقية
وأحوالها العرفانية وقد ذكر ذلك فى بعض رسائله ونصه
من يريد طريقنا البرهانية فقد أمرنا بأمر استاذنا
كافة الاخوان بلزوم قراءة صحيح الموطأ وبلوغ المرام
فى الحديث ورسالة ابن أبى زيد فى الفقه وقراءة الرسائل
السبع فى التصوف التى هى الرائية والمباحث والهائية فى
خالص السلوك والفضيلة والحائمية أو الرسالية والنصوص
فى خالص العرفان والبرزخ بينهما الذى هو الحكم
المعطائية مرتبة الأبواب أو بدونه فانه لا يجوز لأحد أن
يقدم على أمر حتى يعلم حكم الله فيه مدله ولأن فى كل

منهما ما ينف على الستة عشر مائة والسبع عشرة مائة
 من الأحاديث الصحيحة المستوفية لسائر الأبواب وفي
 الرسالة نحو أربعة آلاف حديث كذلك فستائة بلقطها
 وأربع وثلاثون مائة جمعها محررة مهذبة منقحة عالية
 الاسيد اذ ما بين مؤلفها تضر وبين الامام الا شيوخا
 خاصة . وأما الكتب السبعة المذكورة فهي خلاصة
 ما يتعلق بنظام الاحسان وما يؤدي اليه من المقامين قبله
 المراد بقوله اعد الله كانت نراه فان لم تكن نراه فانه
 براك الحديث نخذوا أنهم حظكم من ذلك على حسب
 ما استطعتم وأبشروا بالادب والفتح السام . من أستاذنا
 الامام . خاتمة العارفين الأقطاب العظام . وإياكم ومن
 يزهدكم في العلم بمن لا خيرة له بما عليه أمثال القوم فانهم
 على فرقتين اشراقية و رهابية فذو الأولى دأبهم تصفية
 النفوس من الأكدار . وتوجيهها نحو الحق لتبج المعارف
 والأسرار . بدو تعلم ولا تعلم من باب اتقوا الله
 ويعلمكم الله وذو الثانية دأبهم اتباع الأوامر واجتناب
 النواهي واقتباس العلوم الأربعة التي هي علوم الذات

والصفات والفقه والحديث والآلات حسبها هو مبعين
عند الشافلي وزدوق رضى الله عنهما

وطريقة أستاذنا رضى الله عنه جامعة بينهما فمن
أراد الاشرافية ملك به سبيلها ومن أراد البرهانية سلك
به سبيلها وهي الأغلب على أحواله في نفسه لصكونها
أفضل الطريقين من حيث انها غالبا حالة النبي صلى الله
عليه وسلم وغالب أممائه. والأمر الذي أمرناكم به يكون
معينا لكم على سلوك السبيلين بإقيا فيكم الى يوم الدين
فاسلكوا سبيل الانباع واتركوا ما عداها فاتها المآقية
وداحض ما سواها وان استوى سوقه وأرعد رقه واستغلف
فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في
الارض فيبقوا واسبقنوا ونبسوا واستشثوا وعليكم
بمذاكرة المصادفين من أبناء الجنس الصالحين فقد قال
عليه السلام ان الايمان بخلق في جوف أحدكم كما بخلق
الثوب على ظهوركم فعملوا اليقين بمجالسة أهل اليقين
من الله علينا وعليكم بتمام الايقان والاحسان بحيث
لا نرى ولا نشهد إلا الكريم الديان بمنه وكرمه آمين

وقال رضى الله عنه اعلم أنه يجب على كل شخص أن يعرف أباه لينسب إليه والا يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم من تولى غير مواليه ومن اتقى لغير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ومن لم يعرف له أب فهو لقيط وإن الأب أباوان أبو الجسم وأبو الروح وهو أفضل . وأحسن وأجل لأن أبا الجسم مربى الجسم الكثيف الظلماني وهو سبب في مماته . وأبو الروح مربى الروح والهيكل النوراني وهو سبب في حياته . والروح أفضل من الجسم ولم يختلف أحد في ذلك وإن الشيخ واسطة بين السالك وربه كما قيل . لولا المربى . ما عرفت ربه . ولولا الواسطة لهلك المتوسط

وأخبرني أستاذنا السيد محمد المهدى رضى الله عنه عن تلقيه عن والده قدس سره قائلا رضى الله عنه ناولني السيد الوالد السيى والأحزاب والسبعة جميعها في يده وأفرغها في يدي وهي مدخرة عندي بنية أن تدرج معي في التكفين وألبسني جردا بيده الشريفة رضى الله عنه وأرضاه قبل مناولة السبعة بمدة أيضا

بعد أن بسط الجرد ورشه بالماء بأن وضع يده في الأمان
وصار يرش عليه ما تخلق بأصابعه من الماء بإرسال
الأصابع عن طرف الإبهام ويتلو شيئا لم أعده إذ ذلك
إلى أن وجدته منصوبا عليه في أحد كتبه من تاليفه
رضي الله في إلباس الخرقة الصوفية بأنه يتلو إنا أعطيناك
الصفحة وألبسني سيفا بيده وأمرني أن أصلي به المغرب
فكان إلباس الجرد أولها وإلباس السيف آخرها اهـ

وسأله رضي الله عنه عن أخذها عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رضي الله عنه وأما ختام المسك الذي
ذكره ٣ إلا أن يكون من قبيل ما كان بقوله الأستاذ
رضي الله عنه للاخوان ليس بينكم وبين النبي صلى الله
عليه وسلم إلا هذه اليد وأصرح من هذا ما حصل لي
من قوله رضي الله عنه في مرضه الذي توفي فيه فاني
دخلت عليه يوما فوجدته منهكاً والأنوار ساطعة وهو
يقول هذه يد النبي صلى الله عليه وسلم ومد يده الشريفة
فأخذتها وسألت عاينها ظاهراً وباطناً وكأنه كان وقت

نجل امزاجي وهو امزاج الروحين في ذات واحدة اه
يقول عبده الفقير وفي ليلة من الليالي وعين بالتاج
سنة ١٣١٧ سبع عشرة بعد الثلاثمائة والألف كفت مع
أستاذي رضي الله عنه أسرد عليه وارادات والده قدس
سره فلما جاء ذكر امزاج الروحين في ذات واحدة
حكى الحكاية المتقدمة عن والده رضي الله عنه ومد يده
الشريفة وقال هذه يد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتها
وقبلتها طهرا وباطنا وقبلها كل الآخرة وثمة الحمد والمنة
وبتدي بدكر سده في "طريقة الخضرية المحمدية"
فتقول أخذ أستاذنا السيد محمد المهدى رضي الله عنه
عن والده سيدنا الأستاذ عن أستاذه السيد احمد عن
شيخه الماروف بالله سيدي عبد الوهاب التازي عن
شيخه الماروف بالله سيدي عبد العزيز الدباغ الناسي
عن مبدنا ومولانا أبي العباس الخضر عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه وسلم وهو من أعالي الأنبياء القليلة
الوجود وثمة الحمد والمنة وكل واحد من هؤلاء السادة
أخذ عن أبي العباس الخضر عليه السلام وعن النبي

صلى عليه وسلم من غير واسطة قال السيد سيدى محمد بن
على السنوسى وأرويهما إجمالا عن شيخنا أبى العباس
العراشى عن القطب التازى عن أبى سالم العياشى
بإجازته العامة عن الشيخ حسن العجيبى كما فى رحله
ورسالة الشيخ حسن المذكور وقد ظفرت بها بخطه
رضى الله عنه من طريق حفيده شيخنا أبى سلمان
العجيبى . أبى أرويهما عنه عن شيخه العلامة السيد
المرتضى التبنى عن العلامة أبى الطيب القاسى المولى
عن جده الشيخ حسن المذكور وهو يرويه أيضا من
طرق عديدة غير ما مر من نقلها عن شيخه محمد طاهر
سنبلى عن شيخه عارف فتى عن جده الشيخ حسن
المذكور وأرويهما أيضا عن شيخنا محمد بن محمد بن
عبد السلام بنابى القاسى عن كل من أبى سالم العياشى
بإجازته العامة والامام أبى العباس أحمد بن ناصر الدرعى
كلاهما عنه وأما الأخذ عنه والاجتماع به صلى الله
عليه وسلم بقطة ومناما بعد موته صلى الله عليه وسلم قد
حصل لكل من مشايخ السند الثلاثة بل لم يكن لكل

مهم في آخر أمره معول في شيء إلا عليه ولا رجوع
 لاحد إلا إليه . صلى الله عليه وسلم بل أهل هذه الطريقة
 المحمدية من خصوصيتهم ذلك وبسببه خصت بهذا
 الاسم وإن كان مرجع الطرق كلها إليه صلى الله عليه
 وسلم وذلك كما قال أبو البقاء رحمه الله إن مني هذه
 الطريق على استغراقها في شهود ذاته صلى
 الله عليه وسلم مع عمدة ظاهره بتابعته قولاً وفعلًا وشغل
 لسانه بالصلاة وعكوفه عليها في غلب أوقته وخلواته وجلواته
 إلى أن يستوى على قلبه ويحاصر سره تعظيمه صلى الله
 عليه وسلم بحيث يهتر عند سماع ذكره ويقلب على قلبه
 مشاهدته وبصيرته إلى بين عيني بصيرته فيسبح الله عليه
 معه ظاهرة وباطنة فتكثر رؤياه في غلب أحياته في
 صامته أولاً ثم في وقائعه ثم في سنة غفلته ثم في حاله
 بقلته وهي درجة لا تدرك إلا بالدوق فيستترده إذ
 ذاك فما يهمه في غلب أمره واقفاً عند أمره ونهيه فلا
 ينق الخلق عليه منه إلا للنبي صلى الله عليه وسلم ويسمى
 صاحب هذه الرتبة محمدياً لذلك حقيقياً ومريد سلوك

سبيله مجازية ولنا فيها من هذا القليل أسانيد منها روايتنا
عن شيخنا البدر المستفاني عن العلامة السدي إجازة
عن شيخه العلامة عبد القادر الصديقي المكي عن أبي البقاء
العجمي (ح) وعن شيخنا الجمال العجمي وعن العلامة
المرتضى وأشار به فيه بإجازته العامة عن أبي الطيب
القاسي المدني عن أبي البقاء المذكور (ح) وعن كل من
شيخنا الجمال العجمي والجمال العطار عن الشيخ التتلي
عن جد الاول أبي البقاء المذكور قائلًا أخبرني بها
الصفى اقصاشي عن شيخه أحمد بن علي الشاوي عن
عمه عبد الوهاب بن عبد القدوس عن الشيخ الخواص
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأرويهما
أيضاً بالسنن إلى الشيخ أحمد الشاوي عن الشيخ عبد
الوهاب الشعرائي عن الشيخ الخواص عن الشيخ
ابراهيم المتبولي وهو أخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم
كما ذكره الشعرائي . قلت وقد أخذت عن جماعة ممن
أخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم بقطة إما بواسطة
واحدة أو بدونها منهم شيخنا أبو العباس المرائشي

فقد أخذ في أول أمره عن شيخه أبي المواهب التازي
ولقنه لا إله إلا الله محمد رسول الله وأخبره أن الرسول
صلى الله عليه وسلم لقنه إياها قائلاً لا أنفع للعبد من
لا إله إلا الله محمد رسول الله كما لقن بها شيخ نيوخنا
السيد محمد بن الصادق الرسيوني قائلاً له ما بينك وبين
النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الوجه وقال له أي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على نفسه بنفسه
ومنها شيخنا ابن الشارف سيدي محمد بن علي بن
المازوني فكان رضي الله عنه كثير الاجتماع به وقد يقع
له ذلك في بعض دروسه وعترته لذلك أحوال عظيمة
وهيبة جسيمة وغالباً يجتمعنا بذلك فيمن حضر وبأمرنا
بقراءة القرآن أولاً ماشاء الله ثم بقراءة الحديث ما شاء
الله بمخصوص الصحيحين والموطأ فإذا انصرف الرسول
صلى الله عليه وسلم سرى عنه ورجع لعادته . ومراه
بينك القراءتين والله أعلم أن يكون السماع عليه صلى
الله عليه وسلم بلا واسطة إذ القراءة على الشيخ والسماع
منه سواء كما هو مذهب جمهور المحدثين صكصاحب

الصحيحين وغيرهما وكنا بعد ذلك من أجل النعم علينا
اذ كان رضى الله عنه يأخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم
بلا واسطة ويحفظ مرديبه بما يمكن منها

وأما شيخنا أبو العباس العرابي فكان له في ذلك
انقدم الراسخ كشيخه أبي المواهب التازي وشيخ شيخه
الدباغ وتبع أحواله معه صلى الله عليه وسلم لا يمكن
استيفائها اذ كان آخر أمره وأوله وأوسطه ليس له
معمل الا عليه ولا رجوع في شيء الا اليه صلى الله
عليه وسلم وشرف وكرم له

ونقلت من خط سيدنا وأستاذنا ووسيلتنا الى ربنا
السيد محمد المهدي رضى الله عنه وأرضاه في الاوراد
احمدية قائلا رضى الله عنه هذا نص ما كتب أستاذنا
ووسيلتنا الى ربنا سيدى محمد بن على السنوسى رضى
الله عنه وأرضاه وجعل الفردوس منزله ومثواه الورد
المحمدى ثلاثة أصناف . الاول استغفر الله مائة مرة
الثنائي لا اله الا الله محمد رسول الله في كل لحظة ونفس
عددنا وسعه علم الله من ثلاثمائة الى اثني عشر ألفا الى

أربعة وعشرين ألفاً والاول لاهل التبرك والثاني لاهل
 الارادة من المنتسبين والثالث لاهل التجريد من أهل
 العكوفات . الثالث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 بأى صيغة كانت إما الأمية أو الفاتحية أو العظيمة
 وهى أفضلها وأولها وأكملها مائة مرة لاهل التبرك
 ومنها الى الفين لاهل الارادة من المتجربين وخصوصاً
 أهل الخلوات والأولى للتفريق الثانى وقائمة كل ورد
 اللهم انى أقدم اليك بين يدى كل نفس ولحمة وضرفة
 بطرف بها أهل السموات وأهل الارض وكل شئ هو
 فى علمك كأنى أو قد كان أقدم اليك بين يدى ذلك كله
 وهذا يبين ترتيب الاوراد الثلاثة . الكبير لا اله الا
 الله محمد رسول الله فى كل لحمة ونفس عدد ما وسعه علم
 الله من ثلاثمائة الى ثلاثة آلاف الى اربعة وعشرين ألفاً
 أستغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم غفار
 الذنوب ذا الجلال والاکرام وأنوب اليه من جميع
 المعاصى كلها والذنوب والآثام ومن كل ذنب أذنبته
 عمداً وخطأً ظاهراً وباطناً قولاً وفعلًا فى جميع حركاتى

وسكناني وخطرائي وأنقاسي كلها دائماً أبداً سرمداً من
 الذنب الذي أعلم ومن الذنب الذي لا أعلم عدد
 ما أحاط به العلم وأحصاه الكتاب وخطه القلم وعدد
 ما أوجدته القدرة وخصصته الإرادة ومداد كلمات الله
 كما ينبنى للجلال وجه ربنا وجماله وكأله وكما يحب ربنا
 ويرضى سبعين مرة في السحر ومرة عقب الصلوات
 . العظيمة . اللهم اني أسئلك نور وجه الله العظيم الذي
 ملأ أركان عرش الله العظيم وقامت به عوالم الله العظيم
 أن تصلي على مولانا محمد ذي القدر العظيم وعلى آل بي
 الله العظيم بقدر عظمة ذات الله العظيم في كل لغة وبفس
 عدد ما في علم الله العظيم صلاة دائمة بدوام الله العظيم
 تعظيماً لحقك يا مولانا يا محمد يا ذا الخلق العظيم وسلم عليه
 وعلى آله مثل ذلك واجمع بيني وبينه كما جمعت بين
 الروح والنفس ظاهراً وباطناً بقظة ومناهما واجعله يارب
 روحا لذاتي من جميع الوجوه في الدنيا قبل الآخرة
 يا عظيم اه من مائة الى مائتين الى الف الى التين
 الوسط أستغفر الله العظيم وأنوب اليه مائة مرة .

لا اله الا الله محمد رسول الله في كل لحظة ونفس عدد
 ما وسعه علم الله من ثلاثمائة الى ثلاثة آلاف الى أربعة
 وعشرين الفا . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
 ومولانا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر
 الحق ملحق والهادي الى صراطك المستقيم وعلى آله
 حق قدره ومقداره العظيم مائة مرة الخفيف أستغفر الله
 مائة لا اله الا الله محمد رسول الله في كل لحظة ونفس
 عدد ما وسعه علم الله ثلاثمائة مرة . اللهم صل على
 سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم مائة مرة
 وأيضا التزام بحسين صلاة من أعمال اليوم واليلة وهي
 العشرون ركعة من المفروضة وما ألحق بها . فالصبح
 بركعتي الفجر أربع ومع الظهر والعصر اثنتا عشرة
 والمغرب والعشاء وأقل الوتر ركعة ثمانية فالجملة عشرون .
 والثلاثون ركعة المندوبة وهي العشر ركعات النهجد أي
 أقله والعشر ركعات راتبة الظهر والمصر أعني الاربع
 التي قبل الظهر والركعتين بعده والاربع التي قبل العصر
 الجملة عشرون أما العشر الباقيات فركعات الضحى أربع

واثنان بعد المغرب واثنان قبل العشاء واثنان بعدها
 أعني ركعتي الشفع الجمة ثلاثون مع العشرين القريضة
 الجمة خمسون حيث أراد الاختصار على ما ذكر والا
 فالزيادة زيادة خير فان قامت الليلة صلى بعدها نهارا
 وان قامت النهار صلى بعدها ليلا قال تعالى (وهو الذي
 حمل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد
 شكورا) كما أن الأولى لكل مهة السبع الدورية
 المرموزة بقول الامام على كرم الله وجهه في تنسيق
 البناء فأنحة الكتاب واليمين المساندة واليمين اليسرى والبناء
 للاسراء والسبع الشعراء وانوار الصفات والفاق
 وكان رضى الله عنه يقول وردنا القرآن وبحث
 على المداومة على تلاوته على السبع الدورية وغيره
 تلاوة وتهجدا والمتجردون يمين لهم وردهم من القرآن
 كل ليلة ثلثا وبعضهم بالعشر وبعضهم على السبع
 وبعضهم بالخمس وهم طلبة العلم ويمين لهم من العظيمة
 عقب كل صلاة ثمانية والاستغفار الكبير سبع مرات في
 الضحى والصلاة التهجدية عشر ركعات كل ركعة بفأحة

الكتاب وقل هو الله أحد ثلاث مرات ويحتم على
الاستغفار بالمطالعة ويحتم أيضا على حضور الحزب
الراغب اليومي

ولهذه الطريقة من الأدوار غير ما ذكر ككرر
السعادة واسمه الطيب فكثير مائة ألف وستة عشر
الف وأربعمائة وسبعة وثمانون ، والوسط ستة عشر ألفا
وسمائة وأحد واربعون ، والخفيف مائة وتسعة وعشرون ،
وسألت أستاذي السيد احمد الريني عن العظيمة لمن
تنسب لأن العظيمة للأستاذ السيد احمد والفاحية لسيدنا
عبد القادر والأمية لسيدنا احمد بن ناصر فاجابني بقوله
سألت الأستاذ السيد محمد بن علي السوسي فقال لي
رضي الله عنه سألت ثلاثا مع سيدي احمد بن
إدريس وسأله عما سألتني لكن الوافي ما يحافى فقال
رضي الله عنه تنسب للأول ما لم يتلقها الثاني عن النبي صلى
الله عليه وسلم فإذا تلقاها تنسب إليه

وقال أستاذنا السيد محمد المهدي رضي الله عنه
أول من تلقى العظيمة الأستاذ السيد احمد تلقاها من

سيدنا احمد الخضر عليه السلام وعرضها على النبي صلى
الله عليه وسلم وتلقاها عنه الأستاذ السيد محمد بن علي في
أول أمره ثم تلقاها عن سيدي احمد الخضر كذلك
وعرضها على النبي صلى الله عليه وسلم وقال رضى الله
عنه إن الأوراد كلها تنسب للاول ما لم يتلقها الثاني من
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تلقاها تنسب اليه

وأقول كذلك أستاذنا تلقاها عن والده رضى الله
عنه في أول أمره ثم تلقاها عن سيدنا احمد بن إدريس
ثم تلقاها عن سيدنا احمد الخضر وعرضها على النبي
صلى الله عليه وسلم

وعن الأستاذ السيد محمد بن علي الحنوسى في فضائل
العظيمة أن قراءتها مرة واحدة تعدل قراءة دلائل
الخيرات ثلاثة وثلاثين الفا وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين
وتثنا. وسئل أستاذنا السيد محمد المهدي ما سبب تفاضل
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكلها صلاة عليه
صلى الله عليه وسلم فقال رضى الله عنه تفاضلها بتفاضل
المشايخ رضى الله عنهم . وقال سيدي عبد العزيز في

الذهب الابريز ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
مقبولة من الذات الطاهرة والقلب الطاهر قطعا وهي
أفضل الأعمال وهي ذكر الملائكة الذين على
أطراف الجنة

ومن ركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
أنها كلما ذكروها زادت الجنة في الانساع فهم لا يفترقون
عن ذكرها والجنة لا تنفك عن الانساع فهم يجرون
والجنة تجري من خفقهم ولا تنفك حتى ينقل الملائكة
المذكورون الى التسبيح ولا ينقلون حتى يحلى الحق
لأهل الجنة فاذا تحلى لهم وشاهدوه أخذوا في التسبيح
فاذا أخذوا في التسبيح لم يزد الجنة شيئا وهذا من بركة
النبي صلى الله عليه وسلم

وسئل أستاذنا السيد محمد المهدي رضى الله عنه
عن قوله في العظيمة بين الروح والنفس هل تقرأ بسكون
الفاء أو بالفتح فقال رضى الله عنه انها بالسكون لأن
الروح والنفس متضادان وجمع الله بينهما. ووجه التضاد
أن النفس تطلب الأمور السافلة والروح تطلب الأمور

العالية فكذلك الحضرة النبوية نورانية عالية والانسان
كما قال تعالى إن الانسان خلق هلوفا إذا منه الشر
جزوعا وإذا منه الخير منوعا فما بعد إذا تفسر هلوفا
وإنما يكتب الانسان القضاة بالترقي والتنجي عن
الأوصاف النفسانية فطلب مؤلف العلية الجمع بين
الحضرة العالية والساقلة كما جمع الله بين الصدين
المذكورين

وأما النفس فهو عرض ما يوصف به ولا سفل
وهو فرق باللمحة لأنها عرض أيضا

ومما كتبه سيدنا السيد محمد بن علي السنوسي ما يقال
بعد المغرب وصلاة الصبح اللهم إني أقدم بين يدي
كل نفس ولغة وطرفة بطرف بها أهل السموات
وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كأن أو قد كان
أقدم اليك بين يدي ذلك كله والاخلص ثلاثا بالبسملة
والاستعاذة أولا اللهم صل وسلم وبارك على مولانا
محمد وعلى آله ومحبيه وسلم ثلاثا لا إله إلا الله محمد
رسول الله في كل لمح ونفس عدد ما وسعه علم الله مائة

مرة لا إله إلا الله مائة الله مائة هو مائة يا عظيم
مائة والعظيمة ثلاثا يا حي يا قيوم مائة يا لطيف مائة
والاستغفار الكبير ثلاثا والاحلاص ثلاثا وسبحانك
اللهم ومحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك
وأنتوب إليك عملت سوءا وظلمت نفسي فغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب إلا أنت ثلاثا
ووجدت مقيدا على نسخة أحرامه رضى الله عنه
ما نصه

يا غياث في كل كربة . ومحبي عند كل دعوة . ومعاضى
في كل شدة . ويا رجائي حين تنقطع حيلتي . من قلبي
في كل يوم أربعين مرة . به يرى النبي صلى الله عليه
وسلم كل ليلة ويستشيره . ويسهل عليه كل صعب .
وسألت أستاذنا رضى الله عنه فقال اقرأها الله ولا
تطلب والمقصود يحصل للتالي لأن مطلب للشيء قبل
وقته . لا يأمن صاحبه من مقته . مقصوده أن يكون
العمل خالصا لله

وقال رضى الله عنه وعند السادة الصوفية أن

الأوراد التي يشرح لها صدر المرید تكون كشوة
المريض فيها شفاؤه

ومما كتبه سيدنا وأستاذنا ووسيلتنا الى ربنا السيد
محمد المهدي رضي الله عنه في سنة السنين عن والده
قدس الله سره قائلا رضي الله عنه وأرويه علينا عن
شيخنا أبي العباس العرائشي لأنه رواه عنه صلى الله
عليه وسلم وأمره بزيادة كلمات لهم نفعها وأوقنى عليها
رضي الله عنه وأخبرني أنه قال له عليه الصلاة والسلام
أتم اقرؤه لله لا كغيركم الذين يقرؤنه لتحقيق خواصه
ومنافعه إذ ورد أن قراءته مرة كعبادة سنة يصيبها
وقيلها وقال رضي الله عنه وأرويه مازلا عن أبي سليمان
العجمي المذكور وعن العلامة المرتضى عن العلامة أبي
الغيب القاسمي المدني عن الشيخ حسن العجمي عن
الشيخ أبي بكر بن أحمد بن شيخان العلوي عن أبيه
والصفي التتاشي كلاهما عن أبي المواهب التتاشي عن
السيد السند صبغة الله بن السيد روح الله البروجي
عن الشيخ المولى وجيه الدين العلوي عن السيد الشريف

محمد الشطاري المخاطب بالقوت صاحب كتاب الجواهر
الخمس بأسانيده الستة في الدعوة بالدعاء السيئ اقتصر
منها اقتصارا على سند واحد وهو أن السيد محمد القوت
أخذ عن الشيخ الظهور الحاج الخصور عن الشيخ أبي
الفتح هبة الله سرمست قاضي الشطاري عن السيد
زاهد عن الشيخ عيسى الجويني عن الشيخ فتح الله
الجنتي عن الشيخ صدر الدين التستاهي الكوري عن
الشيخ حاتم الدين الخولي عن الشيخ ورید الدين شكوكج
عن الشيخ قطب الدين الموصفي عن الشيخ معين الدين
الجنتي عن الشيخ عثمان الهاروني عن الشيخ شريف
الرندي عن الشيخ مودود الجنتي عن الشيخ يوسف
الجنتي عن الشيخ محمد الجنتي عن الشيخ احمد الجنتي
عن الشيخ أبي اسحاق الجنتي عن الشيخ ممشاد العلوي
الدينوري عن الخوجه هريرة البصري عن الشيخ حذيفة
المرعشي عن الشيخ ابراهيم بن آدم عن الشيخ فضيل
ابن عياض عن الشيخ عبد الواحد بن زيد عن الشيخ
الحسن البصري عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ومن خط سيدنا وأستاذنا السيد محمد المهدي رضي
الله عنه قائلا رضي الله عنه ومن خط سيدي عمران
ابن بركة عن أستاذه السيد محمد بن علي السنوسي قال
سيدنا وأستاذنا السيد محمد بن السنوسي رضي الله عنه
عند ذكر أسانيد دعاء السيدي وقد وصلت إلينا روايته
عن أبي سلمان العجمي عن الشيخ محمد طاهر سبل عن
الشيخ عارف فتني عن قاضي الحنّ السيد شهروش عنه
صلى الله عليه وسلم

وأوردني عليا عن أبي العباس المراءشي كما تقدم
الكلام عليه . يقول كاتبه عمران بن بركة عن الله عنه
وأخبرنا أستاذنا المذكور في معرض ذكر فضائل السيدي
على سبيل الرواية أن الحزب السيدي نزل به سيدنا
جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم في
حريرة خضراء والنبي صلى الله عليه وسلم ناوله سيدنا
على بن أبي طالب رضي الله عنه وخصه به لكثرة
مزاياه وعظيم فضله على سبيل الود وكمال الكرامة

وأخبرني رضي الله عنه أن هذه المواقف التي تنف
عليها الناس ويقرأون سورة الاخلاص هي رواية لغيرنا
وأما روايتنا فبالتوصل وهؤلاء لهم مطالب في تلك
المواقف لا حاجة لسالك طريق الذنوم بها والله الموفق
منه وكرمه وهو حسبي ونعم الوكيل

قال أستاذنا السيد أحمد الرفيقي عن سيدنا الأستاذ
المذكور رضي الله عنه ومن المحربات للاجتماع بسيدنا
أن السباسب الحضر على نيتنا وعليه السلام قراءة الدعاء
السيني إحدى وأربعين مرة بنية الاجتماع فإنه إذا قرئ
إذ لك بهذا العدد اجتماع تعامل بسيدنا الحضر لا محالة
وإن الله تعالى وإن لم يشمر بعض العمال بحضوره
عليه السلام لكثافة الحجاب وبالمداومة على ذلك وردا
كل يوم وليلة مع الروحانية يترقى العامل إلى الملاقاة به
جوارا ردد الله تعالى فمقتدى بهديه ويصدر في جميع
أحواله على أمره ونهيه

وعن سيدى عبد الرحيم بن أحمد شريح الأستاذ
رضي الله عنه ومن خواصه أنه إذا قرئ بحضور مع

استقبال وظهور وذكر بعده يا حي يا قيوم التماس دفع
انتقام الأستاذين وسطوة السلاطين لكن يكفر عند
الدخول عليهم من قوله يا حي يا قيوم رحمتك أستغيث .
ومنها أنه ما قرئ في سفينة غفرت ولا قرأه مسافر
إلا آمنه الله ورجع سالماً

ومما كتبه سيدنا الأستاذ السيد محمد المهدي رضي
الله عنه وأرضاه على حزب السبقي قال . السبقي من
أوراد السحر بقرأة بعد صلاة التهجد فإن لم يتيسر بعد
صلاة الفجر الى عامة النهار كله جزيًا على عادة
القوائت الليلية تنضي نهاراً والنهارية تنضي ليلاً أخذاً
من قوله تعالى « وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن
أراد أن يذكر أو أراد شكوراً » بقرأة مرة ومن استطاع
أن يزيد فيزيد . قراءته مرة بعبادة سنة

وأما سند الأحزاب والعلوات فإنه أخبرنا سيدنا
وأستاذنا السيد محمد المهدي رضي الله عنه بروايته عن
والده الأستاذ السيد ابن السنوسي عن الأستاذ السيد
أحمد بن إدريس عن سيده الحضر عليه السلام عن

سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وأخبرني رضي الله عنه
أن أول من تلقى الأحزاب عن سيدنا الخضر عليه
السلام هو سيدي أحمد بن إدريس رضي الله عنه
فعرضها على النبي صلى الله عليه وسلم وتلقاها سيدي ابن
النوسي عن سيدي أحمد ثم تلقاها عن سيدي أحمد
الخضر وعرضها على النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة
قلت وقد تلقاها أستاذنا عن والده ثم تلقاها عن
الأستاذ السيد أحمد ثم عن سيدنا أحمد الخضر وعرضها
على سيد الوجود بلا واسطة كذلك رضي الله عنهم
أجمعين . وقال الأستاذ السيد ابن النوسي رضي الله
عنه في حق الأحزاب ما يصفه . رأيت سبعة ساجق
قد نصبت ثلاثة بيض وأربعة خضرا لكل سبع من
أسباع أحزاب الشفاء واحد الأولى راية سر القبومية
الثانية راية مقام الاستواء الثالثة راية توحيد الذات
الرابعة راية عظمة الذات الخامسة راية الكلام الإلهي
السادسة راية العلم الإلهي السابعة راية المحبة الإلهية
وقال هذه السبعة الأسباع هي محقة الجدوى والانتفاع

هذه معلومة المنعة والندفاع . هذه الشافعة لمؤثتها وقارئها
 وكل من لهم من المحبين والأتباع . هذه المدخلة جنة
 المعارف جميع من تعلق بها ومن لاذ بمؤثتها من الأتباع
 هذه أسباع حزب الشفا . هذه أوامير الرسول المصطفى .
 هذه لطائف أهل الوفا . هذه رحيق غنوم سليمان
 أهل المودة والاصطفاء . هذه حياة مهج المهيمين في
 الخلا الأعلى وقوى التحقيق بالمثابة والاقتضا . هذه
 التي من الله بها على من أراد إكرامه . ورحم بها من
 أراد إجلاله وإعظافه . هذه خلاصة لب الألب .
 هذه خاصة مخلص الحب والاقتراب . من رب
 الأرباب . هذه التي يدق الله بها عن قارئها وحافظها
 جميع المصائب والعذاب . هذه فوائد الفضل والكرام
 هذه التي من نملك بواحد منها فقد اعتصم بحبل الله .
 ومن قرأها فقد صار من أهل الله . ومن تحصن بها
 أمن من عذاب الله . ومن هيم قلبه في حبها فقد صار
 مقربا من حضرة مولاه . فطوبى لمن صرف في معرفة
 معانيها فذكره . وصار يرددها حتى صارت شعاره وذكره

هَيْتَا لَهُ إِنْ أَلَاهُ بِحُجَّتِهِ

وَلَيْسَ لَهُ عِن ربه قَطُّ حَاجِبٌ

هَيْتَا لَهُ إِنْ أَمْسَادَ أَسْرَهَا

لَهُ خَدَمٌ وَالْكَلِّ لِلْحَيْرِ حَاجِبٌ

هَيْتَا لَهُ إِنْ أَلْمَازَى ضَوْعَهُ

وَعَمَّا قَرِيبٌ مَوْفٍ تَدْوٍ عَجَابٌ

ووجدت في بعض النسخ بخط بعض أجداد
إخوان الأستاذ السيد أحمد بن إدريس رضي الله عنه
كلأما طويلا تقصر دون فهمه القول . ولا يهتدى
لأدراكه معانيه من الرجال إلا القحول . ومن جملة
ما حواه أن السيد أحمد رضي الله عنه أمر السيد ابن
السوسي رضي الله عنه بشرح الحزبين الأولين بأذن
من النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن يسمى ذلك
الشرح إعانة المبتدى . وتذكرة المهتدى . ولا شك أنه
رضي الله عنه بمنزل أمر أستاذه ولا تسعه مخالفته وهذا
من قبيل الواجب عندهم رضي الله عنهم
ثم رأيت مسطوراً على هامش الأحزاب المطبوعة

أن سيدى ابن السنوسى طلب من سيدى احمد أن يأذن
 له فى شرح الأحزاب فقال له لا تخربها يا ولد السنوسى
 إنما شرحها فى جنة عدن . قالت وهذا لا يلتفت اليه لأن
 صاحبه ليس له معرفة بالمشايخ مع مرادهم وجهله
 مركب غير بسيط ولو علم ذلك لما قال هذا لأن المريد
 الكامل لا يسأل شيخه أقل من ذلك فضلا عن مثل
 هذا وبعد ما يكلفه شيخه بشئ لا بشرع فيه إلا وهو
 فى أشد الوجع والخوف حتى يكون هو كالألة متوليا
 أمرها ظاهرا وشيخه هو المتصرف فيه باطنا وأيضا
 قول هذا القائل أدى الى تفضيل الأحزاب على القرآن
 العظيم والحديث مع أن القرآن والحديث قد تداولهما
 العلماء من أول الزمان بالتفسير وتبيين المعانى ولم ينكر
 ذلك أحد ولو سمع سيدى احمد هذا الكلام ما رضى به
 وهذا كله من عدم معرفة الأصول ومع أن الأمر واقع
 بخلافه هداانا الله جميعا الى الصراط المستقيم
 ونذكر هنا من أدركهم الأستاذ السيد محمد بن على
 السنوسى من المشايخ المعمرين . قال رضى الله عنه

أدركا جماعة من المعبرين دوى أسرار باهره . وعلوم
 زاخره . فآخذنا عنهم وفل رضى الله عنه منهم شيخنا
 سيدى محمد بن على بن الشارف المازولى فاته ولد سنة
 ١١٠٠ ألف ومائة ونوفى سنة ١٢٣٧ اثنتين وثلاثين
 ومائتين وألف وكان أخذنا عنه سماعا واجازة سنة ١٢٢٣
 ثلاثة وعشرين ومائتين وألف ومهم شيخنا سيدى محمد
 بن عامر المعدنى لعلى دارا فان مولده كان فى
 حدود لعشرين من المائة الثانية عشرة ونوفى سنة ١٢٣٧
 اثنتين وثلاثين ومائتين وألف وكان أخذنا عنه سماعا
 واجازة بكل مائة وعنه سنة ١٢٢٣ ثلاث وعشرين
 ومائتين وألف الى قرب وفاته رحمه الله . وقد أدركا
 مما رمان العلامة ابن الميت رحمه الله فانه أجاز أهل
 عصره سنة ١١٣٥ خمس وثلاثين ومائة وألف كما أدركا
 وغيرهما كثيرا من مناجنا زمن العلامة السندى ووفاته
 سنة ١١٧٢ اثنتين وسبعين ومائة وألف وكان أدركا
 الأول زمن الشيخ حسن المعجمى المتوفى سنة ١١٢٣
 ثلاث وعشرين ومائة وألف وزمن المسند المعمر

الشريفة قرشية بنت الامام عبد القادر الشافعي الشافعية
سنة ١١٠٧ سبع ومائة وألف وقد أجاز جميع أهل
عصره رضي الله عنهم أجمعين . كما أجاز الشيخ
الرملي جميع أهل عصره وتوفي سنة ١٠٠٤ ألف وأربع
وقد قيل ان المعمر المذكورة أدركته وعليه فتكون
روايته عن شيخنا الشارف المذكور عن المعمر المذكورة
عن الشيخ الرملي من أعلى سند يوجد اليوم وان الرملي
يروى عن شيخ الاسلام عن ابن حجر المصنف فيكون
بيننا وبين ابن حجر أربعة وهو الخامس كما أن المعمر
المذكورة من أعلى ما أتيناها أنها تروى عن الحصارى
المصرى الشافعي والمعمر عن الشيخ ابراهيم القمري عن
ابن حجر المصنف وأعلى ما عند ابن حجر أن يكون
بينه وبين البخاري ست وسائط تنفع ثلاثياته لما بأربع
عشرة واسطة بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم وهو
من أعلى سند يوجد اليوم

ومن أجاز أهل عصره شيخ الاسلام زكريا
الأنصاري فقد أجاز جميع من أدرك حياته من المسلمين

وكانت وقته سنة ست وثمانين وتسعمائة وقد أجاز أيضا
 الشيخ إبراهيم الخزاز الحارثي عامة لأهل المغرب فسلطنا
 ابن زائد بمولده في شهر سنة ثمان مائة وعشر وثلاثمائة
 وتوفي عام ست مائة وتسعة وثمانين وألف من الأسماء
 الثمانية أيضا روي عنه عن شيخنا العلامة القدوة المصطفى
 الشيخ حمدوني ابن الخلاج والشيخ الرضاة الحسن بن عبد
 الحبيب النجاشي والشيخ الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الله
 النعمان ثلاثتهم عن العلامة لمكة الشيخ علي بن أحمد بن
 عن الشيخ محمد بن سنة (١) الفراءة عليه عن الشيخ أحمد
 بن شاذان النعماني عن العلامة سعيد بن غفثان القمي
 عن العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين
 مسعود بن شمس الدين السكاكوري عن أحمد بن
 عبد الله بن أبي أبي الفتح عن المعمر بابا يوسف
 الماروني المشهور بسيد سله (٢) أي المعمر ثلاثمائة سنة
 عن محمد بن سله بحث الدارغاني عن أبي الحسن بن مفضل

(١) هكذا الأصل فيعبروا

(٢) هكذا في الأصل أيضا معنى سى ثلاثين وهذا ما

اختراني عن محمد بن مضر القريري عن البخاري فنع
ثلاثيته بخمسة عشر وهذا السند أعلى سند يوجد اليوم
بأرض الحجاز والله أعلم

وقد قمنا أول دخولنا الحرم المكي رجلا ذا فضل
عظيم ونسب جسيم اسمه الشيخ عبد القادر السواكني
وأخبرني أنه تلقى رجلا معمرا اسمه الشريف عبد العزيز
في أرض الحبشة وأجازه وأجازني بما أجازه به والرجل
من أدرك زمن الحافظ ابن حجر المصقلاني ثم رآسته
ورأى بذلك فصار بيني وبين ابن حجر واسطة واحدة
فنع ثلاثيات البخاري لنا بذلك الاعتبار بأحد عشر
ولا أعلم من ذلك السند اليوم وعاش سيدي عبد العزيز
المذكور خمسة وعشرين سنة وبنته وبين سيدي
عبد القادر الجليلاني واسطة واحدة فصار بين الأستاذ
السيد ابن السنوسي وبين سيدي عبد القادر واسطتان
لا غير

وقال شيخنا سيدي السيد أحمد الربيعي سألت
الأستاذ رضي الله عنه عن الاجتماع بسيدي عبد العزيز

المذكور فاجابني رضى الله عنه بقوله اجتمعت برجل
قادم الى عرفات كلما يضع عصاه يقول الله ان يكنه
فهو وقال رضى الله عنه جميع من توفي من الأولياء
يسلم أمانته سيدى عبد العزيز فهو الأمين الى أن يسلم
الجميع الى ولدنا المهدي وكذلك أمانة ولدنا المهدي
ولا يموت حتى يسلمها اليه وكان الأمر كذلك فانه توفي
بعد سيدى ابن السنوسى رضى الله عنه بأيام وذلك
فى شهر واحد فسيدى ابن السنوسى توفي فى تسعة من
صفر وسيدى عبد العزيز فى آخره فان أستاذنا رضى الله
خصه الله بمزايا لم ينلها غيره منها هذه . ومنها أن سلسلة
أجداده كبرا عن كابر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
قال الامام السيوطى فى سلسلة آل خطاب هذه السلسلة
لو وضعت على محنون لأفاق من حينه وسماها سلسلة
الذهب قال الأستاذ سيدى ابن السنوسى والذي
وجدت عليه أ كابر أهل بيتنا وذوى الغيرة منهم أن
باقى هذه السلسلة يسمونها كاصلها سلسلة الذهب لما
فها من الصلحاء وأ كابر الأولياء

وآخر من أخذ عنه سيدي ابن السنوسي رضي الله
عنه فطلب المذربين وإمام المحققين مولانا السيد أحمد
ابن إدريس رضي الله عنه ويوم الخامس عشر من
أخذه عنه قال له رضي الله عنه أنت نحن ونحن أنت
فقال يا سيدي أين الذبا من الغري وأين السبا من
شمس الظهيرة قد رضي الله عنه ذلك فتمثل الله بؤتيه
من بناء وكان يقولها في محضر جمع من الإخوان وربما
يكون هناك من لا يدعجه ذلك فيقول رضي الله عنه
من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

وقال رضي الله عنه مخاطباً الإخوان وأما ولدنا
السيد محمد بن السنوسي فنحن أمرناه أن يذل الخلق
على الله ويحذب الظالمين إلى الله إياكم ثم إياكم من كل
ما يقطعكم عن صحبته فانه النائب عنا قد اختاره الله
لذلك وقد طلب مراراً منا أن نجعل ذلك لمن يقوم به
غيره فلم نر من فيه المصلحة إلا هو ولو علم الناس منزلته
وعلم مقامه عند الله لتزاحموا على بابيه ليروا وجهه فانه
قليل رجائه في زماننا هذا والناس جاهلون قدره

و يؤذونه فإياكم ثم إياكم من إذاتته فإن من آذاه أخذ
 من حبت لا يشعر ويخاف عليه من سوء التهمة والعياذ
 بالله ومن تكلم فيه فقد تكلم فيما ومن آذانا فقد آذى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن آذى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقد آذى الله ونحن وفدا نظريا
 ظهرا وباطنا عن كل من تعرض له بسوء ولا يمد من
 أنخاب وبحوض في بحر هواء كيف شاء ونحن ما أقراء
 حتى أقامه الله ورسوله فقد قام استنالا بامرهما فلا يمكن
 له عرض لطلب دنيا ولا طيب جاء وبعض هذا كوف
 وما نحبه سيدنا وأستاذنا سيدى السيد المهدى
 رضى الله عنه وأرضاه وأئامنا رجاء بحرمة حبيبه
 ومصطفاه فى أورد مراتب النفوس السبعة والقباء
 والنجاء والأفراد والأعداء والأمناء والأولاد والأولاد
 والخلفاء والأقطاب

(الأمانة) وردها لا إله إلا الله يد الله ما
 ونحنىف همزة إله وعدم فصله من قولك إلا الله مع
 تسكين الهاء من إلهة ولا بد من الألف منه فى

القيام والقعود والاضطجاع إذ المقصود من هذا الاسم وغيره لا يحصل إلا بالاحتكاك والاحتكاك آتاء الليل وأطراف النهار وأضمر في قلبك تنى كل معبود غير الله ويكون قولك إلا الله بقوة وشدة لأنك تضرب به الجانب الأيسر من صدرك بخضوع وخشوع وغمض عينيك وألقى سمكك إلى ذكرك ولزمت الطهارة وقلل الطعام والنمائم وهذه الأربعة في كل مقام

(اللوامة) وردها الله بتحقيق المهمة وسكون الهاء ومد الألف التي قبلها ونحوه بالجهير والتدريج تدفع أنفوسه وأرفع رأسك إلى فوق واضرب به صدرك وغمض عينيك واجعل لك رتبا تجلس فيه مستقبلا إن أمكنت

(الملهمة) وردها هو هو وليكن أولا بياض اندانم بدونها قايما وقعودا آتاء الليل وأطراف النهار ولنقل في بعض الأوقات لا هو إلا هو بد ٣ وبد واو هو لأنه ذكر عظيم الشأن مع استحضار أن ليس في الوجود إلا هو له الحق وما سواه صفاته وأفعاله حتى يصير ذلك لك

حلالاً لا تنفك عنه وهي غابة قصوى

(المطمئنة) ورد لها حق حق بحرف النداء و بدونه

آماء الليل وأطراف النهار

(الراضية) ورد لها حتى حتى ورد معه افتاح الوهاب

(المرضية) وردها القيوم

(الكاملة) ورد لها القهار

(النفية) وردهم الثواب المغفور

(النجباء) وردهم الحبيب الرقيب

(الأفراد) وردهم الشكور والحديد والصلد والنور

(الأبدال) وردهم التهليل وما يضاف اليه من

الاسماء كقوله لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله

الحق المبين الى غير ذلك من الاسماء

(الأمماء) وردهم كل ما دل على التثنية كقولك

سبحان الله العظيم سبحان الملك القدوس الى غير ذلك

(الأوناد) وردهم اغني والمميت والسلام والمؤمن

(الامامان) وردهم سورة الاخلاص

(الخلفاء) وردهم المهيمن والعزير والجار والتقدير

(الأقطاب) ورزقهم الفقه وانظروا والمثلث والعزير
والحيض والواحد والمجد
وقد فتح سيد ابن السنوسي النفوس السبعة مرتبة
لها من الابداء الى الانتهاء وذكرها تنبأ لنفع ابن
شاء الله وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فاتخذ المرشد بدء السير

مع الصلاح والرفيق البر

والزاد مع راحلة واتخذ

حصن الإقامة وحصن المنوب

ملزم السبعة في السير ندى

سبع منازل بسبل الاهداء

فذل الأغيار فالأنوار

فللمزل المنسوب للاسرار

ثم تحلى اتعل تلك
كما تحلى الوصف للوصف
ثم تحلى الاسم في اضحلال
لذاته صف منتهى الحكيم
فهذه السبع النفوس زينت
أسارة لواءة ما أظمت
قطنة فراضيتها
مرضية بعد فكاملتها
ولاربيان لها التخلي
والأخرين يطا بالتخلي
وللثلاثة الأخيرة اجعلا
تلى اليك كمالا كاملا
وان ترد تحفيها ذارجع الى
نفس بتوعها وروح اجعلا
وارق بها من رائق فاعلا
حتى تجوهر في غابة الجلا

الشهوانية

هي اللطيف من بخار قد حمل
حيا وحسا وحرا كما يجمل
وتلك روح حيوانى زكن
مشرق جوهر على كل البدن
مطلقه بفضلة وار بدا
مواطن فذاك يوم عهدا

النفس الناطقة

مجرد فى ذاته عن المواد
مقارن أفعالها التى تراد
شعاع روح حيوانى سلف
وبالكثيف واللطيف يختلف
لطيفة حقيقة الانسان
وقلبه المعنى فى البيان
فان تصادف التى قد سلفت
ونحت حكما أماره وف

أو سكنت تحت التكليف معا
ميل اضطراب فلوامة دعا
أو فقد الميل فتاك الملهمة
أو اضطرابها فتاك المفهمة
وصف الاطمئنان ثم الراضيه
ما زهدت ثم المعالي الساميه
أوزاد ذاك الحال فهي المرضيه
كاملة ما بالرشاد وافيته
ظاهرها المركب النفس التي
قد قيدت في رسمها بالشهوة
باطنها المر فمرها الخفا
باطنه الأخرى الذي تطلقا
فان خزلا برتبة قسم
سابق قبل لأول علم
والشان في السر رجوعها لما
لها من الوصف الذي قبلها

منى ما انجبت من الكفاة
نحوهت في غاية اللطافة
وكل سابق حجاب ما فلا
ومرتبه براد واصلا
وهكذا في المشر حجب كلها
لمنتهى السبعين أقصى سلها
وهي لدى التحقيق ترجع الى
بعدالتناسبوصف ذى اعتلا
سبع سمات قد أنت لكل
نفس بها يعرفها ذو فضل
سيرا وعالما محلا حالا
وواردا وردا ووصفا دالا
دونكها بجملة وفصلا
كلا لكل أولا فاولا
السيور
فسيرها اليه لله عليه
ومعه فيه عنه بالله لديه

العالم

شهادة برزخ الروحانيه
ثم الحقيقة المحمدية
ثم اللاهوت بعد الشهاده
فكثرة في قلة معاده

المال

نفس قلب روح سر سره
خفي فاقفي لترقي طوره

الاحوال

مبيل محبة أثار عثقا
ثم طمانينة ابدت صدقا
ثم فنا نحو صفات البشر
مع تهيئ البقاء الأخر
وبعد ذاك الحيرة المرضيه
ثم البقاء البقية السريه

الواردات

شريعة طريفة فانعرفه
سر الشريعة وقد السالمة
ثم الشريعة وكل ما سلف
من وارد وارد سابع ألف

الأوراد

كلمة فالاسم فهو حق حي
قيوم قهار بها السير السرى
هذا وللکامل أن يسلكا
في كلها بواحد من ذلكا
أو غيره أو بشلاوة كما
بطاعة مع اتباع لزما
لا سيما المستغرق الأوقات
في سبحات زاهر الصلات
لكونها أقربها وسيله
مغنية في عدم الوسيله

على شروط لهم أكيدة
وكم طوت مسافرا بعيدة

الأوصاف

بدرى بها السالك أين حلاً
هل مُتَرَقِّ هو أو تدلاً
لأنها موازن الرجال
تفصح كل منتهر دجال

الامارة

أوصافها افتراق كل مانم
في ظاهر وباطن لها نى
كثرة كبر وجيرص بخل
وحسد وغضب وجهل
وغيرها من كل وصف ذم
طبعاً وشرعاً مع قلب أعمى
خاهدنها بخلاف ما هوت
ملازم التذكو بفكر لو قلت

وهجره الورى وقلة للطعام
وقلة النوم وقلة الكلام
وبدلت ما فيك من وصف دني
ضده العلى الاعلى فالعلى
غالب النفس بخوف ورجا
اذ حفظها الخوف هنا مع الرجا
من توجه بزم صادق
منح اثره نور طارق
فان يدم وهب حالا خارقا
وبعد يرقى مقام لا تقا

اللوامة

أوصافها ارتكاب كل ما بطن
ومن الكبار وبهض ما اعتلن
كبر ولوم اعتراض بحب
ربا خفى وشهرة بحب
ومع ذا تعرف كل حق
وباطل نكرهه عن صدق

تهوى من الافعال كل ما حمد
عاجرة عن يد ضد استبد
تحمّلها اذابة الاشرار
لانها مسرلة الأبرار
أعنى مقام المخلصين ذا الخطر
كما به فأخير سيد البشر
فكابد الاخلاص حتى نفى
شهوده ككل وصف بشا
ملازم السنة قبل تاركها
كل العوائد ووسطا سالكا
مدمن ذكر الله حتى يتحقق
كل الخواطر به ونحترق
حاسم كل شهوة نصيبه
جمهوريّة أنتك أمر سرّيه
ترقى بذاك عالم المثال
مظفراً بفاسخ الاحوال

ترى به لطائف الاشباح
وترسل فهواية الفلاح
لما تركى النفس والقلب معاً
فاندقت به العلوم شرعاً
وخلصت من كل شين كالمجب
وحسد والكبر ميل والغضب
واعلم بأنك اذا أتيتنا
بكل ما طلبت ثم رمتنا
سلوك ثالث المنازل فلن
تعبه بدون عارف زكن
سبله أو رمت رابعا فلا
نملكه بدون شيخ كمالا

المنهمة

وكل وصف مرّ للأمانة
فوصف ذى اضدادها المختارة
كاللین مع قناعة سخاؤه
نحلم نحمل الجفاؤه

علم تواضع وشغل الحق
والغفومع ترك اعتراض الخلق

شوق بكاء قلق هيام
للقبض والبسط بها المام

وحب صوت حسن وذكر
وفرح الله بوجه شر

وقد أحست بحلول اللتين
ولم تفرق بين تلك الحاليتين

لضعفها ولم تنبر الجلال
من الجبال حيث عازت الكمال

لكونها في دركات الوضع
إذ لم تخلص من قيود الطبع

فربما عاد لما عنه ارتحل
من كل ما دم تحاب وانسفل

وربما يزعم توحيدا معا
كشف الحقائق بما قد لما

وغيره حجب عن ذلك الشهود
قصد العقد تجاوز الحدود
وربما قد عقد شيخه
لفظه في دركات حجه
فانكفت أنواره مزندقا
منسلخا من كل ما قد ارتقا
فذا المقام جامع للخير مع
دهم الشرور حيث من به الخدع
يعلم خيمه يكون الظاهر
شريعة بباطن حق سري
وان عدا الشرع بظاهر فذا
علامة الخمران اياك البذا
فلازم سالكه أن يحكما
جهاده وحزمه القسما
منسكا بشيخه وان طرا
له شؤون قص كل ما عرا

بلهجة صادقة وليصطير
عن كل ما براه منه ينظر
نوال عطفه بوافر الأدب
منسلما كيت غائل سلب
بدون تأويل لما به أمر
من كل ما جل وما قد احتقر
مستثولا خلف الظواهر بما
لقصة الكليم والخضر انما
وكل ما ظن به قصورا
حرم منه مددا موقورا
وكلما اعترض ثناء عتبه
نفع عار التوب كل مرتبه
واحفظ أداب الخلق للمذار
لدى انبساط وانسراح عارى
ولتعمر الظاهر بالمجاهده
ولتعمر الباطن بالمشاهده

فيعترى قنا المذهون الاول
لأن كل عضو منك يذهل
وما به نسمع دون سمع
نفهمه بعد بأي نوع
وكما زاد اجتهادك دنا
لك التعشق بمن هو المني
منهلا مندهلا بذلك
مفند كل مؤلم هنالك
فالتبعض والبعد بذلك ينان
أنا وهيبة الاسم الكمال
واحذر قواطع كشوف الكون
وخارق العادة كس ابن
وان فقدتها فذاك الأسلم
حيث يفودك السبيل الاقوم
واعطف على باب العبودية ما
دمت ومث موثا ارادها سما

فلم يولج ملكوت العالمين
من لم يكن قد ولدوه مرتين
ودم على اسم الهو واشهده لدى
خطابك الاعنى لترقى المشهدا
وقد نشقت نسمة التمكين
من بعد ما أزممت فى التلوين
المطمئنة

وكل ما سلف للوامة
فضده وصف لذى علامه
بانه قد ارتقى علم اليقين
منفحا من كل ما وصف بشين
وذاك كالجود وعلم شكر
توكل عبادة وحبر
مع رضاه بالقضا ولن يرى
تارك قول فعل سيد الورى
نحت لالتكاليف وخلق المصطفى
هو التذاذه وتمكيننا وفا

حق له الارشاد اذ تعلّى
حلّى الكمال وله نجلّى
بنعله حتّى فكل ما يرى
فى الكون حالا ذوقيا لمن درى
علمه تقى اذاء الخلق
وكرمهم وحن كل خلق
وهبه الحق قبول قوله
وفق الشريعة وحن شكه
وليجمع بالخلق للافاده
مانحهم من فيض ما أفاده
واخفض جناحك بلين وارفق
بناق لما من السير تقى
ملزم اسم الحق دائما ولا
تقف لما يبدو به وإن علا
ولا تعل لما نجبه وإن
به تريك كل ما به حن

خاذر اغتيال من لا يفعل
بكل ما منه إليه ترحل
إلا إذا أقامك الحق فلا
جد ولا تطلب ولا ولا ولا
فم واجب الذي أقسا
به مراعى لمن أولسا
ومنى - ما رأيت أكمل قدع
واسع له بكل من لك اتبع
وهكذا لأن نحل الكامله
أسنى الثقات العوالي الفاضله
ثم إذا اعتنت ذلك أشرقت
بوارق لجذب ما قد رصبت
تس ما لست له عشاها
إذ للجمال والجلال شاهدا
الراضيه
صفاتها الزعد وإخلاص ورع
٣ فسيانها الرضى بكل ما يقع

دون اختلاج قلب او توجه
للدفع معكروه اذا به دهم
مستغرقا في المشهد الجمال
مطلقه في أدب الأحوال
وقد جاء بسمات الغر
بين الوري من فاضل وكر
وليس من رد لما به ادعا
وقوله الناعم مبهما سما
له القفا يحجو وصف البشر
هني للبقا بلا وصف حري
فلبس باقبا نفسه كما
مر ولا يربه الذي سما
ولتحدرك الركون للخلق وكن
بشغل ربك وميلا فانركن
فدو الركون حائد عن ذا المقام
وإن يكن ظن بأنه الامام

واهدم نساك بلزوم الحى
لتحفظ بالبقا به السرى
لآله عبي اليقين المنتظم
به تعالى الاسم حيث تصظم
المرضية

صفتها تحين كل خلق
نزه السوى مع لطفه المخلق
يراعع من حبه والمخلق
لقرهم منه يصنع فائق
فذلك لا تناز ظاهرا وفى
باطنه معادن السر الوفى
وشانه الوفا بكل ما وعد
ووضعه الشئ بما له عهد
له التوسط بكل حال
وهو مقام كُتِل الرجال
بدت له بشائر الخلافه
وطوبت من دونها المسافه

وذا مقام كنت سمعه بلا
 حلول أو مزج اتحاد لا ولا
 وإنما يدربه ذوقاً من ومثل
 وحاذر الاتحاد أو غيرا تفضل
 لأن ذا الفنا صفاته انحلت
 فابدلت بضدها فنحت
 لأنه حق اليقين الذي علم
 به تحلى الوصف نحو ما رسم
 وقرب غاية السلوك أن ترى
 متصفا بأدمية السرى
 فارق بحق ذلك بالتقويم
 منتقيا شريعة المعصوم
 منفردا في آخر الحقيقه
 ملتزما معالم الطريقه

الكاملة

صفاتها الأحسن مما نلتها
 من الصفات الفائتات شرقا

مع لزوم النقل بالمعناه
قلبا وقالبا كجزي المعاد
حرر من رِقبة للكون بما
حلى من وصف عبودية سما
بقى بالله بُعِيدَ ما فنى
وقبل كان قد فنى بعد ألفنا
ظاهره لمظهر الجلال
باطنه لمجلى الحال
لذا يرى دورا كثير الملل
قليل قوة بظاهر على
ألف التواضع والافتككار
حلف التهجد لدى الأسحار
سروره رجع الورى للخلق
حيث براهمُ ينهج الحق
يرضى بعين غضب وبسخط
بعين ما يرضى به وببسط
وكلما وجه تلك الهمة
أنت بكل مطلب أومه

ومن رآه ذكر الله لما
خص به من الكمال انذرها
لأنه علا منازل السلوك
ودائما تحلى مالك الملوك
عت به تعكالف المجامده
كما انهرت به عرى المكاده
حيث استحالا لذة له فلا
ينفى سوى رضى الاله مسجلا
وورده القهار ذو الأمداد
ونجذبات عزل الأوراد
له تحلى الذات وردا ونهل
وذا مقام القطب أعنى المكنم
مؤهلا على شروطها احتوى
على منصة عروشها استوى
وهو كثير ذو الخلافة انحد
بجلىة الأسماء وبيعة نرد
لما بدا فى غاية الصلاح
سمى بالقطب عن اصطلاح

أما الخليفة الحقيق انفراد
بيمة ومدد الكون اسند
وتحلنى كل رسم كالتقدير
وكالعلم والسميع والبصير
وغيرها وغيره يختص
بعضها كما اقتضاه الخص
لدا سرى نصرفه فى الكون
طرا لنا وقت وأى ابن
للكونها تجليات الأسماء
وهو له منها مقام الأسمى
وليس للفهم بها محال
وإنما بذوقها تنال
ودنو الكمال مطلقا قد عرفت
فردية جلت وذى نصرف
لأنه له الكمال مطلقا
قنة أوجه السنية ارتقى
بأدمية الكمال حقفا
وفى عبوديته نفقا

بمقتضى الأثر لا أنها لا تنال

حقيقة لغير من به الكمال

صلى عليه ورضا وسلم

والله وحسبه ونعم

أنهت المنظومة الخليلية . في حكيمة سلوك

ذرى الراتب الفضيلة . والحمد لله وكفى

وسلام على عباده الذين اصطفى

وهذا ما أردنا جمعه في هذه المجلة وقد استوفينا

بحول الله وقونه الغرض في تتبع أحوال رجال الطريق

ومبناها على التحقيق . في كتابنا الشمس العرفانية . في

سما مجد أستاذنا ومناجحه عمدة الطريقة الحمديه . فنعنا

الله بهم وبأسرارهم آمين . بحرمة الصادق الأمين . صلى

الله عليه وسلم . وشرف وعظم وحسبنا الله ونعم الوكيل

نعم المولى ونعم النصير والحمد لله رب العالمين

هذه مجموعة شريفه . تحتوي على جملة أوراد منيفه . أولها
 الحزب السني . ثم المغني . ثم دعاء الاختتام . ثم الحامد
 الثمان . ثم المورد الاحمدى . والسر السرمدى . ثم صلوات
 الختم الثمان . ثم النور الانظم والكثرة المظلم . ثم
 حزب التجلى الاكبر والسر الاخر . ثم صلوات
 ثمان . ثم الحصون النيرة النبويه . ثم النعشات
 الالهيه . والاوراد الاحمديه والنفحات
 الحمديه . بفيض الامداد النبويه
 وجميعها لقطب دائرة التقديس
 سيدى احمد بن ادریس . الا
 الحزب السني فانه بروايته
 ومستنده العالی عن
 الامام على كرم

مخطوطين

الله وجهه

آمین

جملة حقوق

المطبعة الحجازية

ناخذ المحل من مذوى پوست يروى ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلَّ نَفْسٍ وَلَسَحَةٍ وَطَرْفَةِ بَطْرِفٍ
بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِي
عِلْمِكَ كَائِنْ أَوْ قَدْ كَانَ أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ
ذَلِكَ كُلَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْقَدِيمُ الْمُتَعَزِّزُ
بِالْعِظَمَةِ وَالْكِبَرِيَاءِ الْمُتَعَزِّدُ بِالْبَقَاءِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

التَّادِرُ الْمُتَتَبِرُ الْخَبِيرُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ عَمِلْتُ سَوْءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي
 وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
 الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ
 يَا صَبُورُ يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ الْحَمْدُودُ
 وَأَنْتَ الْحَمْدُ أَهْلُ وَأَشْكُرُكَ وَأَنْتَ الشُّكُورُ وَأَنْتَ
 لِلشُّكْرِ أَهْلٌ عَلَى مَا خَصَّصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ
 الرِّغَائِبِ وَأَوْصَلْتَ إِلَيَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَأَوْلَيْتَنِي
 بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ وَبَرَأْتَنِي بِهِ مِنْ مَظْنَنَةِ الْعَدُوِّ
 عِنْدَكَ وَأَنْلَتَنِي بِهِ مِنْ مَنِّكَ الْوَاصِلَةِ إِلَيَّ وَأَحْسَنْتَ
 بِهِ إِلَيَّ كُلَّ وَقْتٍ مِنْ دَفْعِ الْبَلِيَّةِ عَنِّي وَالتَّوْفِيقِ لِي
 وَالْإِجَابَةِ لِدُعَائِي حِينَ أُنَادِيكَ دَاعِيًا وَنَاجِيًا رَاغِبًا

وَأَذْعُوكَ مُتَشْرِعًا مُصَافِيًا ضَارِعًا وَحِينَ أَرْجُوكَ
 رَاجِيًا فَأَجِدُكَ وَالْوَدُّ بِكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَكُنْ
 لِي وَلِأَهْلِي وَلِإِخْوَانِي كُلِّهِمْ جَارًا حَاضِرًا حَفِيًّا بَارًّا
 وَلِيًّا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا نَاضِرًا وَحَلِيًّا لِأَعْدَائِهِمْ نَاصِرًا
 وَلِلْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ كُلِّهَا غَافِرًا وَلِلْمُعُيُوبِ كُلِّهَا سَاتِرًا
 لَمْ أَعْدَمْ عَوْنَكَ وَبَرَكَ وَخَيْرَكَ وَعِزَّكَ وَإِحْسَانَكَ
 طَرَفَةً عَيْنٍ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الْإِخْتِبَارِ وَالْفَيْصَرِ
 وَالْإِعْتِبَارِ لِنَظَرٍ مَا أَقْدَمُ لِدَارِ الْخُلُودِ وَالْقَرَارِ
 وَالْمُقَامَةِ مَعَ الْأَخْيَارِ فَإِنَّا عَبْدُكَ فَاجْعَلْنِي يَا رَبِّ
 عَتِيقَكَ يَا إِلَهِي وَمَوْلَايَ خَلِصَنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي
 كُلَّهُمْ مِنَ النَّارِ وَمِنْ جَمِيعِ الْمَضَارِّ وَالْمَضَالِ
 وَالْمَصَائِبِ وَالْمَعَائِبِ وَالنَّوَائِبِ وَاللَّوْازِمِ وَالْهُومِ

التي قد ساورتني فيها العُيُومُ بِمَعارِضِ أَصنافِ البَلَاءِ
وَصُرُوبِ جَهْدِ النِّقْصَاءِ إِلَهِي لَا أَذْكُرُ مِنْكَ إِلَّا
الْحَمِيلَ وَلَمْ أَرِ مِنْكَ إِلَّا التَّفْضِيلَ خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ
وَصَنَعُكَ لِي كَامِلٌ وَلَطْفُكَ لِي كَافِلٌ وَبِرُّكَ لِي
غَامِرٌ وَفَضْلُكَ عَلَيَّ دَائِمٌ مُتَوَاتِرٌ وَنِعْمُكَ عِنْدِي
مُتَّصِلَةٌ لَمْ تَغْفِرْ لِي جَوَارِي وَأَمَنْتَ خَوْفِي وَصَدَقْتَ
رَجَائِي وَحَقَّقْتَ آمَالِي وَصَاحِبَتِي فِي أَصْفَارِي
وَأَكْرَمَتِي فِي أَحْضَارِي وَعَاقِبَتِ أَمْرَاضِي وَشَفِيتْ
أَوْصَابِي وَأَحْسَنَتْ مُقْلِي وَمَثَوَايَ وَلَمْ تُنْهَ بِـ
أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَوَرَمِيَّتْ مَنْ رَمَانِي بِسُوءِ
وَكْفِيَّتِي شَرٌّ مِنْ عَادَائِي فَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْآنَ
أَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَظُلْمَ الظَّالِمِينَ

وَشَرَّ الْمُعَانِدِينَ وَاحْمِنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ
تَحْتَ مُرَادِفَاتِ عِزِّكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَدَاعِدِ
بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَاخْطَفْتَ أَبْصَارَهُمْ عَنِّي بِنُورِ قُدْسِكَ وَاضْرِبْ
رِقَابَهُمْ بِجَلَالِ مَجْدِكَ وَاقْطَعْ أَعْنَاقَهُمْ بِسَطَوَاتِ قَهْرِكَ
وَأَهْلِكْهُمْ وَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيرًا كَمَا دَفَعْتَ كَيْدَ الْحُسَّادِ
عَنْ أَنْبِيَائِكَ وَضَرَبْتَ رِقَابَ الْجَبَّارَةِ لِأَصْفِيَائِكَ
وَخَطَفْتَ أَبْصَارَ الْأَعْدَاءِ عَنْ أَوْلِيَائِكَ وَقَطَعْتَ
أَعْنَاقَ الْكَاسِرَةِ لِأَنْفِيَائِكَ وَأَهْلَكَتِ الْفِرَاعِنَةَ
وَدَمَّرْتَ الدَّجَاجِلَةَ لِحَوَاصِلِكَ الْمُتَّقِينَ وَعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ (ثَلَاثًا) أَغْنِنِي عَلَى
جَمِيعِ أَعْدَائِكَ فَحَمْدِي لَكَ يَا إِلَهِي وَاصْبِرْ وَثَنَانِي

عَلَيْكَ مُتَوَاتِرٌ ذَاتِيًّا دَائِمًا مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ
بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيرِ وَصُوفِ اللُّغَاتِ الْمَادِحَةِ
وَأَصْنَافِ التَّنْزِيهِ خَالِصًا لِدِكْرِكَ وَمَرْضِيًا لَكَ بِنَاصِعِ
التَّحْمِيدِ وَالتَّعْجِيدِ وَخَالِصَ التَّوْحِيدِ وَإِخْلَاصِ
التَّقَرُّبِ وَالتَّقَرُّبِ وَالتَّغْرِيدِ وَإِنْخَاصِ التَّعْجِيدِ
بِطُولِ التَّعْبُدِ وَالتَّعْدِيدِ لَمْ تُعْنِ فِي قُدْرَتِكَ وَلَمْ
تُشَارِكْ فِي الْوَهْنِكَ وَلَمْ تُعْلَمْ لَكَ مَاهِيَّةٌ فَتَكُونَ
لِلْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ مُجَانِسًا وَلَمْ تُعَايِنْ إِذْ حُسِبَتْ
الْأَشْيَاءُ عَلَى الْعَزَائِمِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَلَا خَرَقَتْ الْأَوْهَامُ
حِجْبَ الْغُيُوبِ إِلَيْكَ فَأَعْتَقَدَ مِنْكَ مَعْدُودًا فِي مَجْدِ
عَظَمَتِكَ لَا يَبْلُغُكَ بَعْدُ الْهَمَمُ وَلَا يَنَالُكَ غَوْصُ
الْمَقِطَنِ وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْكَ بَصَرُ نَاطِقٍ فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ

ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَاتِ الْخَلَائِقِ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَعَلَا
 عَنْ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ كِبَرُ يَاقَ عَظَمَتِكَ فَلَا يَنْتَقِصُ
 مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزَادَ وَلَا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ
 يَنْقُصَ لَا أَحَدٌ شَبَدَكَ حِينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ وَلَا نَدَى
 وَلَا ضِدَّ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ الْنَفُوسَ كُلَّتِ
 الْأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ وَانْخَسَرَتْ الْعُقُولُ عَنْ
 حِكْمِهِ مَعْرِفَتِكَ وَصِفَتِكَ وَكَيْفَ يُوصَفُ كُنْهَ
 صِفَتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَيُّ الْقُدُّوسُ
 الْأَزَلِيُّ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ أَزَلِيًّا بَاقِيًّا أَبَدِيًّا
 سَرْمَدِيًّا دَائِمًا فِي الْغُيُوبِ وَحَدُّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
 لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَمْ يَكُنْ إِلَهٌ سِوَاكَ حَارَتْ
 فِي بَحَارِ جِهَاءِ مَلَكُوتِكَ عُمِيقَاتُ مَذَاهِبِ الْفُضُكْرِ

وَتَوَاضَعْتَ لِحُلُوكِ لَيْسَتِكَ وَصَبَّ الرُّجُوءُ بِدِقَّةِ
الْإِسْكَانَةِ لِعِزَّتِكَ وَاتَّقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَاسْتَسْلَمَ
كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعْتَ لَكَ الرُّقَابُ وَكُلُّ
دُونِ ذَلِكَ تَحْبِيرُ الْمُنَاقَاتِ وَضَلَّ هُنَالِكَ التَّذْيِيرُ فِي
صِفَاتٍ فِي تَصَارُيفِ الصِّفَاتِ مِمَّنْ تَفَكَّرَ فِي إِثْنَاتِكَ
الْبَدِيعِ وَثَنَامِكَ الرَّفِيعِ وَتَعَمَّقَ فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرَفُهُ
إِلَيْهِ خَاسِتًا حَيْرًا وَغَطْلُهُ سَهْوَتًا وَتَفَكَّرَهُ مُتَحِيرًا
أَسِيرًا * اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لِحَمْدٍ كَثِيرٍ دَائِمًا
مُتَوَالِيًا مُتَوَاتِرًا مُتَضَاعِفًا مُتَسَاوِيًا مُتَسِقًا يَدُومُ
وَيَتَضَاعَفُ وَلَا يَبِيدُ غَيْرُ مَفْقُودٍ فِي الْمَلَكُوتِ وَلَا
مَطْمُونٍ فِي الْمَعَالِمِ وَلَا مُنْقَصٍ فِي الْعِرْفَانِ فَالِكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَكَارِمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَنِعْمَتِكَ الَّتِي

لَا تُسْقِصِي فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ
وَفِي الْبَرِّ وَالْبَحَارِ وَالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ
وَالظُّهْرِ وَالْأَسْحَارِ وَفِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ * اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ
أَحْضَرْتَنِي النِّجَاءَ وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وَلَايَةِ الْمُنِصَّةِ
فَلَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوحِ نِعْمَاتِكَ وَتَتَابِعِ آلَاكَ مَعْرُوسًا
بِكَ فِي الرِّدِّ وَالْإِمْتِنَاعِ وَمَحْفُوظًا بِكَ فِي الْمُنْعَةِ
وَالدِّفَاعِ عَنِّي * اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ إِذْ لَمْ تُكَلِّفْنِي
فَوْقَ طَاقَتِي وَلَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا طَاعَتِي وَرَضِيتَ
مِنِّي مِنْ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ دُونَ اسْتِطَاعَتِي وَأَقَلِّ
مِنْ وَسْعِي وَمَقْدِرَتِي فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَلَا تَغِيبْ عَنْكَ غَائِبَةٌ

وَلَا تَخَفْ عَلَيْكَ خَافِيَةٌ وَلَنْ تَضِلَّ عَنْكَ فِي ظِلِّهِ
 الْخَفِيَّاتِ خَالَةً إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ
 تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
 كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ
 مَا حَمَدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَسَيُحَدِّثُكَ بِهِ الْمُسَجِّدُونَ
 وَمُحَدِّثُكَ بِهِ الْمُجِدِّدُونَ وَكَبَّرَكَ بِهِ الْمَكْبَرُونَ وَهَلَّلَكَ
 بِهِ الْمُهَلِّلُونَ وَقَدَّسَكَ بِهِ الْمُقَدِّسُونَ وَوَحَّدَكَ بِهِ
 الْمُوَحِّدُونَ وَعَظَّمَكَ بِهِ الْمُعْظِمُونَ وَاسْتَغْفَرَكَ بِهِ
 الْمُسْتَغْفِرُونَ حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ
 طَرَفَةٍ عَيْنٍ وَأَفَلٍّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ حَمْدِ جَمِيعِ
 الْحَامِدِينَ وَتَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُوَحِّدِينَ وَالْمُخْلِصِينَ
 وَتَقْدِيرِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ وَثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ

وَالْمُصَلِّينَ وَالْمُتَسَبِّحِينَ وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنْتَ
مَحْمُودٌ وَمَحْبُوبٌ وَمَحْجُوبٌ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ
مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَرَايَا وَالْأَنَامِ. إِلَهِي أَسْأَلُكَ
بِمَسَائِلِكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي بِكَ بَرَكَاتٍ مَا أَلْفَقْتَنِي
بِهِ مِنْ حَمْدِكَ وَوَقَّعْتَنِي لَهُ مِنْ شُكْرِكَ وَتَجِدِي
لَكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ وَأَعْظَمَ
مَا وَعَدْتَنِي بِهِ مِنْ نِعْمَاتِكَ وَمَزِيدِ الْخَيْرِ عَلَى شُكْرِكَ
ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَطَرَلَا وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً
وَعَدَلَا وَوَعَدْتَنِي أَضْعَافاً وَمَزِيداً وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ
رِزْقِكَ وَاسْعاً كَثِيراً اخْتِياراً وَرِضاً وَسَأَلْتَنِي عَنْهُ
شُكْرًا يَسِيراً لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ عَلَيَّ إِذْ نَجَيْتَنِي وَعَافَيْتَنِي
بِرَحْمَتِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَلَمْ

تُسَلِّمَنِي كَسُوَ قَضَائِكَ وَبَلَاءِكَ وَجَعَلْتَ بِلَهْمِي
الْعَاقِبَةَ وَأَوْلَيْتَنِي الْبَسْطَةَ وَالرَّخَاءَ وَشَرَعْتَ لِي الْإِسْرَ
الْقَصْدَ وَضَاعَفْتَ لِي أَشْرَفَ الْفَضْلِ مَعَ مَا عِدَّتَنِي
بِهِ مِنَ الصَّحْبَةِ الشَّرِيعَةِ وَبَشَّرْتَنِي بِهِ مِنَ الدَّرَجَةِ
الْعَالِيَةِ الرَّفِيعَةِ وَاصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةَ
وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَأَقْرَبَهُمْ مَنْزِلَةً
وَأَوْضَحَهُمْ حُجَّةً سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَاعْفِرْ لِي وَلَا تُهِنِّي وَلَا تُخَوِّنِي وَلَا تَكْثِرْ لِي الْإِسْرَ إِلَّا
مَغْفِرَتَكَ وَلَا تَمْحُضْهُ إِلَّا عَفْوَكَ وَلَا يَكْفُرْهُ إِلَّا
تَجَاوُزَكَ وَفَضْلَكَ وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي

هَذِهِ وَسَاعَتِي هَذِهِ وَشَهْرِي هَذَا وَسَنِي هَذِهِ
يَقِينًا صَادِقًا يَهْوَنُ عَلَيَّ مَصَائِبُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَحْزَانُهَا وَيُشَوِّقُنِي إِلَيْكَ وَدُرُغْبُنِي فِيمَا عِنْدَكَ
وَأَكْتُبُ لِي عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ وَيَلْغِي الْكَرَامَةَ مِنْ
عِنْدِكَ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيعُ
الْمُبْدِيُّ الْمُعْبِدُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ لَأَمْرِكَ
مَدْفَعٌ وَلَا عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنِعٌ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي
وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ
وَالشُّكْرَ عَلَى نِعَمِكَ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ

وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كُلِّ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
كُلِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ إِنَّكَ
أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ * وَأَسْأَلُكَ لِي وَلِأَهْلِي
وَلِإِخْوَانِي كُلِّهِمْ أَمْنًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ
جَائِرٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَكِيرٍ وَظَلَمِ كُلِّ ظَالِمٍ وَمِحْرِ كُلِّ
سَاحِرٍ وَغِي كُلِّ بَاغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَغَدْرِ
كُلِّ غَادِرٍ وَكَيْدِ كُلِّ كَاذِبٍ وَعَدَاوَةِ كُلِّ عَدُوٍّ
وَطَمَنِ كُلِّ طَاعِنٍ وَقَدَحِ كُلِّ قَادِحٍ وَحِيلِ كُلِّ
حِيلٍ وَشِمَاتَةِ كُلِّ شَامِتٍ وَكَشْحِ كُلِّ كَاشِحٍ *
اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالْقُرْبَاءِ وَإِيَّاكَ
أَرْجُو وَلَايَةَ الْأَحْبَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْقُرْبَاءِ فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَا لَا أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَلَا تَعْدِيدَهُ مِنْ

عَوَّادٍ فَضْلِكَ وَعَوَّارٍ رِزْقِكَ وَالْوَّانِ مَا أَوْلَيْتَنِي
 بِهِ مِنْ إِرْقَادِكَ وَكَرَمِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ الْبَاسِطُ
 بِالْجُودِ يَدُكَ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا تُنَازِعُ فِي
 أَمْرِكَ وَسُلْطَانُكَ وَمُلْكُكَ وَلَا تُشَارِكُ فِي رُبُوبِيَّتِكَ
 وَلَا تُزَاحِمُ فِي خَلْقِكَ تَمْلِكُ مِنَ الْأَنْعَامِ مَا تَشَاءُ
 وَلَا يَمْلِكُونَ مِنْكَ إِلَّا مَا تُرِيدُ * اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ
 الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدِّسُ
 بِالْحَمْدِ فِي نَوْرِ الْقُدُسِ تَرَدَّدَتْ بِالْحَمْدِ وَالْبَهَاءِ
 وَتَعَلَّمَتْ بِالْمَرْوَةِ وَالْعَلَاءِ وَتَأَزَّرَتْ بِالْعِظَمَةِ وَالْكِبَرِيَاءِ

١ وفي نسخة النضل (ينتعج الفاء وكرر الضاد متشعبة)

٢ وفي نسخة اللهم أنت الله المنعم النضل القادر المقننر الحمار

التهلل المقدس

وَتَقَنَّنْتَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ وَتَجَلَّلْتَ بِالسَّهَابِ وَالْبَهَاءِ
لَكَ الْمَنُّ الْقَدِيمُ وَالسُّلْطَانُ الشَّامِعُ وَالْمُلْكُ الْبَالِغُ
وَالْجُودُ الرَّاسِعُ وَالْقُدْرَةُ الْكَامِلَةُ وَالْحِكْمَةُ الْبَالِغَةُ
وَالْعِزَّةُ الشَّامِلَةُ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّةٍ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَهُوَ
أَفْضَلُ بَنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ كَرَّمْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْتَهُمْ
عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلًا وَخَلَقْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا
صَحْبًا سَوِيًّا سَالِمًا مُعَافًى وَلَمْ تَشْغَلْنِي بِنِقْصَانٍ فِي
يَدَيَّ عَنْ طَاعَتِكَ وَلَا بَاقِيَةٍ فِي جَوَارِحِي وَلَا عَاقِبَةٍ
فِي نَفْسِي وَلَا فِي عَقْلِي وَلَمْ تَمْنَعْنِي كَرَامَتِكَ إِيَّايَ
وَحُسْنِ صَنِيعِكَ عِنْدِي وَفَضْلِ مَنَاحِكَ لَدَيَّ

وَنِعْمَ أَنْتَ عَلَيَّ الْيَوْمَ أَوْسَعُ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا رِزْقًا
وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِيلًا فَجَعَلْتَ لِي
سَمْعًا يَسْمَعُ آيَاتِكَ وَعَقْلًا يَفْهَمُ إِيْمَانِكَ وَبَصَرًا يَرَى
قُدْرَتَكَ وَفُؤَادًا يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ وَقَلْبًا يَمْتَقِدُ
تَوْحِيدَكَ فَأَنِي لِفَضْلِكَ عَلَيَّ شَاهِدٌ حَامِدٌ شَاكِرٌ
وَلَاكِ نَفْسِي شَاكِرَةٌ وَبِحَقِّكَ عَلَيَّ شَاهِدَةٌ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ
مَيِّتٍ وَحَيٌّ لَمْ تَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ وَلَمْ تَقْطَعْ
خَبْرَكَ عَنِّي فِي كُلِّ وَقْتٍ وَلَمْ تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَمْ
تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ الْقَهْرِ وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثَاقِقَ النِّعَمِ
وَلَمْ تَسْمَعْ عَنِّي دَفَائِقَ الْعِصْمِ فَلَوْلَمْ أَذْكُرْ مِنْ
إِحْسَانِكَ وَإِنْعَامِكَ عَلَيَّ إِلَّا عَفْوَكَ عَنِّي وَالتَّوْفِيقَ

لي والاستجابة للعاني حين رَفَعْتُ صَوْتِي بِدُعَائِكَ
وَتَحْمِيدِكَ وَتَوْحِيدِكَ وَتَعْبِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ
وَتَعْظِيمِكَ وَإِلَّا فِي تَقْدِيرِكَ خَلَقِي حِينَ صَوَّرْتَنِي
فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي وَإِلَّا فِي فَسْمَةِ الْأَرْزَاقِ حِينَ
قَدَّرْتَنِي لِي لَكَانَ فِي ذَلِكَ مَا يَشْغُلُ فِكْرِي عَنْ
جَهْدِي فَكَيْفَ إِذَا فَكَّرْتُ فِي النِّعَمِ الْعِظَامِ الَّتِي
أَتَقَلَّبُ فِيهَا وَلَا أَبْلُغُ شُكْرَ شَيْءٍ مِنْهَا فَلَكَ الْحَمْدُ
عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ وَنَقَدَ بِهِ
حُكْمُكَ فِي خَلْقِكَ وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ
مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ
وَأَضَاعَفَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ * اللَّهُمَّ
إِنِّي مُقِرٌّ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ فَتِمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ

مِنْ عَمْرِي أَعْظَمَ وَأَتَمَّ وَأَكْمَلَ وَأَحْسَنَ بِمَا
 أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فِيمَا مَضَى مِنْهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
 بِتَوْحِيدِكَ وَتَعْبِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ
 وَتُسْبِيحِكَ وَكَمَالِكَ وَتَذَبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَتَقْدِيرِكَ
 وَتُورِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعِزِّكَ وَجَلَمِكَ
 وَعُلْوِكَ وَدِقَارِكَ وَفَضْلِكَ وَجَلَالِكَ وَمَنِّكَ وَكَمَالِكَ
 وَكِبَرِيَّاتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ وَإِحْسَانِكَ
 وَأَمْنَتِكَ وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ وَزَهْرَانِكَ وَغُفْرَانِكَ
 وَنَبِيِّكَ وَرُؤُوسِكَ وَعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 وَأَنْ لَا تَخْرِمَنِي بِرَفْدِكَ وَفَضْلِكَ وَجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ

وَقَوَائِدَ كَرَامَتِكَ فَإِنَّهُ لَا تَعْتَرِيكَ لِكثْرَتُهُ مَا قَدْ
نَشَرْتَ مِنَ الْعَطَايَا عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَلَا يَنْقُصُ
جُودُكَ التَّقْصِيرُ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَلَا تُفِدُ حَزَانُكَ
مَوَاهِبُ الْمُنَسَّعَةِ وَلَا يُؤَثِّرُ فِي جُودِكَ الْعَظِيمِ
مِنْحُكَ الْفَائِقَةُ الْخَلِيلَةُ الْحَمِيلَةُ الْأَصِيلَةُ وَلَا تَخَافُ
صَيْمُ إِمْلَاقٍ فَتُكْذِبِي وَلَا يُلْحَقُكَ خَوْفُ عَدَمٍ
فَيَنْقُصُ مِنْ جُودِكَ فَيَنْقُصُ فَضْلُكَ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ
قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ حَدِيرٌ * اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فَلْبًا خَاشِعًا
خَاضِعًا صَارِعًا وَغَبْنًا بَاسِكَةً وَبَدَنًا صَحِيحًا صَابِرًا
وَبَقِيَّةً صَادِقًا بِالْعَقْلِ صَادِعًا وَتَوْبَةً نَصُوحًا وَاسْمًا
دَاكِرًا وَحَامِدًا وَإِيمَانًا صَحِيحًا وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا
وَاسِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَوَلَدًا صَالِحًا وَصَاحِبًا مُوَافِقًا وَسِنًا

طَوِيلًا فِي الْخَيْرِ مُشْتَفِلًا بِالْعِبَادَةِ الْخَالِصَةِ وَخُلُقًا
 حَسَنًا وَعَمَلًا صَالِحًا مُتَقَبَّلًا وَتَوْبَةً مَقْبُولَةً وَدَرَجَةً
 رَفِيعَةً وَأَمْرًا مُؤَمَّنَةً طَائِعَةً اَللّٰهُمَّ لَا تُفْسِدْ لِي ذِكْرَكَ
 وَلَا تُؤَلِّمْنِي غَيْرَكَ وَلَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ وَلَا تُكْشِفْ
 عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُقْطِعْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْ
 كُنْفِكَ وَجِوَارِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ وَلَا
 تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَرَوْحِكَ وَكُنْ لِي وَلِأَهْلِي
 وَلَا إِخْوَانِي كَلِمَةً أُنِيسًا مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ وَخَوْفٍ
 وَخَشْيَةٍ وَوَحْشَةٍ وَغُرْبَةٍ وَأَعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ
 وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَأَفِئ رِعَايَةً وَغُصَّةً وَمِحْنَةً
 وَزَلْزَلَةً وَشِدَّةً وَإِهَانَةً وَذِلَّةً وَغَلْبَةً وَفَلَّةً وَجُوعَ
 وَعَطَشٍ وَفَقْرٍ وَفَاقَةٍ وَضَبَقٍ وَفِتْنَةٍ وَوَبَاءٍ وَبَلَاءٍ

وَعَرَقٍ وَحَرَقٍ وَبَرَقٍ وَسَرَقٍ وَحَرٍّ وَبَرَدٍ وَنَهَبٍ
وَعَيٍّ وَضَلَالٍ وَضَلَالَةٍ وَهَامَةٍ وَزَلَلٍ وَخَطَايَا وَهَمٍّ
وَعَمٍّ وَمَسْخٍ وَخَسْفٍ وَقَذْفٍ وَخَلَّةٍ وَعِلَّةٍ وَمَرَضٍ
وَجُنُونٍ وَجَذَامٍ وَبَرَصٍ وَقَالَجٍ وَبَاسُورٍ وَسَلْسٍ
وَنَقْصٍ وَمَلَكَةٍ وَفَضِيحَةٍ وَفَبِيحَةٍ فِي الدَّارَيْنِ
إِنَّكَ لَا تَخَافُ الْمُبْعَادَ * اللَّهُمَّ ارْقُفْنِي وَلَا تَضَعْنِي
وَأَذْفَعْ عَنِّي وَلَا تَدْفَعْنِي وَأَعْطِنِي وَلَا تَحْرِمْنِي وَزِدْنِي
وَلَا تَنْقُصْنِي وَأَرْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي وَفَرِّجْ هَبِي
وَأَكْشِفْ غَمِّي وَأَهْلِكْ عَدُوِّي وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي
وَأَكْرِمْ نِي وَلَا تُهِنِّي وَأَسْتُرْنِي وَلَا تَفْضَحْنِي وَأَثِرْنِي
وَلَا تُؤَثِّرْ عَلَيَّ وَاحْفَظْنِي وَلَا تُضَيِّعْنِي فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ * يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ثَلَاثًا * اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَنَا
بِدُعَائِكَ وَوَعَدْتَنَا بِاجَابَتِكَ وَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا
فَأَجِبْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنَّكَ
لَا تَخْلِفُ الْمِعَادَ * اللَّهُمَّ مَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ خَيْرٍ
وَسَّرْتَ فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْبِيحِكَ فَتَنَّمِّهِ لِي بِأَحْسَنِ
الْوَجْهِ كَلِمًا وَأَصْوَبِيهَا وَأَصْفَاهَا فَإِنَّكَ عَلَى مَا نَشَاءُ
قَدِيرٌ وَالْإِجَابَةُ جَدِيرٌ نَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ *
وَمَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ شَرٍّ وَتَعَذَّرْتَنِي مِنْهُ فَأَصْرِفْهُ عَنِّي
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا مَنْ فَاتَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ
بَأَمْرِهِ يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ

كُنْ فَيَكُونُ قَسْبُحَانَ الَّذِي يَدِيهِ مَلَكُوتُ كُلِّ
شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْقَاهِرِ
الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ لُجْبَارِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ بِلَا مُعَيَّنٍ وَلَا
ظَهِيرٍ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ
وَمِنْكَ الْإِجَابَةُ وَهَذَا الْحَمْدُ مِنِّي وَعَلَيْكَ التَّكْلَانِ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا إِلَى يَوْمِ
الَّذِينَ وَحَبَّبَنَا اللَّهُ وَنِعِمَّ الْوَكِيلُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
الْعَرْشَةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ (١)

اتقَى السُّبُوحُ وَيْلَهُ الْمُنِيبُ الْمُنِيبُ لِسَيْدِي أُوَيْسَ الْقُرْنِي
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَتَانَا بِهِ آمِينَ وَهُوَ هَذَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِثُّ فَأَعِني وَبِكَ أَسْتَعِثُّ فَأَغْنِي
وَعَلَيْكَ أَوَكَّلْتُ فَأَكْفِنِي يَا كَافِي الْكَفَى الْمُهِمَاتِ

(١) ومن خطه رضى الله عنه في قراءة المني بعد السبوح قال
رضي الله عنه وذكر في المواهر أنه يقرأ بحرف الهمزة قبل
الاختتام وهو لا يخلو من بعض طول ورايت التوسيع عن الدعاء
المنى المنسوب الى سيدنا أويس القرني عفا الله به آمين وقد قال
بعض الواجدن من أهل العمل المتقين رضى الله عنهم أجمعين ان
المناجاة على الدعاء السبوح مؤثر للفرقة والذي وهو يدونه لا يخلو
من الزمعة والقر قال شيخنا فاعلم قدره انه مهم . ثم ان استاذنا
السيد الحمدي رضى عنه أثبت دعاء الاختتام بعد المني . وشواهد
الاخوان لا يقرؤنه مع السبوح لتكون القراءة خالصة لوجه الله
لا لفرش آخر اه

مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا رَحْمَنَ الْمُغْنِيَا وَالْآخِرَةِ
 وَرَحِيمَهَا إِنِّي عَبْدُكَ يَا بَابِكَ ذَلِيلُكَ يَا بَابِكَ أَسِيرُكَ
 يَا بَابِكَ مَسْكِنُكَ يَا بَابِكَ ضَيْقُكَ يَا بَابِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 الْمَطْلُوحُ يَا بَابِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ مَهْمُوكُ يَا بَابِكَ
 يَا كَاشِفَ كُلِّ كَرْبٍ الْمَكْرُوبِينَ أَنَا عَاصِيكَ يَا طَالِبَ
 الْمُسْتَغْفِرِينَ الْمُقَرَّبُ يَا بَابِكَ يَا طَافِرَ الْمُذْنِبِينَ
 الْمُعْتَرِفُ يَا بَابِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الْخَاطِيُ يَا بَابِكَ
 يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ الظَّالِمُ يَا بَابِكَ الْبَائِسُ الْخَاشِعُ
 يَا بَابِكَ أَرْحَمَنِي يَا مَوْلَايَ إِلَهِي أَنْتَ الْغَافِرُ وَأَنَا
 الْمُسِيءُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُسِيءَ إِلَّا الْغَافِرُ مَوْلَايَ
 مَوْلَايَ إِلَهِي أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ
 الْعَبْدَ إِلَّا الرَّبُّ مَوْلَايَ مَوْلَايَ إِلَهِي أَنْتَ الْمَالِكُ

وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ مُوَلَايَ
 مُوَلَايَ إِلَهِي أَنْتَ الْغَرِيزُ وَأَنَا الْذَلِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ
 الذَّلِيلَ إِلَّا الْغَرِيزُ مُوَلَايَ مُوَلَايَ إِلَهِي أَنْتَ
 الْكَرِيمُ وَأَنَا الْفَتِيمُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَتِيمَ إِلَّا الْكَرِيمُ
 مُوَلَايَ مُوَلَايَ إِلَهِي أَنْتَ الْوَارِقُ وَأَنَا الْمَرْذُوقُ
 وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْذُوقَ إِلَّا الْوَارِقُ مُوَلَايَ مُوَلَايَ
 إِلَهِي أَنَا الضَّعِيفُ وَأَنَا الذَّلِيلُ أَنَا الْخَفِيرُ أَنْتَ الْعَلِيُّ
 أَنْتَ الْمَغْفُورُ أَنْتَ الْغَفُورُ أَنْتَ الْغَفَّارُ أَنْتَ الْحَدَّادُ
 أَنْتَ الْغَمَّانُ أَنَا الْمَذْنُبُ أَنَا الْخَائِفُ أَنَا الضَّعِيفُ
 إِلَهِي الْأَمَانُ الْأَمَانُ فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَضِيئُهُ " إِلَهِي
 الْأَمَانُ الْأَمَانُ عِنْدَ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَهَيْتَهُمَا

إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ وَحْشَةِ الْقَبْرِ وَشِدَّتِهِ
 إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ
 أَلْفَ سَنَةٍ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ
 فَتَفْرِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ
 شَاءَ اللَّهُ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ
 زِلْزَالًا إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ
 إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ
 السِّجْلِ لِلْكِتَابِ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تُبَدَّلُ
 الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ
 الْقَهَّارِ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ
 مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا
 إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُبَادَى مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ

أَيْنَ الْعَاصُونَ وَأَيْنَ الْمُذْنِبُونَ وَأَيْنَ الْخَاسِرُونَ
 هَلُمُّوا إِلَى الْحِسَابِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مِرْيَ وَعَلَانِيَتِي
 فَاقْبَلْ مَعْدِرَتِي يَا إِلَهِي آوِ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ
 وَالْعَصْيَانِ آوِ مِنْ كَثْرَةِ الظُّلْمِ وَالْجَفَا آوِ مِنْ نَفْسِ
 الْمَطْرُودِ آوِ مِنْ نَفْسِ الْمَطْبُوعِ عَلَى الْهَوَى مِنْ
 الْهَوَى أَغْنِنِي يَا مُغْنِي أَغْنِنِي عِنْدَ تَغْيِيرِ حَالِي اللَّهُمَّ
 إِنِّي عَبْدُكَ الْمَذْنِبُ الْجَرِيمُ الْمَخْطِئُ أَجْرَتَا مِنَ النَّارِ
 يَا مُجِيرُ ثَلَاثَا اللَّهُمَّ إِنْ تَرَحَّمْنِي فَأَنْتَ أَهْلٌ وَإِنْ
 تُعَذِّبْنِي فَأَنَا أَهْلٌ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ
 وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ وَيَا خَيْرَ
 الْغَافِرِينَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ * صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ^(١) وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
وَالِهِمْ وَصَحْبِهِمْ وَالْتَّابِعِينَ وَعَلَيْنَا مَعَهُمُ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ آمِينَ

انتهى المتن ويليه دعاء الاختتام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ
الْقَدِيرِ أَتَدَاهِرُ الْقَوِي الْجَبَّارِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ بِلَامُعِينٍ
رَحْمَتِكَ أَسْتَعِثُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا (ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ تَفَضَّلْ

عَلَيَّ وَأَحْسِنْ إِلَيَّ وَكُنْ لِي أُنَيْسًا وَلَا تَكُنْ عَلَيَّ ثَلَاثًا
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَإِنَّكَ
 لَا تَخْلِفُ الْبِعَادَ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمِّي وَاكْشِفْ
 غَمِّي وَأَهْلِكْ عَدُوِّي يَا وَدُودُ اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ
 أَغْنِنَا وَأَذْرِ كُنَا بِغَمِّي لَطْفِكَ الْخَفِيِّ إِلَهِي كَفَى
 عِلْمُكَ عَنِ الْمَقَالِ وَكَفَى كَرَمُكَ عَنِ السُّؤَالِ
 يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ بِرَحْمَتِكَ
 أَسْتَنْبِثُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ
 الْأَسْرَارِ وَبِحَقِّ كَرَمِكَ الْخَفِيِّ وَبِحَقِّ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ
 أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُهْلِكَ عَدُوِّي وَتَوْصِلَنِي إِلَى

(١) وَنُسخة اللهم فرج همي واكشف غمي وأهلك
 عدوي يا ودود اللهم انك قلت ادعوني الخ

مُرَادِي وَتَدْفَعْ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ عِبَادِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ آمِينَ

وهذه الحمد الثَّانِي

بِسْمِ اللَّهِ أَرْحَمِنِ أَرْحَمٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ
وَحُكْمِكَ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ أَرْجِيهِ ^(١) بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ أَرْحَمِنِ اللَّهُمَّ حَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ نَحْوَةٍ وَنَفْسٍ عِدَدِ
مَا وَسِعَتْهُ عِلْمُ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ
كُلِّ نَفْسٍ وَنَحْوَةٍ وَطَرَفَةٍ بِطَرَفِهَا أَهْلُ

(١) يوافق روى الله عنه الحمد إذا قرئت جملة واحدة

لا تكرر وإذا قرئت بالتفصيل السورى فأنها تكرر اهـ

السَّمَوَاتِ وَأَعْلَى الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ
كَأَنَّ أَوْقَدْ كَانَ أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ
كَلِمَةٍ ^(١) الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ تَحَامِيدِهِ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ
مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ
مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ عَدَدَ خَلْقِهِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُمْ وَمَا لَمْ
أَعْلَمْ ثَلَاثًا ^(٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي
نِعْمَهُ وَيُكَافِي مُزِيدَهُ ثَلَاثًا ^(٣) اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضَافَ
مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ
خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَ

(١) الأول فاتحة السبع الأول ليوم الاثنين

(٢) الثاني فاتحة السبع الثاني ليوم الثلاثاء

(٣) الثالث فاتحة السبع الثالث ليوم الأربعاء

مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ
 جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ
 وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ
 نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ
 حَمْدًا كَثِيرًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ
 حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ
 وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا
 كَثِيرًا لَا يُرِيدُ قَائِلُهُ إِلَّا رِضَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ
 حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ
 وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا
 كَثِيرًا مِلْيًا عِنْدَ كُلِّ ضَرْفَةٍ عَيْنٍ وَتَنْفَسٍ نَفْسٍ ثَلَاثًا^(١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِ اللَّهِ حَمْدًا وَشُكْرًا
 يَلْقَانِ بِجَلَالِ اللَّهِ وَجَمَالِ اللَّهِ وَكِبَالِ اللَّهِ وَكِبَرِيَاءِ اللَّهِ
 وَعَظَمَةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ دَائِمِينَ
 بِدَوَامِ اللَّهِ بِاقِيَيْنِ بِقَاءِ اللَّهِ فِي كُلِّ لَحْمَةٍ وَنَفْسٍ
 عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُ اللَّهِ وَأَحْصَاهُ كِتَابُ اللَّهِ وَخَطَّةُ
 قَلَمِ اللَّهِ وَعَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ قُدْرَةُ اللَّهِ وَخَصَصَتْهُ
 إِرَادَةُ اللَّهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِ اللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلْجَلَالِ وَجْهِ
 رَبِّنَا وَجَمَالِهِ وَكِبَالِهِ وَكَمَا يُحِبُّ رَبَّنَا وَبِرَضَى ثَلَاثًا (١)
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمَدْتَ
 بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ
 خَلْقِكَ كَمَا يَنْبَغِي لِلْجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ

فِي كُلِّ لَحْمَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدٌ بِأَمْرِ مَوْلَانَا الْعَظِيمِ مَا فِي
 عَلَيْكَ ثَلَاثًا ^(١) سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدٌ
 خَلَقَهُ وَرَضَى نَفْسَهُ وَرَبَّنَا عَرْشُهُ وَمَدَادُ كَلَامِهِ
 وَمُسْتَهَيِّ عَلَيْهِ ثَلَاثًا ^(٢) سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْمَةٍ وَنَفْسٍ مِنْ الْبَيْزَانِ
 وَمُسْتَهَيِّ الْعِلْمِ وَمِلْغَمَ الرِّضَا وَعَدَدُ الْعِلْمِ وَرَبَّنَا
 الْعَرْشِ ثَلَاثًا ^(٣) الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَسْتَحْيِي لِحُلَالِ وَجْهِ اللَّهِ
 وَعَظْمَةِ دَارِ اللَّهِ فِي كُلِّ لَحْمَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدٌ مَا فِي
 عِلْمِ اللَّهِ حَمْدًا دَائِمًا يَدْوِمُ بِدَوَامِ اللَّهِ ثَلَاثًا

(١) السادس هذا والسايم فاقعة السبع السادس ليوم السبت

(٢) السابيع والسادس لدى ليلدة فاقعة السبع السادس ليوم السبت

(٣) الثامن فاقعة السبع السابيع ليوم الأحد

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ

الغرب المسمى بالنور الأعظم والكثرة المظلم
وله أسماء كثيرة السبع الأولى ليوم الاثنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ
عِلْمُكَ آمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ
يَدَيَّ كُلِّ نَفْسٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةِ بَطْرِفٍ بِهَا أَهْلُ

(١) ويختص سيدي رضى الله عنه وأرضاه مانعه وتلقوا بيده
المزبورين الحسين بالورد الاحمدى والسر السرىدى والمسيين أبا
بالسر الاعظم والكثرة الاكرم وبسبب الجليج الصاوات اه من خطه
من نقل من خطه رضى الله عنه

(٢) وفي نسخة عظم الله آمين

السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ
كَأَنَّ أَوْ قَدْ كَانَ أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَلِكِ
يَوْمِ الدِّينِ . إِلَهِكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ
وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ ^(١) وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

(١) وعد بخط ولي لنا واستأفنا سيدي محمد بن عبي

سُلْطَانًا نَصِيرًا * إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ
اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ * فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُظْمَةِ ذَاتِكَ الَّتِي لَا نِهَابَ لَهَا
الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا سِوَاكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ
وَبِرُوحِكَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ وَأَسْأَلُكَ بِجَمْعِ
مَا تَعْلَمُ لِنَفْسِكَ مَا لَا يَعْلَمُهُ مِنْكَ غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ
لَحْمَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ وَأَنْ تُعْمِنِي بِإِذَا

الناسي رضى الله عنه وأرضاه ورجل الفردوس متفقه ومشتوا
على أخرايه ما به قد وجد بخط أئلاف رضى الله عنه الصدق
سيف لا ينو ومواد لا يكون وهو السلطان الأعظم في الإرادة
فان تمكن في ملكته لا ينف أصاحه شي. فذلك وقع الابتداء
به وبه تجاليت الية الالهية عند سريان لذة الألوهية في الحقيقة
الالهية البدية رسالة وخلافة أو خلافة دون رسالة وهي الباقية
اليوم الى الروح عيسى صلى الله عليه وسلم اه

الجلال والإكرام في شهود تجليات ذاتك
 بالعين التي لا يحب عنها شيء في الأرض ولا في
 السموات وأفضل على جميع ذاتي لذة ذلك
 الشهود حتى أكون كلب لذة ذاتية إلهية
 شاربة في نفسي من نفسي لنفسي كما تمت سيدنا
 وينا ومولاتا محمدا على الله عليه وآله وصحبه
 وسلم في ذلك وحققني يا إلهي بإسائتي حتى
 أكون إنسان العين الكلية الإلهية التي لا يحصرها
 شيء ولا يتدرك قدرها سؤالك كما حققت نيتك

(١) شاهد اللاهوتية وبند الية ليمان الله الالهية فيها
 قدسيا بلا كيف وهو نظر شهودي بين حسن م الحقيقة
 بالاساية وهو شهود الحقيقة اللاهوتية والحقيقة الناسوبية ينظر
 واحد انه مزلت كذا وجد بخط يدي وسندي محمد بن علي
 النوسي رضي الله عنه

سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 بِذَلِكَ وَأَسْتَعِينِي يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مُكَلِّمُ غَايَةِ
 لَذِيذِ خَطَائِكَ وَمُحَادَثِكَ وَمُكَالَمَتِكَ فِي كُلِّ
 حَالٍ مِنْ أَحْوَالِي بِجَمِيعِ كَلِّئَاتِي حَتَّى لَا تَخْلُوَ
 ذَرَّةً مِنْ ذَرَّاتِ أَعْزَاءِ ذَاتِي مِنْ ذَلِكَ السَّامِعِ
 الْإِلَهِيِّ لِحُظَّةٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ دَائِعًا سَرْمَدًا أَبَدًا
 الْآبِدِينَ كَمَا أَسْتَعِينُ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ وَأَجْعَلْنِي يَا إِلَهِي

(١) نجايات الخطاب ثم الخطاب الأخرى يكون الكلام كأنه
 عين الكلام في وقت الكلام وأنواع الكلمة لا حصر لها وكونه
 لازماً لجميع الجهات صحيح. ولكن قد تقع الآية عنه ثم التعقيب
 لحال السبوبة وهي ملازمة الثانية الإلهية في الحقيقة الخلقية وهو
 فوق ما يقال والاشارة كلية وذوقها امتداد تمدى بمقدار سبب
 خالص لله اهـ . مؤلف

لَكَ عَبْدًا مَخْصَاً عِبُودِيَّةً خَالِصَةً لَا رَائِحَةَ وَثُوبِيَّةٍ
 فِيهَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ حَتَّى أَكُونَ فِي الْعِبُودِيَّةِ
 عَلَى الْقَدَمِ الرَّاسِخِ الَّذِي لَا تُزَلُّهُ شَيْءٌ بِوَجْهِهِ مِنْ
 الْوُجُوهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَنَامَ عَنْ عِبُودِيَّتِي وَلَا أُذْهِلَ
 عَنْهَا فِي الْمَشَاهِدِ التَّنْذِيرِيَّةِ صَرْفَةً عَيْنٍ وَلَا أَقْلٍ مِنْ
 ذَلِكَ * وَأَذِقْنِي يَا إِلَهِي لَذَّةَ تِلْكَ الْعِبُودِيَّةِ فِي كُلِّ
 أَنْفَاسِي مِنْ بَحْرِ مُحِيطِ اللَّذَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْفَيَاضِ لَذَّةِ
 تَجَلِّيَاتِ الْإِلَهِيَّةِ عَلَى كُلِّ ذِي لَذَّةٍ إلهِيَّةٍ فِي
 الْوُجُودِ بِالْمُلَاحَظَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَالْقَبْلِ الْأَقْوَمِ لِسَانِ
 أَقْلَامِ الْعُلُومِ الْأَزَلِيَّةِ مظهرِ تَجَلِّيَاتِ الْحَقَائِقِ
 الْأَبَدِيَّةِ عَبْدُكَ الذَّائِقِ تَوْجَانِ حَضْرَةِ دِيَوَانِ

الكبرياء^(١) الإلهي الأقدس نبيك سيدنا ومولانا
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم بحجلى ذات العظمة
 الإلهية الأنزوه * ووفني يا إلهي بذلك وفاء كاملاً
 كما وقفته بذلك حتى تندمج كلتي بجميع
 أجزائها في بحر حقيقة حق الصدق الذي لا يشوب
 صفوه كدر بوجد من الوجوه حتى تكون ذاتي
 كلها صدقاً خالصاً ذاتياً صرفاً من جميع
 الوجوه * وتجل لي يا إلهي بسر القومية الإلهية
 التي قامت بها شئيات الأشياء كلها سر قيومتك

(١) منه الكبرياء من الحقيقة الإلهية العدية وهو الروح
 الإلهي الأعظم المتوحد في آدم صلوات الله عليه وهو حكيم
 التجليات الإلهية والمساكن وهو الميسر في كل شيء والكل شيء
 من عين الألوهية أم مؤلف

الإلهية المودع في قولك الله لا إله إلا هو الحي
القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات
والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم

اتمى السبع الأول ويليهِ السبع الثاني ليوم الثلاثاء

وتجلى لي يا إلهي بمقام الاستواء الحي مع المراتب
الحقبة الإلهية كلها حتى أُعطي كل مرتبة إلهية
حقها من نفسي من غير إخلال بوزن قسطاس
الأحذية الإلهية المستقيم حتى يكون نصري كله
نصرياً كلياً إلهياً من كل الوجوه • وتجلى لي

يَا إِلَهِي بِالْمُضْمَةِ الْجَامِعَةِ لِمَعَانِي الْأَسْمَاءِ الْإِلَهِيَّةِ
 الَّتِي فِي تَجَمُّعِ بَحُورِ حَقَائِقِ الْأَسْمَاءِ كَلِمَاتُهَا فَاتَّحَقَّقَ
 بِحَقِيقَةِ الْحَقَائِقِ الْأَسْمَائِيَّةِ جَامِعًا حَقِيقَةَ كُلِّ اسْمٍ
 إِلَهِيٍّ بِشَرِيعَتِهِ قَائِمًا بِحَقِيقَتِهِ فِي سَمَوَاتِ رُوحِي
 وَبَشَرِيَّتِهِ فِي أَرْضِ جَسَدِي فَتَكُونُ آيَتِي مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ تَجَلِّيَاتُ الْأُلُوهِيَّةِ
 وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
 وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ حَتَّى أَكُونَ كُلِّي
 وَجُوهًا نَاطِقَةً كُلُّ وَجْهِ إِلَى اسْمِي عَلَى سُنَّةِ شَرَائِعِ
 التَّجَلِّي فِي الْحَقَائِقِ فَتَكُونُ آيَةٌ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ التَّجَلِّيَاتُ الْإِلَهِيَّةُ الْوَاحِدِيَّةُ
 الرَّحْمَانِيَّةُ الرَّحِيمِيَّةُ وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * وَتَكُونُ آيَةٌ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ التَّجَلَّيَاتُ الْإِلَهِيَّةُ
 الْمُلْكِيَّةُ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤَاتِي الْمُلْكَ مَنْ
 تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ
 وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يَدُكَ الْخَيْرُ إِنْكَ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ
 تَوَلَّى اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّى الْيَوْمُ الْمَلَّاءُ فِي الْمَلَّاءِ وَتَخْرُجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتَخْرُجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ
 مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ * وَتَكُونُ آيَةٌ وَجْهِي مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ تَجَلَّيَاتُ الرُّبُوبِيَّةِ
 إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي
 سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلُ النَّهَارَ
 يَطْلُبُهُ حَثِثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَجَّرَاتٍ

بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَتَكُونُ آيَةٌ وَجْهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ
حَيْثُ التَّجَلَّيَاتُ الْإِلَهِيَّةُ الْقُدْرَتِيَّةُ وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُخْرِجَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ
كَانَ عَلِيماً قَدِيرًا وَتَكُونُ آيَةٌ وَجْهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ التَّجَلَّيَاتُ الْإِلَهِيَّةُ الْفِطْرِيَّةُ اللَّهُمَّ
فَاظِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
وَتَكُونُ آيَةٌ وَجْهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ
التَّجَلَّيَاتُ الْإِلَهِيَّةُ الْبَدَنِيَّةُ وَالْإِجَادِيَّةُ وَالْإِرَادِيَّةُ
إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَبَعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ
الْمَجِيدُ فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ وَتَكُونُ آيَةٌ وَجْهِ مِنْ

كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ التَّجَلَّيَاتُ الْإِلَهِيَّةُ
 الْإِحَاطِيَّةُ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قَرَّانٌ
 مُجِيدٌ فِي تَوْحِيدٍ مَحْفُوظٍ وَتَكْوِينِ آيَةٍ وَجَعِي مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ التَّجَلَّيَاتُ الْإِلَهِيَّةُ
 الْوَلَايَةُ فَلِلَّهِ هُوَ الْأَوَّلِيُّ وَهُوَ يُخَيِّ الْمَوْتَى وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَتَكُونُ آيَةُ وَجَعِي مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ تَجَلَّيَاتُ الْإِلَهِيَّةِ
 الْإِلَهِيَّةُ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَوَّلِ
 وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ . هُوَ اللَّهُ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ

الْحَبَّارُ الْمَكْتَبَرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ . هُوَ اللَّهُ
 الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَتَكُونُ آيَةٌ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ
 حَيْثُ تَجَلَّيَاتُ جَلَالِ الْوَجْهِ الْإِلَهِيِّ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا
 فَإِنْ وَبَقِيَ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 وَتَكُونُ آيَةٌ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ
 حَيْثُ التَّجَلَّيَاتُ الْإِلَهِيَّةُ الْوَاحِدَةُ الصَّمَدِيَّةُ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ
 الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
 حَتَّى تَأْتِيَ بِي يَا إِلَهِي عَلَى جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ الْإِلَهِيَّةِ
 كُلِّهَا اسْمًا فَاسْمًا عَلَى سَبِيلِ الْإِحَاطَةِ وَالشَّمُولِ عَلَى

صِرَاطِ الاستقامة الذاتية وإِنَّكَ تَهْدِي إِلَى صِرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ وَتَجَلِّي يَا إِلَهِي بِمُيُونِ
بُصَائِرِ الْقُرْآنِ الْإِلَهِيِّ النَّاطِقَةِ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ حَتَّى
يَكُونَ الْقُرْآنُ الْإِلَهِيُّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَرُوحِي
وَسَائِرَ قُوَّتِي وَيَجْرِي سِرُّهُ فِي جَمِيعِ حَقَائِقِي حَتَّى
يَكُونَ ذَوْقِي كَيْفَهُ ذَوْقًا فَرَاتِيًا حَقِيقِيًا إِلَهِيًّا مِنْ
جَمِيعِ أَوْجُوهِ دَاسِعِ الْقُرْآنِ الْإِلَهِيِّ كُلِّهِ
خَطَابِيًا ذَاتِيًا إِلَهِيًّا مِنْ الْخَضِرَةِ السُّبْحِيَةِ بِكُنْتُ
سَمْعُهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الْمُكَالَمَةِ الْإِلَهِيَّةِ
وَالْكَشْفِ السَّمْعِيِّ بَعْدَ أَنْ أَتَلُوهُ بِوَلِسَانِهِ الَّذِي
يَتَكَلَّمُ بِهِ الْجَمَاعُ لِأَسْرَارِ كَمَالِ وَلِي قُوَّةِ الْأَلْسُنِ
كُلِّهَا وَأَقْوَى مِنْ ذَلِكَ الْمُقَدَّسِ عَنِ الْمَوَادِّ

الْحَرْفِيَّةِ وَاللَّحِيزَاتِ اللَّفْظِيَّةِ فَأَجِدُ لَذَّةَ الْوَحْيِ
الْقُرْآنِيِّ الْإِلَهِيِّ مَنِيَّ إِلَى دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا بِلاَقُتُورٍ
مُحِيطَةً بِجَمِيعَتِي لَذَّةَ إِلَهِيَّةٍ غَيْرَ مُكَيَّفَةٍ بِوَجْهِ مَنْ
وُجُوهُ التَّكْيِيفِ مَنَزَّهَةً أَنْ يَلْحَقَهَا أَوْ يَقْرُبَ مِنْهَا
لَذَّةٌ فِي جَمِيعِ الْوُجُودِ بِحَيْثُ لَوْ وُضِعَ مِنْهَا قَدْرُ
رَأْسِ إِبْرَةٍ^(١) عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِ لِهَامَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ
بَلْ لَذَابَ الْكُلِّ مِنْ شِدَّةِ حَلَاوَةِ طَرَبِهَا مِنْ غَيْرِ
أَنْ تُفَارِقَنِي تِلْكَ اللَّذَّةُ لِحَظَةً وَلَا أَقَلَّ مِنْهَا حَتَّى
أَكُونَ حَقًّا إِلَهِيًّا فِي نَفْسِي مَنَعُونَا بِقَدَرِ جَاءَكُمْ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكُمْ مُتَحَقِّقًا^(٢) بِتَحْقِيقِ الَّذِينَ آمَنُوا بِكِتَابِ

(١) وَفِي نَسْخَةِ شَمْرَةَ عَلَى جَمِيعِ الْعَوَالِمِ

(٢) وَفِي نَسْخَةِ بَيْتَعِيقِ طَالُذِينَ

يَتْلُوهُ حَتَّى تَلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى نَكُونَ
تِلَاوَتِي كُلُّهَا هُدًى تَهْدِينِي بِهَا إِلَى وُجُوهِ تَجَلِّيَاتِ
الْإِسْمِ اللَّهِ بِتَعْرِيفِكَ إِيَّايَ هَذَا بِصَافِئِ النَّاسِ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ " وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي
بِسِرِّ تَوْحِيدِ الذَّاتِ الْمَطْلُومِ فِي آيَةِ الْإِنَانِيَّةِ
الْمُوسَوِيَّةِ " أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ لِذِكْرِي حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السِّرُّ رُوحًا لِدَانِي
مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ وَيُنَادِينِي مُنَادِي التَّحْقِيقِ مِنْ
حَضْرَةِ الْقُدْسِ الْأَعْلَى بِلِسَانِ التَّصْدِيقِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بِمَعْظَمَةِ الذَّاتِ الَّتِي

(١) السبع الثالث ليوم الأربعاء

(٢) وفي نسخة الموسوية

لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ الْمُتَجَلِّي عَلَيْهِ بِهَا مِنْ جَمِيعِ
وَجْهِهِ وَحَيْثِيَّاتِهِ وَإِذَا كَانَ كَثَرًا مَشْهُودًا غَيْرَ
اللَّهِ حَتَّى تَسْتَوِيَ عَظَمَةُ الذَّاتِ الْإِلَهِيَّةِ لَشَيْلَةِ
كَلِمَاتِي عَلَى إِنْسَانٍ غَيْرِ حَقِيقَةٍ ذَاتِي فَتَنْقَطِعَ
الْآثَارُ كُلُّهَا وَالرُّسُومُ فَتُخْرِجَنِي بِكَ إِلَيْكَ وَتُوجِدَنِي
بِكَ عِنْدَكَ هَذَا يَا إِلَهِي بَعْدَ أَنْ تُؤَيِّدَنِي بِقُوَّةِ الذَّاتِ
حَتَّى لَا يَخْتَلَّ نِظَامُ تَرْكِيبِي فَأَتَعَدِّمَ بَلْ أَكُونُ
بَاقِيًا بِقُوَّةِ الذَّاتِ فِي عَظَمَةِ أَهْلَاتِ مَكْمَلًا كَمَا
إِلَهِيًّا مُحَمَّدِيًّا وَالنَّسَائِعُ الْإِلَهِيَّةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ آخِذَةً
بِنَاصِيَةِ جَوَارِحِي حَتَّى لَا أَنْصَرِفَ لِي جَارِحَةٌ إِلَّا
بِهَا هَذَا صَلَّاهُ يَا إِلَهِي تَحْقِيقًا بِشُهُودِ عَظَمَتِكَ
وَكِبَرِيَّاتِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْعَلَنِي مُنَازِعًا لَكَ فِي

عَظَمَتِكَ وَكَبَرِيَاثِكَ وَثَبَّتْ قَلْبِي وَبَصَّرِي وَسَائِرَ
قُوَّتِي لِشُؤْدِكَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ بِحَقِّ
الْبَقِيَّةِ الثَّابِتِ الْكَامِلِ الَّذِي ثَبَّتَ بِهِ قَلْبَ عَيْنِ
الْمُبِينِ الْإِلَهِيِّ وَبَصَرَهُ وَسَائِرَ قُوَّتِهِ سِرِّ قُدْسِ
الذَّاتِ الْإِلَهِيِّ الْمَصُونِ بَيْتِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلكَ الْحَقَائِقِ الصِّفَاتِيَّةِ
الْإِلَهِيَّةِ الْمَشْحُونِ السَّاجِدِ فِي بَحْرِ سُرَادِقَاتِ بَهَاءِ
عِزَّةِ كُنْهِ الْوَهْنِيَّةِ حَيْثُ لَا ثَبَاتَ لِقَدَمِ مَخْلُوقٍ
هُنَاكَ حَتَّى تَمَّ يَنْزَلُهُ فِي مُشَاهَدَتِهِ الْعَظْمَى بَعْدَ
كُتْفِ الْحِجَابِ وَظُهُورِ أَنْوَارِ السَّبْعَاتِ
الْوَجْهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُحَرَّقَةِ وَإِسْتِيلَاءِ صَوْلَةِ عَظَمَةِ
الْمُخَاطَبِ كَمَا وَصَفْتَهُ لَنَا حَيْثُ لَا حَيْثُ بِقَوْلِكَ

فَاسْتَوَى وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ
 قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى
 مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى أَفَتُهَارُونَ عَلَى مَا يَرَى
 وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا
 جَنَّةُ الْمَأْوَى إِذْ يَخْشَى السِّدْرَةَ مَا يَفْتَى مَا زَاغَ
 الْبَصَرُ وَمَا طَغَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى
 وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بَأْسُهُ ارِ الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ
 الْإِلَهِيِّ كِتَابِ الْحَقَائِقِ الْإِلَهِيَّةِ الدَّائِي وَانْشُرْ
 يَا إِلَهِي فِي نَفْسِي ذَلِكَ الْكِتَابَ حَتَّى أَجْمَعَ
 قُرْآنَ حَقَائِقِ التَّجَلِّيَّاتِ الْإِلَهِيَّةِ كَشْفًا وَوُجُودًا
 إِحْصَاءً وَشُهُودًا مِنْ كُلِّ جِهَاتِي وَأَكُونُ مَنْعُومًا
 بِمَجْمَعِ الْكَمَالِ الْإِلَهِيِّ الْمُحَمَّدِيِّ فِي خَمِيعِ أَحْوَالِي

وَتَطَوَّرَانِي * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِاسْمِ اللّٰتِ الْاَسْمِ
 اِنَّهُ مَزْجُ الصّٰتِ وَالْاَسْمَاءِ الْخَفِيَّةِ تَوْحِيدًا حِرْفًا
 تَجَلَّى بِسَبْ بَصَرِهِ عَظَمَتِهِ وَكِبَرِيَّاتِهِ جِسَالِ
 الْخَبَالِ الْخَفِيَّةِ فِي نَظَرِي نَسَا فَيَذَرُهَا قَلْعًا
 صَنْصَعًا فَتَزُولُ غِشَاوَةٌ تَمْسُ الْأَغْيَارِ عَنْ بَصَرِي
 وَبَصِيرَتِي بَلْ وَعَنْ ذَاتِي كُلِّهَا حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي
 كُلُّهَا عِيًّا ذَاتِيَّةً إِلَهِيَّةً مِنْ جَمِيعِ أُنُوجُوهِ
 وَتَكُونَ كُنْيَ وَجْهًا وَاحِدًا إِلَهِيًّا لَا أَعْلَمُ مِنْ جَمِيعِ
 جِدَتِي وَلَا أَشْهَدُ وَلَا أَرَى فِي إِيَّايَ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ
 وَفِي لَأَشَيْ إِلَّا إِيَّاكَ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالْحَقَائِقِ
 الْذَاتِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْكَالِبَةِ الْمُرَدَّةِ فِي الْمَطْلِقَةِ

الإنسانية المخصصة^(١) بأسرارٍ أُخْصِيَتْ حَقٌّ وَنَفَحَتْ
فِيهِ مِنْ رُوحِي المَحْبُطَةِ بِمَجْمَعِ حَزَائِنِ الأسرارِ
الإِلَهِيَةِ الحَقِيقَةِ وَالشُّؤْنِ الإِلَهِيِّ الخَلْقِيَةِ المَحْدُودَةِ
بِالْيَدَيْنِ الجَامِعَةِ لِلوَحْيَيْنِ الظَّاهِرَةِ بِالنُّصُورَتَيْنِ
الكَامِلَتَيْنِ فِي الحَقِيقَتَيْنِ سَرٍّ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
مَا خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَسِرِّ سُرَّتِهِمْ آيَاتِنَا
فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوْ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ
وَأَمِدْنِي يَا إِلَهِي بِوُسْعِ الْأَوْعِيَةِ عَلَى الْإِسْتِغَاءِ

وَالْكَمَالِ وَتَعَارَ ذَاتِيَا كَمَا لَيْتُ إِلَهِيَا قَلْبِيَا لَا يَسْمَعُ
شَيْءَ مِنْ جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ وَوَسِعَ الْقَلْبُ الْإِلَهِي
الَّذِي ضَاقَتْ عَنْهُ بِأَسْرِهَا جَمِيعُ الْمَكُونَاتِ مِنَ
الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ . وَضَاعِفٌ لِي يَا إِلَهِي ذَلِكَ
الْوُسْعُ فِي كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ ذَرَاتِ أَجْزَاءِ جَمِيعِ
الْوُجُودِ وَتَكُونُ كُلُّ وَسْعٍ مِنْ ذَلِكَ أَوْسَعُ مِنْ
جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ بِمَا لَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ وَهُمْ مُخْلَقِي
مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ حَتَّى تَكُونَ الْعَوَالِمُ كُلُّهَا فِي وَسْعِ
ضِعْفٍ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَضْعَافِ كَحُرْدَالَةٍ فِي جَمِيعِ
الْعَوَالِمِ الْإِلَهِيَةِ مُلَقَاةٌ ثُمَّ ضَاعِفٌ لِي يَا إِلَهِي ذَلِكَ
الْمُضَاعَفَةُ بِأَضْعَافٍ أَضْعَافُهَا فِي كُلِّ نَفْسٍ ثُمَّ
هَكَذَا فِي سَائِرِ أَنْفَاسِي مِنْ غَيْرِ حَصْرِ لِنَظَرِ

الأصناف ثم بما ليس هكذا بما هو أعظم من
 طاقة العبارة لا يصل إلى علمه إلا أنت المحيط
 بكل شيء هذا كله يا إلهي استغرقا كتبنا في بحار
 شهود تجليات اسمك الواسع الذي لا حدة ولا
 حصر لأنواع تجلياته في كل شيء من الأشياء
 بوجه من الوجوه . وصنى يا إلهي بصون حجاب
 العزة الأسمى خلف سرادقات العظمة والكبرياء
 في حضرة الذات عن جميع الأشبار والمخالفات
 حتى لو طلبتني جميع البلايا كلها طلباً حثيثاً لم
 تدركني لكوني مضموناً عندك في حضرة لا يتصور
 فيها بلاء * وتجل لي يا إلهي بالاسم العليم حتى
 آخذ العليم الإلهي اللدني الاختصاصي من

حَضْرَتِكَ الْمَلَأْتِ بِهَا وَسْطَةَ فَيْنَادِي تَرْجَانِ
 حَفَاتِنِي بِمِلْكِ التَّضَرُّعِ وَالْإِبْتِهَالِ فِي حَضْرَةِ
 الْمَكْمَلِ بَيْنَ يَدَيِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ
 لَنَا إِلَّا بِمَا عَمَّمْتَ إِلَيْكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ فَيَنْشُرُ
 الْعِلْمَ لِلْإِلَهِيِّ فِي جَمِيعِ ذَاتِي كَلِمَاتِهِ لَا يَحْفَظُ
 عَنِ سِرٍّ مِنْ سَرَائِكَ إِلَّا إِيَّاهُ كَلِمَاتِهِ فِي كُلِّ مَعْلُومٍ
 مَعْلُومٍ مِنْ جَمِيعِ صُورِ الْمَوْجُودَاتِ وَمَعَانِيهَا
 وَمَا يَتَرَبَّصُ بِصُورَةٍ وَلَا مَعْنَى مِمَّا هُوَ مِنْ مُجَبَّاتِ الْعِلْمِ
 لِلْإِلَهِيِّ الْمُخْزُونِ الْمَصُونِ الْمَكْنُونِ الَّذِي هُوَ مِنْ
 وَرَاءِ أَطْوَارِ الْعِلْمِ الْخَلْقِيِّ الَّذِي لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
 الْمُظْهَرُونَ مِنْ هَوَاجِسِ الْخَوَاطِرِ السَّوَاءِ بِظُهُرِ
 قُدْسِ تَجَلِيَّاتِ ذَنْكَ الْمَانِعِ مِنْ دُخُولِ الْغَيْرِيَّةِ

فِي ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتٍ وَجُودِهِمُ الْأَقْدَسِ الْكَامِلِ
 وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بِحَقَائِقِ مَعَارِفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 حَتَّى يَتَفَجَّرَ بِنُبُوغِ حَقَائِقِ حَضَرَاتِ التَّوْحِيدِ مِنْ
 ذَاتِي فَأَعْرِفَ مَا خَذَ كُلُّ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ مِنْ طَرِيقِ
 التَّوْحِيدِ الْإِلَهِيِّ وَأَكُونُ وَرِثَةً خَفِيقَةً جَوْمِعِ
 الْكَلِمِ مِنْ مَنَبَعِ عَيْنِ رُوحِ الْحَقَائِقِ الْإِلَهِيَّةِ كُلِّهَا
 إِمَامَ الْعُقُودَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْأَعْظَمِ وَكَوْنُورِ الْأَنْوَارِ
 السُّعَاتِيَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْأَكْبَرِ الَّذِي مِنْهُ أَمْتَدَّتْ
 جَدَائِلُ جَمِيعِ الْإِلَهِيِّينَ نَبِيَّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ الْخُصُوصِ بِالْخُصَائِصِ الْكَامِلَةِ كُلِّهَا مِنْ بَيْنِ
 سَائِرِ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ
 حَقَائِقِ الْكَمَالِ وَبِالْعِظَمَةِ الْجَامِعَةِ لِلْجَلَالِ وَالْإِمَامِ

صَلَاةٍ لَا يَحْضُرُهَا الْقُدُّ وَالْأَصَالُ وَعَلَى جَمِيعِ
 الْأَصْحَابِ وَالْآلِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . وَلَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . وَأَقْوَضُ
 أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ . اَللَّهُمَّ وَمَا
 ضَعَّفَ عَنْهُ قُوَّتِي وَفَصَّرَ عَنْهُ عَمَلِي وَلَمْ تَنْتِهِ إِلَيْهِ
 رَغْبَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مُسْتَلْتِي وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِي وَلَمْ
 يَحْضُرْ عَلَى بَالِي مَا أَعْطَيْتَهُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ مِنْ كَمَالِ الْعِلْمِ بِكَ وَالْيَقِينِ الَّذِي
 حَصَّنَتْ بِهِ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَخَضَّنِي بِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ . رَبَّنَا
 إِنَّكَ سَمِيعٌ لِنُحَادٍ رَبَّنَا وَتَقْبَلُ دُعَائِي . اَللَّهُمَّ مَا أَطْلَقْتَ
 أَلْسِنَتَنَا بِاللُّغَاءِ إِلَّا وَأَنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُعْطِينَا . اَللَّهُمَّ كَمَا

أَعْطَيْتَنَا الدُّعَاءَ رَحْمَةً مِنْكَ وَفَضْلاً مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ
 مِنَّا وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْعَطَايَا فَلَا تَحْرِمْنَا الْإِجَابَةَ
 يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَحَاشَا أَنْ تَحْرِمَنَا الْإِجَابَةَ وَأَنْتَ
 اللَّهُ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تَنْقُذُ خِزَانَتَكَ مِنْ كَثْرَةِ
 الْعَطَاءِ فَكَيْفَ وَقَدْ عَمَّ أَصْنَافُ الْبَرَايَا كُلِّهَا
 مُؤْمِنِهِمْ وَكَافِرِهِمْ بَرٍّهُمْ وَفَاجِرُهُمْ عَلُوِّهُمْ وَسَفَلُهُمْ
 جُودُكَ الْوَاسِعُ مَعَ الْأَنْفَاسِ وَالْمَحَضَاتِ مِنْ غَيْرِ
 سُؤَالٍ أَفْتَمَنَعْنَا الْإِجَابَةَ مَعَ السُّؤَالِ وَأَنْتَ قَدْ
 وَصَدَّقْنَا بِهَا بَعْدَ مَا أَمَرْتَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ كُلَّ بَلٍّ أَنْتَ
 اللَّهُ الَّذِي لَا يَنْتَهِي كَرَمُكَ وَلَا يَبْلُغُ كُتْمُ وَصْفِهِ
 أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا إِلَهَ
 غَيْرُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ
لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ

انتهى الحرب الاول بمون الله الكريم
وميله الحرب الثاني المسمى بالتجلى الاكبر والسر الاخر
والمسمى أيضاً بالتجلى القدس والنور الاقدس
ويسمى أيضاً بمراب نجليات الحقائق وله أسماء كثيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ آمِينَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ كُلِّ نَفْسٍ
وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةِ بَطْرِفٍ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ

الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَأَنَّ أَوْ قَدْ
 كَانَ أَقْدَمَ إِلَيْكَ بَيْنَ بَدْيِ ذَلِكَ كُلِّهِ . بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ . مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
 نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ
 أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .
 آمِينَ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ .
 اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
 أَحَدٌ . اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ
 سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ

إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ
عَرْشِ اللَّهِ الْعَظِيمِ . وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللَّهِ الْعَظِيمِ .
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ .
وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللَّهِ الْعَظِيمِ . بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ
الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ
الْعَظِيمِ . صَلَاةَ دَائِمَةٍ بِدَوَامِ اللَّهِ الْعَظِيمِ . تَعْظِيمًا
لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا دَا الْخَلْقِ الْعَظِيمِ . وَسَلَامًا
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا
جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بِقُضَاةِ
وَمَنَامَا وَأَجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوحًا لِدَائِي مِنْ جَمِيعِ

الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا عَظِيمُ * لَقَدْ
 جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
 حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ. فَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
 رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِسُورِ عِظَمَةِ
 ذَاتِكَ الَّتِي لَا يَحْتَمِلُ ظُهُورُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ الَّذِي
 صَارَ الْعَرْشُ الْعَظِيمُ فَمَا وَرَاءَهُ وَمَا دُونَهُ مِنْ جَمِيعٍ
 مَخْلُوقَاتِكَ حَقِيرًا صَغِيرًا مُتَلَاشِيًا فِي عِظَمِهِ حَتَّى
 صَارَ نَلْدُ ذَلِكَ فِي عِظَمَةِ نُورِ ذَاتِكَ كَلَّا شَيْءٍ فِي
 كُلِّ شَيْءٍ وَأَسْأَلُكَ بِمَعْنَاكَ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا سِوَاكَ
 الَّتِي أَفْتَضَلْتَ الْذَاتَ بِالذَّاتِ فِي الْذَّاتِ مِنَ الْذَّاتِ
 لِذَّاتِكَ كَمَا أَنْتَ مِنْ جَيْثُ أَنْتَ لِدَانِكَ كَمَا تَعْلَمُ ذَاتَكَ

بِلَا حَيْثُ سِرٍّ ذَاتِكَ الَّذِي أَضْمَحَلَّتْ فِيهِ حَقَائِقُ
 أَنْبِيَائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ وَطَاشَتْ بِجَمَالِهِ أَلْسَابُ
 مَلَائِكَتِكَ الْكَرُوبِيِّينَ وَأَنْدَمَتْ فِيهِ مَعَارِفُ
 أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ حَتَّى تَأَهُ الْكُلُّ فِي
 الْكُلِّ وَتَحْيَرَ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ وَكَيْفَ لَا يَا رَبِّ
 وَأَنْتَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْكَبِيرُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْفَهَّارُ
 الَّذِي لَا يَنْتَبِهُ لظُهُورِ عِزِّهِ جَبَرُوتِيَّةٍ قَهَّارِيَّةٍ
 عَظَمَةِ أُلُوهِيَّتِكَ شَيْءٌ يَا اللَّهُ ثَلَاثًا يَا عَظِيمُ ثَلَاثًا
 يَا كَبِيرُ ثَلَاثًا يَا عَزِيزُ ثَلَاثًا يَا جَبَّارُ ثَلَاثًا يَا قَهَّارُ
 ثَلَاثًا يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ثَلَاثًا أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ
 شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ
 فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ

دُو الْمَلَكُوتِ وَانْجَبَرُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ
 سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ * اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ
 مائة مرة . أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِ تَجَلِّيَاتِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ
 الظَّاهِرِ فِي فَائِزِ أَحَدِيَّةِ تَجَلِّيَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ
 الَّتِي لَا لُطْفُكَ بِحُجُوكِ النُّورَانِيَةِ الرَّحْمَانِيَةِ
 لَا احْتَرَقَتْ صُورُ الْكَوْنِ كُلِّهَا وَتَهَافَّتْ فِي عَيْنِ
 الْعَدَمِ مِنْ سَطَوَاتِ تَجَلِّيَاتِ كِبَرِيَاءِ جَبَرُوتِ
 سُبُوحَاتِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي هُوَ مُجْمَعُ الْعِظَاتِ
 الذَّاتِيَّاتِ الْإِلَهِيَّاتِ الَّذِي انْخَرَفَتْ فِيهِ الْأَوْهَامُ
 وَانْطَلَسَتْ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا فِيهِ نَصُورٌ بِوَجْهِهِ مِنَ
 الْوُجُوهِ وَأَنَا بَقِي لشيءٍ مَعَ تَجَلِّيَاتِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ
 بَقَاءً وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ بِسَرِيَانِ نُورِ الْوَهْبَتِكَ بِالْقُوَّةِ

الإلهية في ذوات المرئيين لذاب الكل من
 شدة سطوة حلاوة لذة رحمتك فكيف لو
 انضم إلى ذلك القهر الإلهي . هذا وقد قال
 رأس ديوان حضرات أروحي لسان الحق الذي
 لا ينطق عن الهوى الموجه بالمخاطب الأزلي
 في حضرة التكليم رسولك الأعظم سيدنا
 ومولانا محمد صلى الله عليه وآله وسلم إن دون
 الله عز وجل سبعين ألف حجاب من نور وظلمة
 وما تسمع نفس شيئا من حس تلك الحجب إلا
 زهقت . وسأل صلوات الله وسلامه عليه الروح
 الأمين جبريل صلوات الله وسلامه عليه بقوله هل
 رأيت ربك فأنفض وقال إن بيني وبينه سبعين

حجاباً من نورٍ لَوْدَتَتْ مِنْ أَدْنَاهَا لِأَحْتَرَقَتْ. هَذَا
 وَقَدْ صَارَ الْحَبْلُ وَهُوَ مِنَ الصَّمْرِ الْيَوَاسِي الْأَشَاجَاتِ
 ذَكَاءٌ وَخَرَّ مُوسَى وَهُوَ مِنْ كِبَرِهِ إِذْ خَوَّاهُ أَصْحَابُ
 الْوَحْيِ صَعْقاً مِنْ ظُهُورِ قَدْرِ أَنْمَلَةِ الْخَنْصَرِ مِنْ
 نُورِكَ كَمَا أَعْلَمْتَنَا بِذَلِكَ فِي الْوَحْيِ الْإِلَهِيِّ بِقَوْلِكَ
 قَلَمًا تَحْلِي رُبُّهُ لِلْحَبْلِ جَعَلَهُ ذَكَاءٌ وَخَرَّ مُوسَى صَعْقاً
 فَسَبَّحْتَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ حَلَّ شَدُّكَ وَتَعَاضَمَ
 مَجْدُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَقَدَسَتْ ذَاتُكَ أَنْ يَحْطَ
 مَخْلُوقٌ رَحْلَ عِلْمِهِ حَوْلَ سُرَادِقِ كُنْهِكَ أَوْ
 يَنْصَفَ نَهْرَ الْعَبْرِ عَنْ إِدْرَاكِ مَا هِيَ وَصْنِكَ
 وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِلْمَحَادِثِ وَإِنْ جَلَّتْ رُبُّنَتُهُ
 وَعَلَتْ فِي أَقْصَى غَايَةِ الْمَشَاهِدِ الْإِلَهِيَّةِ الْقُرْبِيَّةِ أَنْ

يُدْرِكُ الْكُنْهَ الْغَائِيَّ الْإِلَهِيَّ عَلَى مَا هُوَ فِي تَمَيُّدِ
 أَوْ يَطِيرَ بِأَجْنَحَةِ الْإِدْرَاكِ فِي جَوْزِ الْإِفْلَاقِ
 الْأَسْمَانِيَّةِ إِلَى سَمَاءِ الْقُدْسِ الْأَعْلَى مِنْ عِزِّ
 دُبُوبِيَّتِكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ جَلَّتْ عِظَمُكَ
 وَعَزَّ كِبَرُ بَاوُكَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتَ يَا اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ تَاهَتْ الْأَوْهَامُ
 بِالْحَبْرَةِ فِي أَسْرَارِ مَحْجَابِ صُنْعِكَ عَنْ التَّحَقُّقِ
 بِمَعْرِفَةِ كُنْهِ ذَاتِكَ وَكَيْفَ يُتَحَقَّقُ بِمَعْرِفَةِ كُنْهِ
 ذَاتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ اللَّهُ الْعَظِيمُ النَّوْرُ الَّذِي قَدْ
 طَمَسَ شُعَاعُ الْأُلُوهِيَّةِ مِنْ ذَاتِكَ أَعْيَنَ الْخَلْقِ
 وَخُطِفَ سَنَا بَرَقَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ أَبْصَارَ عُقُولِهِمْ
 أَنْ تَنْظُرَ إِلَى الْحَقِيقَةِ الْكُنْهِيَّةِ مِنْ صِفَاتِكَ فَلَوْ

يُرْوَدُ بِرُودٍ سَطَوِيٍّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
هَبَائِيٍّ مِنْ سُلْطَانِ نُورِ الْكِبْرِيَاءِ لِأَعْدَمِ الْكُلِّ
إِذَا لَمْ تَحْصُلْ مِنْ حَضْرَةِ نَائِبِكَ قُوَّةُ إِلَهِيَّةٍ تَطْبِي
الْبَقَاءِ فِي أَقَلِّ مِنْ لَحْمَةٍ. وَكَيْفَ لَا يَا رَبِّ وَأَنْتَ
اللهُ ذُو السُّبْحَاتِ الْوَجْهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْحَرِيقَةِ رِذَاؤُكَ
الصَّكْبَرِيَاءِ وَإِزَارُكَ الْعِظَمَةُ وَحِجَابُكَ التَّوَرُّدُ
كَشَفْتَهُ لِأَحْرَقَتْ سُبْحَاتُ وَجْهِكَ مَا أَدْرَكَهُ
بَصَرُكَ مِنْ خَلْقِكَ^(١) وَأَسْأَلُكَ بِكَلَامِكَ الْإِلَهِيِّ
الْمُنَزَّهِ عَنِ الْإِنْشَاءِ الْمَوْصُوفِ عِظَمَتُهُ بِقَوْلِكَ
وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَفْلَامٌ وَالْبَحْرُ
يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَمْجُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللهِ

إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ . الَّذِي لَا يَقْوَى لِسَامِعِهِ مِنْكَ
 بِلَا وَاسِطَةٍ إِلَّا مَنْ أَصْطَفَيْنَاهُ بِصَانِكَ الْأَزَلِيِّ
 مِنْ خَوَاصِرِ مَمْلَكَتِكَ وَلَا يَقْوَى لِسَامِعِهِ مِنْكَ مِنْ
 حَيْثُ الْمَسْكَنَةُ أَحَدٌ مِنْ خَلِيقَتِكَ فَلَوْ تَجَلَّيْتَ بِغَزْوِ
 كُنْهِ الْكَلَامِ وَأَسْمَعْتَهُ الْخَلْقَ لَطَارَتْ عُقُولُهُمْ
 وَتَصَدَّعَتْ قُلُوبُهُمْ وَتَفَتَّتْ أَكْبَادُهُمْ وَتَقَطَّعَتْ
 أَوْصَالُهُمْ وَتَفَرَّقَتْ أَجْسَامُهُمْ وَذَابَتْ أَجْزَاؤُهُمْ
 وَذَهَبَتْ آثَارُهُمْ وَصَارُوا غُبَارًا مَائُثُورًا وَهَبًا مَشُورًا
 وَعَدَمًا مُحْضًا وَصَارُوا كَأَنْ لَمْ يَكُونُوا فِي أَقَلِّ مِنْ
 طَرْفَةِ عَيْنٍ مِنْ صَدَمَاتِ سَطَوَاتِ تَجَلِّيَاتِ
 خَطَابِكَ . وَكَيْفَ لَا يَا رَبِّ وَقَدْ قُلْتَ فِي كَلَامِكَ
 الْأَزَلِيِّ الْمُنْزَلِ عَلَى النُّورِ الْأَزَلِيِّ مُدَّةَ الْكُلِّ مِنْ

مَلَأَتْهُ أَوْ تَبَتْ جَوَامِعَ الصَّكِيمِ نَبِيَّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا
الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ . وَلَوْ أَنْ قُرَأْنَا سُرَّتٌ مِنْ الْجِبَالِ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ
الْأَرْضُ أَوْ كَلِمٌ مِنَ الْمَوْتِ . وَقَدْ سَأَلْتَ الْكَلِمَ
مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَطَبِيعِهِ لَمَّا أَخَذَتْهُ
وَأَحَاطَتْ بِجَمِيعِ جِهَاتِهِ صَوْلَةُ الْخِطَابِ حَتَّى كَادَ
أَنْ يَنْحَلَّ تَرْكِيهٌ وَيَذُوبَ مِنْ سَطْوَةِ جَلَالِ عَظَمَةِ
كَلَامِ الرُّبُوبِيَّةِ عَلَيْهِ بَعْدَ الرُّسُوحِ الْكَامِلِ فِي
الْمَعَارِفِ الرِّسَالَانِيَّةِ وَالْإِنْدِمَاجِ الصَّكَلِيِّ فِي
مَقَامَاتِ الْقُرْبِ بِقَوْلِهِ يَا رَبِّ أَهَكَذَا كَلَامُكَ
قُلْتَ لَهُ يَا مُوسَى إِنَّمَا أَكَلِمُكَ بِقُوَّةِ عَشْرِ آلَافٍ

لسان ولي قوة الألسن كلها وأقوى من ذلك
 وقلت له ولو كلمتك بكته علامي لم تك شيئاً
 وأسئلك يا إلهي ومولاي بعض عظمة الألوهية
 التي أذهلت عقول الخلق وقواهم وجميع
 إدراكهم كلها أن يتصوروها بوجد من أوجوه
 حتى ما جت الموجودات بعضها في بعض من
 شدة الحيرة في نور بهاها أسئلك يا إلهي ومولاي
 بذلك كله وبكل ما يعلم من تعليلات أسمائك
 وصفاتك وبما لا يعلمه منك غيرك ما استأثرت
 به من غيب كنهك في كنهك أن تصلي وتسلم
 وتبارك على مولانا محمد وعلى آله في كل لحظة
 ونفس عدد ما وسعه ظلمك وأن تحقني بشهود

ذَاتِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ تَحْقِيقًا كَلِيًّا وَشُهُودًا
عَيْنِيَا يَسْتَفْرِقُ جَمِيعَ ذَاتِي وَصِفَاتِي وَجُمْلَةَ أَجْزَائِي
وَكَلِّيلِي وَيُخْرِجُنِي مِنْ شُهُودِ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاكَ
كَمَا حَقَّقْتَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ . وَأَيَّدَنِي فِي كُلِّ ذَلِكَ كَمَا
أَيَّدَنِي * وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي قَبْلَ ذَلِكَ تَجَلِّيًّا ذَاتِيًّا
قُوَّتِيًّا يَحْفَظُ عَلَيَّ شَرَائِعَكَ الْحَمْدِيَّةَ حَتَّى تَكُونَ
ذَاتِي كُلُّهَا قُوَّةَ ذَاتِيَّةٍ إِلَهِيَّةٍ صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ
الْوُجُوهِ * وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بِالنُّورِ الْأَعْظَمِ الْمُنَزَّوِ
عَنِ الْجِهَاتِ وَالْحَدِّ وَالْخَصْرِ وَاللَّوْنِ وَالْكَمِّ
وَالْكَيْفِ نُورِ الذَّاتِ الَّذِي نَفَرَتْ مِنْهُ مَادَّةُ
جَمِيعِ الْأَنْوَارِ . اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ

نُورِهِ كَمَشْكُورَةٍ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ فِي زُجَاجَةٍ
 الزُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ
 مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا
 يُضْيِئُ وَتَوَلَّى تَمَسُّهُ نَارٌ فَتَنَزَّاهُ الْأَنْوَارُ الْإِلَهِيَّةُ
 فِي ذَاتِهَا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ
 لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَبَضَرَبَ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ حَتَّى تَكُونَ شَمْسُ الْإِلَهِيَّةِ مِنْ
 تَجَلِّي الْأَسْمِ النَّوْرِ الْإِلَهِيِّ تَجْرِي فِي قَلْبِ الْأَفْلَاقِ
 الْإِنْسَانِيَّةِ لِيُسْتَفِيدَ لَهَا فِي سَمَاءِ الرُّوحِ ذَلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَفَمَرَّ الشَّرَائِعِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُقَدَّرُ عَلَى
 الْجَوَارِحِ التَّكْلِيفِيَّةِ سَبْحٌ فِي مَنَازِلِ الْأَحْكَامِ
 الشَّرْعِيَّةِ بِالْإِتْبَاعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَنَزَلَةٌ مَنَزَلَةٌ حَتَّى عَادَ

كَلَمْ رَجُونِ الْقَدِيمِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُورًا إِلَهِيًّا
 نَعِيدُهُ حَتَّى لَا يَنْبَغِي لَشَمْسٍ حَقِيقَتِي أَنْ تُدْرِكَ
 قَمَرٌ شَرِيعَتِي فَيَقَعَ خُسُوفُ التَّخْلِيطِ وَلَا لَيْلٍ غَيْبِ
 سِرِّي أَنْ يَسْبِقَ رُوحِي فِي الْوَجْدِ وَالشُّهُودِ وَكُلِّ
 فِي فَلَكَ حَقِيقَةُ الْحَقَائِقِ الَّتِي هِيَ تَجَرُّ التَّوْحِيدِ
 الْكِبْرِيَاءِ الْإِلَهِيَّ يَسْبَحُونَ حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي كُلِّهَا
 نُورًا إِلَهِيًّا ذَاتِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ (١)
 وَتَجَلَّى لِي بِإِلَهِي بَغِيبِ الْهُوِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِطْلَاقِيَّةِ
 الْإِحَاطِيَّةِ حَتَّى أَطَّلَعَ عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِ أَسْرَارِ
 الْغَيْبِ الْإِلَهِيِّ الْمُعْلَنِ فَأَعْلَمَ الْأُمُورَ كُلِّهَا كَمَا هِيَ
 جُمْلَةٌ وَتَفْصِيلًا مِنْ غَيْرِ شَبْهَةٍ وَلَا اتِّبَاسٍ سِرِّ

رُوحٍ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ
 مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا
 وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي كُلِّهَا عِلْمًا
 ذَاتِيًا إِلَهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ * وَتَجَلِّي لِي
 يَا إِلَهِي بِالْكِبَرِيَاءِ الذَّاتِي حَتَّى يَخَافَ سَطَوَتِي كُلُّ
 نَاطِقٍ إِلَيَّ بِسُوءِ تَجَلِّيَا تَضْمَعِلُ فِي كِبَرِيَاءِهِ جَمِيعُ
 الْحَيَاتِيَّاتِ وَتَزُولُ بِهِ مِنْ حَيْثُ تَجَلِّيَاتُ أَنْوَارِ
 سُبُحاتِ الْوَجْهِ جَمِيعُ الْأَيْنِيَّاتِ حَتَّى لَا يَكُونَ فِي
 نَظَرِي وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالِي كِبَرِيَاءُ لِنَعِيرِ اللَّهِ فَتَنْطَلِقَ
 أَلْسِنَةُ حَقَائِقِ ذَاتِي كُلِّهَا بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي
 مَشَاهِدِ الْكِبَرِيَاءِ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ

الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْمَزِيدُ الْحَكِيمُ حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي
 كُلِّهَا عِبُونًا نَاطِرَةً إِلَى عِزَّةِ جَلَالِ كِبَرِيَاءِ الْحَقِّ
 مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ * وَتَجَلِّي لِي يَا إِلَهِي بِكَلَامِكَ
 الْإِلَهِيِّ وَأَوْقِفْنِي وَرَاءَ الْوَرَاءِ بِلَا حِجَابٍ عِنْدَ
 أَسْمِكَ الْخَبِيطِ فِي مَقَامِ السَّمْعِ الْعَامِّ حَتَّى تُطَرِّبَنِي
 لَذَّةُ الْمَكَالِمَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْخَطَايَةِ الْمَذْهَبَةِ عَنْ مَهْمَةِ
 الْحُرُوفِ وَالْأَصْوَاتِ حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي كُلِّهَا لَذَّةُ
 ذَاتِنَا إِلَهِيَّةِ خَطَايَةِ شَهُودِيَّةٍ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ
 وَيَشْتَدُّ بِي الْوَجْدُ الْحَالِي وَيُحْبَطُ بِجَمِيعِ عَوَالِي
 حَتَّى تَزِيدَ فَرَائِصِي كُلِّهَا مِنْ شِدَّةِ الطَّرَبِ وَيَتَرَنَّمُ
 الرُّوحُ الْإِلَهِيُّ فِي عَيْنِ مَادَّةِ ذَاتِي بِتِلَاوَةِ قُرْآنِ

الكلمات الإلهية في حضرة كان الله ولا شيء
 معه على منبر نور وإن من شيء إلا عندنا خزائنه
 يلسان فإذا أحبته كنت سمعه الذي يسمع به
 وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به
 قائماً بأمرار وقوموا لله فانتبهن حتى تكون ذالى
 كلها سمعاً ذاتياً ولساناً إلهياً صير قائم جميع
 الوجوه = وتجل لي يا إلهي بعين العين الحقيقة
 الدائنة الإلهية التي هي كنه الكنه حتى تكون
 حقيقتي هي البرزخ الكبير الجامع المحيط بأمرار
 كتاب حضرات الديوان الإلهية الأقدس
 يتبوع عين مائة الوجود الإلهي الأزلي نبيك
 سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله وسلم

نُقْطَةُ وَجْهِ جَمَالِ حَسَنِ الْحَقِّ الْمَشْهُودِ لِلَّهِ
 الْأَبَدِيِّ حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَى عَيْنٍ بَصِيرَتِي بَلْ وَلَا عَلَى
 عَيْنِ ذَاتِي كُلِّهَا مِنْ خِيَالَاتِ الْبَاطِلِ مِنْ شَيْءٍ
 حَتَّى تَهْزِمَ جِيُوشُ الْبَاطِلِ كُلِّهَا وَتَقْدِمَ لِمَا
 جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَقَلَنْتِي سَيْفُ جَاءِ الْحَقُّ
 وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا. بَلْ نَقْذِفُ
 بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ
 وَيَسْتَبْشِرُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ حَتَّى
 تَكُونَ ذَاتِي كُلِّهَا حَقًّا ذَاتِي أَبْصِرُ قَدْ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ *
 وَتَجَلَّى لِي بِالْإِلَهِيِّ بِمَقَامِ الْإِحْسَانِ الْجَامِعِ لِأَسْرَارِ كَمَالِ
 عِبْدِ اللَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ حَتَّى أَشَاهِدَ الْحُسْنَ الذَّاتِيَّ
 الْإِلَهِيَّ الْكَمَالِيَّ الْمُطْلَقَ السَّارِيَّ فِي جَمِيعِ جُزْئِيَّاتِهِ

العالم وكلياته فتجذب رُوحِي وجِسْمِي بِلِ كُلِّي
 وسأُري إلي مغناطيس الجمال الإلهي فأذوب فيه
 ولوعاً وعشقاً عن كل شيء سواه حتى أكون عينَ
 العشق الإلهي بِلِ عَيْنِ الحُسْنِ والجمالِ بِلِ حَتَّى
 تكونَ ذاتي كُلُّها عشقاً ذاتياً وجمالاً إلهياً صرفاً
 من جميع الوجود * وتَجَلَّ لي يا إلهي بعَيْنِ بحرٍ
 محيطِ المحبة الذاتية الإلهية الفيضة (١) أنهار المحبة
 على سائر الوجود فتفتح أبوابُ سماءِ رُوحِي كُلِّها
 بساءِ زلالِ المحبة الأزلية الذاتية الإلهية المقدسة
 عن شوائبِ كدوراتِ الأغيارِ التي من وراءِ
 العقولِ والإشاراتِ والأطوارِ فينهمرُ من سماءِ

المَلَوِ الدَّافِقِ سَيْلُ عَرَمِ طُوفَانِ الْمَظْلَمَةِ الْحَيَّةِ
الْإِلَهِيَّةِ عَلَى جَمِيعِ وَجُودِي وَتَفَجَّرَ أَرْضُ طَبْعِي
كُلَّمَا عَيُونًا عَشِقْتُهُ فَالْتَمَسْتُ الْمَاءَ عَلَى أَمْرٍ إِذَا كَانَ
الغَالِبُ عَلَى عَيْدِي الْإِسْتِغَالُ بِي جَمَلْتُ نَعِيمَهُ وَلَذَّتُهُ
فِي ذِكْرِي فَإِذَا جَمَلْتُ نَعِيمَهُ وَلَذَّتُهُ فِي ذِكْرِي
عَشِقْتِي وَعَشِقْتُهُ فَإِذَا عَشِقْتِي وَعَشِقْتُهُ رَفَعْتُ
الْمَحَبَابَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَصِرْتُ مُعَالِمًا بَيْنَ عَيْنِهِ
لَا يَسْهُو إِذَا سَهَا النَّاسُ حَتَّى تَكُونُ ذَاتِي هِيَ
فَلَيْكَ الْعَاشِقِينَ السَّحْمَدَيْنِ الْإِلَهِيِّينَ الْمَضْجُوعَةَ بَأْعَيْنِ
الْحَقِّ الْحَامِلَةِ لَهُمْ فِي لُجْجِ قَامُوسِ الْوَدِّ الْإِلَهِيِّ
بِسْمِ اللَّهِ فِي مَعَانِي حَقَائِقِ الْأَسْمَاءِ وَالْصِّفَاتِ
الْقُدْسِيَةِ الْإِلَهِيَّةِ مُحَرَّرَاهَا وَفِي تَحْلِيلِ كَمَالِ الذَّاتِ

إِلَهِهِ الْمُقَدَّسَةِ مُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
 وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ خَفَافٍ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ
 الْعَبْدُ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ
 ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَعَا وَإِذَا أَنَا فِي مَشْيَا أَيْتُهُ
 هَرَوَلَةٌ وَإِذَا أَنَا فِي هَرَوَلَةٍ أَيْتُهُ سَمِيًّا فَلَمَّا أَرَعَجَهَا
 الشُّوقُ وَأَقْلَقَهَا وَأَحْرَقَهَا حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَطِيرَ مِنْ
 عَالَمِ الْأَجْسَامِ صَبْرَهَا مُنَادِي الْحَقِّ يَقُولُهُ وَأَصْبِرْ
 نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقَدَافَةِ وَالْعَشِيِّ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ فَجَعَلَتْ نَفْسُ مُتَوَلِّئَةٍ وَقَوْلُ اللَّهِ
 أَرْزُقْنِي غَايَةَ لَذَّةِ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَتَرَنَّمَ يَقُولُهَا ^(١)

غَرِقْتُ فِي بَحْرِ الْحُبِّ وَالشَّوْقِ مُقَلَّقُ
 وَهَمْتُ فِي وَادِي الْعِشْقِ وَالذَّمْعِ دَافِقُ
 رَجَعْتُ غُثَاءً فِي السَّبِيلِ بِحَبِّكُمْ
 فَرَوَحِي تَذُوبُ وَالْفُؤَادُ يُصَفِّقُ
 وَتَهْتُمْ بِكُمْ فِيكُمْ وَأَنِي قَتِيلُكُمْ
 بِسَبِّ " مِنْ حُبِّ اللَّهِ ذَايَ تَمَرِّقُ
 شُطِلْتُ بِحُسْنِ وَجْهِكُمْ عَنْ سُوءِ عِلِّي
 كَأَنِّي مِنْ عَشْقِ الْحَمَالِ مَخْلُوقُ
 فَذَانِي فِيكُمْ عَشْقُ وَرُوحِي فِيكُمْ عَشْقُ
 وَحَالِي فِيكُمْ عَشْقُ وَكُلِّي فِيكُمْ عَشْقُ

فَيَأْتِينَ مَوْتَ الْعِشْقِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 وَمَا أَنَا مَقْتُولٌ وَجِسْمِي مُحْرَقٌ ^(۱)
 جَعِمْ الْفَرَامِ فِي قَوَادِي وَإِنِّي
 تَوَالِي زَفِيرِي بِالنَّجِيبِ مُحَقَّقُ
 وَلَمْ يَبْقَ لِي جِسْمٌ بَدَلٌ بِغَيْرِ كُفٍّ
 كَأَنِّي بِالْعَرْشِ النُّجُودِ مُعَلَّقُ
 فَنُؤَلَا شَفِيعَ الْعَشَقِ رِفْقًا بِصَبْرِكُمْ
 لَصِرْتُ بِهِ يَأْتِ الْأَنَامُ مُحْرَقُ
 فَقَالُوا لَكُمْ جِسْمٌ مَعْنَى وَقَلْبُهُ
 فَلَا يَا شَفِيعَ الْعِشْقِ بَلْ هُوَ مُحْرَقُ

قُلْتُ خَرَجْتُ عَنْ جَمِيعِي بِحِكْمِكُمْ
إِلَيْكُمْ وَتَنَسَّى بِالصَّبَابَةِ^(١) مَرْهَقٌ
فَلَقُّوا قَبِيلَ الْعَشَنِ فِي ثَوْبٍ وَصَفِكُمْ
يَرَأَكُمْ بِكُمْ وَالْكُلُّ فِيكُمْ مُفْرَقٌ
فَإِذَا أَلَدَّاهُ الْأَقْدَسُ مِنَ الْكَمَالِ الْإِلَهِيِّ الْقُدُّوسِ
أَيُّنَ الْمُشْتَاقُونَ إِلَيَّ أَتَرَهُمْ فِي وَجْهِي وَأَرْفَعُ
لَهُمُ الْحِجَابَ عَنِّي حَتَّى يَرَوْنِي فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ
لَهُمْ مِنْ قُرْوَاعَيْنِ جَزَاءٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَقَامَتْ
بِهِمْ وَقَدْ رُفِعَ الْحِجَابُ . وَطَابَ الْكُلُّ وَهَامَ بِلَذَّةِ
الْمُخَاطَبِ . وَأَسْتَعَلَّتْ بِهِمْ حَتَّى أَسْنَوْتُ عَلَى جُودِي
كِتَابَ أَرْضِ الْوُسْعِ الْإِلَهِيِّ يَا عِبَادِي الَّذِينَ

آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ . وَيُبْذَرُ
 حَرِيمًا مِنْ حَضَرَةِ الذَّاتِ مُوسَى أَتَقَلَّبُ مَنْظَرُ
 الْحَقِّ عَرِشُ الْأُلُوهِيَّةِ سِرُّ الْمَلَكُوتِ ذَاتِ الْأَلِهِيَّاتِ
 الْوَاسِعِيَّاتِ الْفَلَكِيَّاتِ أَنْ يَتَرَى فِي لَيْلٍ غُيُوبٍ
 يَطُورُ الرُّوحِيَّةِ الذَّاتِ بِجَمِيعِ جُنُودِهِ أَرْوَاحَانِيَّاتِ
 وَيَتَرَكُ فِرْعَوْنَ النَّفْسِ بِجُنُودِهِ خُجُورِ حِ فِي أَرْضِ
 الطَّمْعِ الذُّكُورِ كَيْبَرِ فِي عَالَمِ الْجَبَابِيَّاتِ جَادًا عَلَى
 مَنَاجِحِ مَا تَقَرَّبَ إِلَى عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ
 آدَاءِ مَا اقْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ
 إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ
 الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَلِسَانَهُ
 الَّذِي يَنْطَلِقُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَنْطَلِقُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي

يمضي بها وفؤاده الذي يقفل به فينطبق على
 الجميع أمواج بحر يحبهم ويحبونه فإذا غم مفرقون
 بإذن الاسم المتكلم الإلهي بقوله فأسير بصادي
 ليلاً إنكم متبعون وأترك البحر رهوا إنهم جند
 مفرقون حتى يستولي على جميع جواهر ذاتي كلها
 من سمع وبصر وشعر وبشر وعصب وعظم ومخ
 ولحم وسائر أجزائي كلها سلطان جبروت المحبة
 الكاملة الإلهية التي نار غرام عشيقها تغلي في
 البطون كغلي الحميم التي لو سقي العالم جميعه
 من صفاء رحيق مختوم سلسيلها مثقال حبة من
 خرذال لصار من حبه هائماً بالذنب دائماً أبداً
 الأبدية فتغرق نار هذه المحبة الخالصة التي هي

نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْنَادِ بِسُطُورَاتِ
 عَصْفِ قَرَصِيرٍ زَهَبِيَّتٍ كَثِيرَاتٍ بِهَا مَنِي جَمِيعِ
 الْحَطُوطِ حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي كَلْبًا مَحْمَدًا ذَنِيَّةَ إِلَهِيَّةٍ مِّنْ
 جَمِيعِ أَوْجُوهِ وَبَرَمِي وَمَهْرٍ بِرَاقَصٍ بِرَجِّ الْعَشَقِ
 مِّنْ ذَاتِي نَرَارِ الشُّوقِ مِّنْ صِفَاتِي فَتَشْعِلُ وَتَصُولُ
 لَوْنَهُ بِرِزْخَاتِ الْعَشَقِ الدَّائِي فِي جَمِيعِ مَلَكُوتِ
 ذَاتِي وَمَلَكُوتِهَا اشْتِعَالًا عَظِيمًا وَلَتَأْجِبْ حَتَّى يَأْكُلَ
 بَعْضُهَا بَعْضًا وَلَتَشْكِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَيْ رَبِّهَا كُلَّ
 بَعْضِي بَعْضًا فَيَذَنَ لَهَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِنَفْسَيْنِ
 نَفْسٍ فِي صَيْفِ الطَّبِيعَةِ وَنَفْسٍ فِي مِثْلِ الرُّوحِ
 فَيَجْتَمِعُ الصَّدَانُ فِي عَيْنٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى مَا تَذَرُ مَلِكِهِ
 النَّارُ الْإِلَهِيَّةَ الْعَمِيقَةَ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ

كَالْمِيمِ ثُمَّ تَأْتِي طَائِفَةُ الْعِشْقِ الْكُبْرَى عَلَى عَوَالِمِ
 جَمْعِيٍّ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ التَّجَلِّيِ الْأَعْظَمِ الْإِلَهِيِّ
 وَهُمْ إِلَى كَمَالِ جَمَالِ وَجْهِ الْحَقِّ يَنْظُرُونَ فَمَا
 اسْتَطَاعُوا مِنْ أَنْقَالِ سَطَوَاتِ سُكْرِ لَذَّةِ رُؤْيَةِ
 الْمَجَالِ مِنْ قِيَامِ وَمَا كَانُوا مِنْ عَسَاكِرِ سُلْطَانِ
 تَجَلِّيَاتِ الْعِشْقِ الْإِلَهِيِّ مُتَّصِرِينَ حَتَّى يَكُونَ كُلُّ
 جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ ذَاتِي يَذُوبُ عِشْقًا فِي نَفْسِهِ مِنْ
 شِدَّةِ تَرَاكُمِ لَذَّةِ رَحْمَتِ أَنْوَارِ عِظَمَةِ الْعِشْقِ الْإِلَهِيِّ
 عَلَيْهِ ثُمَّ تَأْخُذُنِي بِدِ الْعَنَايَةِ الْإِلَهِيَّةِ إِلَيْهِ فَتَجْذِبُنِي
 جَذْبًا قَوِيًّا مَمْمُورًا بِالنُّورِ مَصْحُوبًا بِأَنْوَاعِ الطُّفْلِ
 وَالرَّحْمَتِ فَتَأْتِيَنِي فِي وَسْطِ لَحْجَةٍ بِحَرِّ الذَّاتِ فَتَغْرِقُنِي
 فِيهِ غَرَقًا لَا حَدَّ لَهُ وَلَا حَصْرَ حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي كُلِّهَا

بَصَرًا ذَاتِيًّا إِلَهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ انْجِهَاتِ قَنَبُضٍ
عَلَى جَمِيعِ ذَاتِي أَنْوَارٍ شُهُودِ الذَّاتِ فَيْضًا مَوْهًا
عَنِ الْمَحْدُودِ وَالْكَفَيَّاتِ حَتَّى يَجُزَّ مِنْ جَمِيعِ
عَوَالِي كَيْلِهَا جَمِيعُ الْخَوَاطِرِ الْمَدْمُومَةِ الْفَسَانِيَّاتِ
وَالشُّبْطَانِيَّاتِ بَلْ وَجَمِيعِ الْأَعْيَارِ إِلَى الْمَدَمِ
الْحَمَالِ مِنْ جَمِيعِ الْحَبْلِيَّاتِ وَيَصْنَعُ الْحَبِيعُ مِنِّي
صَيِّمَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ وَيَنْتَعِجُ إِسْرَافِيلُ
النَّجْمِيَّاتِ الصِّفَاتِيَّ رُوحَ التَّوْحِيدِ الذَّاتِيَّ فِي صُورِ ذَاتِي
فَإِذَا جَمِيعُ حَقَائِقِي كَلِمَةً فَيَسَامُ إِلَيَّ وَجْهَ الْحَقِّ
يَنْظُرُونَ . وَأَشْرَقَتْ أَرْضُ جِسْمِي بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ
الْكِتَابُ الَّذِي مَا فَرَطَ اللَّهُ فِيهِ مِنْ تَجَلِّيَّاتِهِ الْإِلَهِيَّةِ
مِنْ شَيْءٍ الَّذِي لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً مِنْ أَسْرَارِ الْقَدَرِ

وَلَا كِبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَيُنَادِي فِي جَمِيعِ مَمْلَكَةٍ
ذَاتِي مُنَادِي الْجَبَّارِ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ يُخَاطَبُ بَعْدَ
الِاسْتِمْعَالِ فِي عَيْنِ الْعَدَمِ جَمِيعِ الْأَنْبَارِ فَيُجِيبُ
نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ لَمَّا لَمْ يَجِدْ سِوَاهُ اللَّهِ
الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ * سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ
لِتَجَلِّي عَظَمَتِهِ شَيْءٌ ثَلَاثًا سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْبَاقِي
بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِهِ ثَلَاثًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ نَفْعَةٍ وَنَفْسٍ
عَدَدَ مَا وَسِعَتْ عِلْمُ اللَّهِ (١) اللَّهُمَّ وَأَجْعَلْ وَجْهَكَ
الْكَرِيمَ مَقْصُودِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفَرَحِي بِوَجْهِكَ

(١) من هنا إلى أول السبع الساج زائد على ما في بعض النسخ

الكريم في كل شيء وقيل كل شيء وبعد كل شيء
وحيث لا شيء ولا تمنعني عن وجهك
الكريم في الدنيا ولا في الآخرة شيء يا من
رحمته وسعت كل شيء يا من لا يشغله شيء عن
شيء يا من بيده ملكوت كل شيء يا من لا يخفى
عليه من عبادي شيء يا من ليس كمثله شيء يا من
لا يعجزه شيء * وصلى الله على مولانا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم في كل لحظة ونفس عدد
ما وسعة علم الله^(١)

(١) ومن خط سيدي عمران بن ركة قدس الله سره على
أخزابه في هذا المثل ما نعه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل
وسلم على مولانا محمد وعلى آله في كل لمة ونفس عدد ما وسعه
عليك آمين هذا مما كتبه به سيدي احمد بن ادريس لبعض
أخوانه عليك أيها الصديق بهذه الكلمات تقريبا كل يوم اللهم واجعل

ثم الحزبان المسميان بالورد الأحمدي والسر السرمدي
وبتلوهما إن شاء الله صلوات الختم الثمان فن أريد
قراءة الحزبين جملة فليكن افتتاحهما بالحمد الثمان
وختمهما بالحمد الثمان . وإن أريد تنسيق الدورى
فكل حمد سبع على الترتيب الى آخرها إلا السادس
والسابع فان مجموعهما فاعمة السبع السادس ويكون الختم
بالصلوات كذلك على الترتيب مثل الحمد على حسب
ما جاءت بذلك ككلمة الاشارة النبوية مرارا إجمالا
وتفصيلا والله أعلم بغيه وأحكم . وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم تسليما كثيرا . اهـ

الصلوة الاولى خاتمة السبع الاول ليوم الاثنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمْرِ كِتَابِ كَلَامَاتِ كُنْهِ الذَّاتِ

وسمى الكريم مقصودى فى كل شىء وقبلى كل شىء وبعد كل
شىء حيث لا شىء . ولا تحجبني عن وجهك الكريم والى الدنيا ولا
فى الآخرة بشىء يا من رحمة وسمت كل شىء يا من لا يشغلنى
عن شىء يا من يدهم ملكوت كل شىء يا من لا يخفى عليه من
عباده شىء يا من كذابه نىء يا من لا يهجزه نىء . اهـ وهو موجود
فى بعض النسخ كما هنا

عَيْنِ الْوُجُودِ الْمُطْلَقِ الْجَامِعِ لِسَائِرِ التَّقْيِيدَاتِ
صُورَةَ نَاسُوتِ الْخَلْقِ مَعَانِي لَاهُوتِ الْحَقِّ الْغَيْبِ
الذَّاتِي وَالشَّهَادَةِ الْأَسْمَائِي وَالصِّفَاتِي النَّاطِرِ بِالْكَلِّ
فِي الْكَلِّ مِنَ الْكَلِّ لِلْكَلِّيَّاتِ وَالْجُزْئِيَّاتِ كَوْنُهَا
سَلْبِيلٍ مَنَهْلٍ حَوْضٍ مَشَارِبٍ جَمْعِ التَّجَلِّيَّاتِ
الْمُتَنَزِّهِ صُورَةَ نَفْسِهِ فِي جَنَّةِ فِرْدَوْسِ ذَاتِهِ بِنَظَرِهِ مِنْهُ
إِلَيْهِ فِيهِ بِحَرِّ قَامُوسِ الْجَمْعِ الْمُطْمَظِّمْ وَطَرَّازِ رِذَاءِ
الْكِبَرِيَاءِ الْمُطْلَسِّمْ وَرَاءَ الْوَرَاءِ بِلَا وَرَاءٍ وَدُونِ
الدُّوْنِ بِلَا دُونٍ الَّذِي لَا أَحَدٌ يُسَاوِيهِ وَلَا فِيهِ
يُذَانِيهِ كَرَسِيِّ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ جَبَلِ طُورِ
تَجَلِّيَّاتِ الْمُسَمَّى رُوحِ ذَاتِ الْوُجُودِ تَجْمَعِ
حَقَائِقِ الْأَلَاهُوتِ الْمَشْهُودِ كَنْزِ الْمَعَارِفِ الذَّاتِيَّةِ

قُرْآنَ الْحَقَائِقِ الْإِلَهِيَّةِ قُوَّةَ الْحَقِيقَةِ وَكِفَايَةَ
 الْحَسْبَةِ وَرَحْمَةَ الْبَسْطَةِ عَيْنِ الْعَيْنِ الْحَافِظَةِ بِأَسْمِ
 صُورَتِهِ كُلِّ أَيْنَ . حَرْفِ الْعَيْنِ السَّعْجَمِ . وَنُقْطَةِ
 الْحَقِّ السَّبْهِ . الَّذِي لَا يَتَلَى قُرْآنَهُ إِلَّا مَنْ حَبِثُ
 الْحَقِّ . لِحِمَّةِ أَحَدِيَّةِ ذَاتِهِ عَنْ لَفْظَةِ الْخَلْقِ عَيْنِ
 الْعِظَمَةِ وَهَاءِ الْهُيُوتِ نُونِ الدَّسُوتِ لَامِ الْبَلَاهُوتِ
 مَبْدَأِ الْكُلِّ وَمَرْجِعِ الْكُلِّ وَهَوِ الْكُلِّ فِي
 الْكُلِّ بِإِلَافٍ وَلَا كُلِّ . يَا طَهْ يَا عَيْنَ الْحَقِّ
 الْمُبِينِ يَا قَلْبَ قُرْآنِ الْحَقَائِقِ يَا إِيَّاسَ كَلَّتِ
 الْأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ جَمَالِ صِفَاتِكَ وَتَمَيَّزَتِ الْعُقُولُ
 وَنَاهَتْ فِي مَهَابِهِ حَقَائِقُ كُنْهِ ذَاتِكَ صَلَّى اللَّهُ

الْعَظِيمُ عَلَيْكَ^(١) وَسَلِّمْ يَا مُحَمَّدُ بِكَامِلِ أَحَدِيَّةِ دَاتِهِ
وَصِفَاتِهِ عَلَى كَمَالِ جَمْعِيَّةِ أَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ

الصلاة الثانية خاتمة السبع الثاني ليوم الثلاثاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَيْنِ بَحْرِ الْحَقِّقِ الْوُجُودِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ
الْأَلَهَوِيَّةِ وَمَنْعِ الرِّقَاقِ الْطَّيْفَةِ الْمُقْبِدَةِ
النَّاسُوتِيَّةِ صُورَةِ الْجَمَالِ وَمُطَهِّرِ الْجَلَالِ بِقُوَّةِ
الْأَلَهِيَّةِ وَسِرِّ إِطْلَاقِ الْأَحَدِيَّةِ عَرْشِ اسْتِوَاءِ
الذَّاتِ وَجْهِ مَحَاسِنِ الصِّفَاتِ مُزِيلِ بُرْقَعِ حِجَابِ
ظُلُمَاتِ الْبَسِ بِطَلْعَةِ شَمْسِ حَقَائِقِ كُنْهِ دَاتِهِ
الْأَنْفَسِ عَنْ وَجْهِ تَجَلِّيَاتِ الْكَامِلِ الْإِلَهِيِّ الْأَقْدَسِ

(١) وفي نسخة: بِأَسْمَاءِ لَفْظِ عَلَيْكَ

كِتَابٍ مَسْطُورٍ جَمَعَ أَحَدِيَّةَ الذَّاتِ الْحَقِّ فِي رَقٍّ
 مَنشُورٍ تَجَلِيَّاتِ الشُّؤْنِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُسَمَّى كَنْزُهُ
 صُورَهَا بِالْخَفَاقِ جَانِبِ طُورِ الْحَقَائِقِ الرُّوحِيَّةِ
 الْإِيْتِنِ الْمَكْلَمِ مِنْهُ مُوسَى النَّفْسِ بِأَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنَا فِي حَضْرَةِ الْقُدُسِ يَا كَامِلَ الذَّاتِ يَا جَمِيلَ
 الصِّفَاتِ يَا مُتَنَبِّهِ الْغَايَاتِ يَا نُورَ الْحَقِّ يَا سِرَاجَ
 الْعَوَالِمِ يَا مُحَمَّدُ يَا أَحْمَدُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ جَلَّ كَلَامُكَ
 أَنْ يُعْبَرَ عَنْهُ لِسَانٌ وَسَرَّ جِهَالُكَ أَنْ يَكُونَ مَذْرُوعًا
 لِإِنْسَانٍ وَتَعَاظِمَ جَلَالُكَ أَنْ يَخْطُرَ فِي جَنَابِ
 صَلَّى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْكَ وَسَلَامٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 يَا عَجَلَى الْكَلَامَاتِ الْإِلَهِيَّةِ الْأَعْظَمِ

الصلاة الثالثة خاتمة السبع الثالث ليوم الاربعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ أَفْقِ الْأُلُوهِيَّةِ
وَمَعْنِي كُنُوزِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ سِرِّ أَسْتَوَاءِ
الرَّحْمَانِيَّةِ مَنْظَرِ وُجُوهِ الْأَسْمَاءِ النَّفْسِيَّةِ حَقِّ الْحَقِّ
وَتُعْطَاةِ دَائِرَةِ أَسْتِدْأِ وَجُودِ الْخَلْقِ مَصْدَرِ الْهُوَ
فِي الْهُوَ لِلْهُوَ مِنَ الْهُوَ مَنْ نَبَعَتْ فِيهِ وَمَنْهُ أَسْرَارُ اللَّهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَلْبِ قُرْآنِ الْحَقَائِقِ الْحَقُولِيَّةِ فِي
حَضْرَةِ كَانَ اللَّهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ
الَّذِي مَا فَرَطَ اللَّهُ فِيهِ مِنَ الْحَقَائِقِ الدَّائِيَّةِ مِنْ شَيْءٍ
لِسَانِ كَلِمَاتِ اللَّهِ النَّامَاتِ الْمُتَرْجِمِ عَنْ أَسْرَارِ
الْعَشْقِ الْإِلَهِيِّ مِنَّا وَمِنْ وَرَاءِ عَايَةِ الْغَايَاتِ صَلَاةٌ

بِلِسَانٍ حَقٍّ مِنْ حَقِّ لِحَقِّ صَلَاةٍ لَا يَنْتَرِقُ إِلَيْهَا
الْإِحْصَاءُ وَلَا يُحِيطُ بِهَا عِلْمُ مَخْلُوقٍ بِوُجُوهِ مِنْ
وُجُوهِ الْأَسْتِغْنَاءِ

الصلوة الرابعة خاتمة السبع الرابع ليوم الخميس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَذَاتِ الْكُنْهِ قِبَلَةِ وَجُوهِ تَحَلِّيَّاتِ
الْكُنْهِ عَيْنِ الْكُنْهِ فِي الْكُنْهِ الْجَامِعِ لِحَقَائِقِ كَمَالِ
كُنْهِ الْكُنْهِ الْقَائِمِ بِالْكُنْهِ فِي الْكُنْهِ لِلْكُنْهِ
صَلَاةٍ لَا غَايَةَ لَكُنْهَا دُونَ الْكُنْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ
كَأَيُّهَا مِنْ الْكُنْهِ لِلْكُنْهِ (١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِنُورِ الْأَنْوَارِ الَّذِي هُوَ عَيْنُكَ لَا غَيْرُكَ أَنْ تُرَبِّئَنِي

(١) مِنْ هَذَا أَلْ تَوَلَّى كَمَا هُوَ عَنْكَ آمِينَ سَائِعَةً فِي بَدَنِ النَّسِخِ

وَجَهَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا هُوَ
عِنْدَكَ آمِينَ

الصلاة الخامسة خاتمة السبع الخامس ليوم الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ الْإِلَامُ وَمَطَرِ
سِرِّكَ الْهُدَى الَّذِي طَرَزَتْ بِجَمَالِهِ الْأَكْوَانُ. وَزَيَّنَتْ
بِشَجَّةِ جَلَالِهِ الْأَوَانُ. الَّذِي فَتَحَتْ ظُهُورَ الْعَوَالِمِ
مِنْ نُورِ حَقِيقَتِهِ. وَخَفَّتْ كَمَالُهُ بِسُرُورِ نُبُوَّتِهِ
فَظَهَرَتْ صُورَةُ الْحُسْنِ مِنْ قِيْضِهِ فِي أَحْسَنِ تَقْدِيرِهِ
وَلَوْلَا هُوَ مَا ظَهَرَتْ لِصُورَةِ عَيْنٍ مِنَ الْعَدَمِ الرَّهْمِ
الَّذِي مَا اسْتَغْنَاكَ بِهِ جَانِعُ إِلَّا شَيْءٌ وَلَا ظَلَمَ إِلَّا

رَوِي وَلَا خَائِفٌ إِلَّا أَمِنْ وَلَا لَهْفَانٌ إِلَّا أُغِيثَ
وَأِنِّي لَهْفَانٌ مُسْتَعِيثُكَ أَسْتَطِرُّ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةَ
مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَغْنِنِي يَا رَحْمَنُ يَا مَنْ إِذَا
نَظَرَ بَعِيْنٌ حِلْمِهِ وَعَفْوِهِ لَمْ يَظْهَرْ فِي جَنْبِ كِبَرِيَاءِ
حِلْمِهِ وَعَظْمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ أَغْفِرَ لِي وَتُبْ عَلَيَّ
وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا كَرِيمُ

الصلاة السادسة والسابعة خاتمتا السبع العادس
ليوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَلَامُ صَلَّ عَلَى مَظْهَرِ الْعَظْمَةِ الدَّانِيَةِ جَمْعِيَةِ عِيُونِ
الْحَقَائِقِ الرَّحْمُونِيَةِ سِرِّ مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ الْمُبِيرِ
عَنْهُ بِالْأَسْمَاءِ قَبْلَ الْخُلُودِ وَسَمَاءِ سَادَجِ الدَّانِ

الإحاطة بالوجود . نقطة دائرة الكمال الإلهي
 في الغيب والشهود . تنفخ روح النفس الرحاني
 في كليات الوجود العياني . غيب هو في هو هو
 من هو هو فضل اللهم عليه هو هو في هو هو
 من هو هو يا من هو هو وعلى آله وصحبه وسلم

الصلاة السابعة وهي تأتي قبلها يوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على طائفة الحقائق الكبرى سر الخلافة
 الإلهية لينة الأسرار تاج المملكة الإلهية
 ينوع الحقائق الوجودية بصر الوجود وسر
 بصيرة الشهود حق الحقيقة العينية وهوية المشاهد
 الغيبية تفصيل الإجمال الكلبي الآبة الكبرى في

التَّجَلِّيَّ وَالتَّدَلِّيَّ نَفْسِ الْإِنْفَاسِ الرُّوحِيَّةِ كُلِّيَّةِ
 الْأَجْسَامِ الصُّورِيَّةِ عَرْشِ الْعُرُوشِ الذَّاتِيَّةِ صُورَةِ
 الْكَلَامَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ نَوْحِ مَحْفُوظِ طَلِيكَ الْمُخْرُوجِ
 وَمِيرِ كِتَابِكَ الْكَثُوفِ الَّذِي لَا يَسُهُ إِلَّا
 الْمَطْهُرُونَ يَا فَاتِحَةَ الْمَوْجُودَاتِ يَا مُجْمَعَ بَحْرِي^(١)
 الْحَقَائِقِ الْأَزَلِيَّاتِ وَالْأَبْدِيَّاتِ يَا عَيْنَ جَمَالِ
 الْإِخْتِرَافَاتِ وَالْإِنْفِعَالَاتِ يَا نُقْطَةَ مَرْكَزِ جَمِيعِ
 التَّجَلِّيَّاتِ يَا عَيْنَ حَيَاةِ الْحُسْنِ الَّذِي طَارَتْ مِنْهُ
 رِشَاشَاتُ فَاغْتَسَمَتْهَا بِحُكْمِ الْمَشِيئَةِ الْإِلَهِيَّةِ جَمِيعُ
 الْمُبْدَعَاتِ يَا مَعْنَى كِتَابِ الْحُسْنِ الْمُبْتَغَى الَّذِي
 اعْتَكَفَ^(٢) فِي حَضْرَتِهِ جَمِيعُ الْبَحَّاسِينَ لِتَقْرَأَ

حُرُوفَ حُسْنِهِ الْمُقَيَّدَاتِ يَا مَنْ أَرْخَتْ حَقَائِقُ
 الْكَمَالِ كُلِّهَا بِرُفْعِ الْحِجَابِ دُونَ الْخَلْقِ وَأَجْمَعَتْ
 أَنْ لَا تَنْظُرَ بَعْدَهُ إِلَّا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَكُونَاتِ
 يَا مَصْبُ بَنَائِعِ تَجَاجِرِ الْأَنْوَارِ السُّعْدَانِيَّاتِ
 السُّعْدَانِيَّاتِ يَا مَنْ تَعَشَّقَتْ بِكَ كُلُّهُ جَمِيعُ النَّحْسِ
 لِإِلَهِيَّةٍ بِإِقْوَةِ لَأَزَلٍ يَا مَقْضَاهِيسَ الْكَمَالَاتِ
 فَذُئِبْتَ الْعُقُولُ وَالْقُلُوبُ وَالْأَنْسُ وَجَمِيعُ
 الْإِدْرَاكَاتِ أَنْ لَقَرَأَ رُفُومَ مَسْطُورِ كُنْهِكَ
 الْمُحَمَّدِيَّاتِ أَوْ تَصِلَ إِلَى حَقِيقَةِ مَكُونَاتِ عِلْمِكَ
 اللَّذْنِيَّاتِ وَكَيْفَ لَا يَا رَسُولَ الْقَوَمِ وَمَنْ أَوْجَحَ
 مَحْفُوظِ كُنْهِكَ قَرَأَ الْمُتَقَرَّبُونَ كُلُّهُمْ حَقِيقَةَ النُّجَلِيَّاتِ
 صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْبَرَايَا يَا مَنْ تَوَلَّاهُو

لَمْ تَظْهَرِ لِلْعَالَمِ عَيْنٌ مِنَ الْخَفِيَّاتِ

الصلوة الثامنة خاتمة انسج السج ليوم الأحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ إِيَّاكَ أَشْكَكَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظَمَةِ ذَاتِكَ
وَكَمَالِ عِلْمِكَ وَجَمَالِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى النُّورِ الدَّائِي وَالْمَنْظَرِ الصِّفَاتِي بِحَلِيِّ الْحَقَائِقِ
الْفَرَّانِيَّةِ صُورَةَ مَادَّةِ التَّجَلِّيَاتِ التَّرْقَانِيَّةِ الرُّوحِ
الْقُدُّوسِي وَالسِّرِّ السُّبُوحِي بِرُزْخِ الْعَظَمَةِ الدَّائِيَّةِ
الْحَاجِزِ بَيْنَ خَلْقِكَ وَسُبُحَاتِ وَجْهِكَ كُلِّ الْكُلِّ
فِي سِرِّ كُلِّ الْكُلِّ حَيْثُ الْكُلُّ لِلْكُلِّ "فِيَوْضُ
الْجَمَالِ وَالْجَلَالِ وَالْكَمَالِ مِنْ حَيْثُ لَا حَيْثُ إِلَى

(١) وَنُسخة حيث الكل فيوض الجمال

حَيْثُ لَا حَيْثُ فِي حَيْثُ لَا حَيْثُ فَصَلِّ اللَّهُمَّ
عَلَيْهِ وَسَلِّمْ مِنْ حَيْثُ لَا حَيْثُ إِلَى حَيْثُ لَا حَيْثُ
فِي حَيْثُ لَا حَيْثُ كَمَا أَنْتَ حَيْثُ^(١) لَا حَيْثُ
عَدَدَ الْأَعْدَادِ الْمُتَنَاهِيَةِ كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ أَنْتَ وَأَوَّاهَا فِي
عِلْمِكَ مِنْ جَمِيعِ الْخَبَائِثِ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَعْدَادَ
مِنْ وَجُوهٍ عَدَمِ الْخَبَائِثِ كُلِّهَا فِي مَكُونٍ عِنْدِكَ
مِنْ غَيْرِ أَنْتَ يَا مَنْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اتَّعَى تَسْبِيحُ السَّامِعِ

قال المؤلف قدس الله سره العزيز إن هذه الصلوات قد
استوت على عرش الأنوار . وأرجلها متدليات على
كرسي الأمرار . تصدين في كذب الكمالات الحمديه .
بقرآن الحقائق الأحمديه . قد طلعت في سموات العلى
شمسها . وارتفع عن وجه الكمال الحمدي تقابها .

(١) و نسخة كانت من حيث

وبعزمن في الحقائق الالهية زاهر . ولحن في القصة
من المعارف الحميدة حظ وافر . نخذمن نيك يا من
أراد أن يسبح في كون النور المحمدي . وجل في
عجائب معانيها يا من يضي الاغتراف من البحر
الأحمدي . نتلو عليك من كتاب الحقائق اعمدية محكم
الآيات . وتفسر لك بعض حروف آياته البينات . والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَارْكُ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَتْ عِلْمُكَ آمِينَ *
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِذَاتِكَ وَبِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ
مَا أَعْلَمُهُ خَلَقْتَ مِنْهَا وَمَا لَمْ يَعْلَمُوهُ مَا هُوَ مِنْ
خُصُوصِيَّةٍ عَلِمَ ذَاتُكَ الْقَدِيرُ لَا يَطْلَعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ

(١) وفي نسخة وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وكل لحظه ونفس عدد ما وسعه علم الله

سِوَاكَ أَنْ تُعَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَحْمَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ
 عِلْمُكَ وَأَنْ تُبَدِّلَ يَا إِلَهِي نُورٍ مِنْ عَظَمَةِ ذَلِكَ
 فِي بَصَرِي تَجَلِّيًا لَوْ قُدِّرَ تَجَرُّدُهُ ذَلِكَ النُّورِ عَلَى
 خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ جُزْءٍ
 كُلُّ ذَلِكَ يَا إِلَهِي مَضْرُوبٌ فِي خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ
 أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ مِثْلِ مِنْ أَمْثَالِهِ إِلَى مَا لَا
 نِهَآيَةَ لَهُ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ لَوْ نَظَرْتُ بِهِ
 لَجَمِيعِ الْعَوَالِمِ لَذَابَتْ وَأَحْتَرَقَتْ فِي أَقَلِّ مِنْ لَحْمَةٍ
 ثُمَّ تُبَدِّلُ يَا إِلَهِي بِمِثْلِ ذَلِكَ كَيْدَهُ نُورًا مَضْرُوبًا فِي
 كُلِّ ذَلِكَ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ
 أَلْفِ مَرَّةٍ فِي بَصِيرَتِي ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كَيْدَهُ نُورًا فِي

سَمْعِي ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كَيْلُهُ نُورًا فِي عَقْلِي ثُمَّ بِمِثْلِ
 ذَلِكَ كَيْلُهُ نُورًا فِي لِسَانِي ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كَيْلُهُ
 نُورًا فِي بَدَنِي ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كَيْلُهُ نُورًا فِي رِجْلِي
 ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كَيْلُهُ نُورًا فِي خَيْسَالِي ثُمَّ بِمِثْلِ
 ذَلِكَ كَيْلُهُ نُورًا فِي عِظَامِي ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كَيْلُهُ
 نُورًا فِي مَخِي ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كَيْلُهُ نُورًا فِي لَحْمِي
 ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كَيْلُهُ نُورًا فِي عَصِي ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ
 كَيْلُهُ نُورًا فِي دَمِي ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْجَمِيعُ نُورًا
 مَضْرُوبًا فِي الْجَمِيعِ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفٍ أَلْفٍ أَلْفٍ
 أَلْفٍ أَلْفٍ مَرَّةً فِي ذَاتِي لَوْ قُدِّرَ أَنَّ كُلَّ ذَرَّةٍ مِنْ
 ذَرَاتِ أَجْزَاءِ الْوُجُودِ لَوْحٌ أَوْ قِرْطَاسٌ سَعَتْهُ عَلَى
 قَدْرِ الْعَالَمِ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفٍ أَلْفٍ أَلْفٍ أَلْفٍ

أَنْفَ مَرَّةٍ يَكْتَبُ فِي ذَلِكَ حَصْرُ عَدَدِ نَوْعٍ وَاحِدٍ
 مِنْ أَجْزَائِهِ ذَلِكَ التَّوْرَ لَعَجَزُوا وَلَمْ يَسْتَوْفَوْهُ بِوَجْهِهِ
 مِنَ الْوُجُوهِ وَيَقْبَى فِي ذَلِكَ النَّوْعِ مِنْ أَعْدَادِ
 وَجُوهِهِ مَا فَوْقَ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ
 ذَلِكَ يَا إِلَهِي عَلَى سَبِيلِ الْكَشْفِ وَالْإِحَاطَةِ
 الْجَامِعَةِ لَوُجُوهِ الْإِدْرَاكَاتِ كَيْفَ حَتَّى أُشْهِدَكَ بِهِ
 شُكُودًا ذَاتًا خَارِجًا عَنِ الْمَقُولَاتِ وَالْمَحْسُوسَاتِ
 مِنْ طَاقَةِ الْبَشَرِ بَعْدَ أَنْ تُؤَيِّدَنِي يَا إِلَهِي بِقُوَّةٍ كَامِلَةٍ
 إِلَهِيَّةٍ عَنَابَةٍ مِنْكَ أَرْزِيَّةً أَبَدِيَّةً ثُمَّ تُدِينَنِي يَا إِلَهِي
 بِسَاوَرَاءِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَحْصُرُهُ عَدَدٌ وَلَا يَقْتَبِي إِلَيْهِ
 أَمَدٌ مَا هُوَ فِي إِحَاطَةٍ وَسِعَ تِلْكَ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ
 ثُمَّ تَصَبَّ يَا إِلَهِي عَلَى ذَاتِي فَيُوضَاتِ بَحْرٍ مُحِيطٍ

الرَّحْمَةِ الدَّائِبَةِ حَتَّى أَكُونَ كُلِّي رَحْمَةً إِلَهِيَّةً فِي
 جَمِيعِ عِزِّكَ الْإِطْلَاقِيَّةِ وَالْتَقْيِدِيَّةِ وَبِكَوْنِ لِسَانِ
 رَحْمَةِ ذَاتِي مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِي بِتَلَوِّي جَمِيعِ جِهَاتِ
 الْخَلْقِ آيَةَ الرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ
 كُلَّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْ تَجْعَلَنِي لِي
 يَا إِلَهِي فِي كُلِّ نَفْسٍ مَعَ صَحَّةِ الْإِنْفَاسِ بِالْعَافِيَةِ
 الْكَامِلَةِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفٍ أَلْفٍ أَلْفٍ
 أَلْفٍ أَلْفٍ تَجَلِّي ثُمَّ فِي النَّفْسِ الَّذِي يَلْبِيهِ أَكْثَرَ
 مِنْ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفٍ أَلْفٍ أَلْفٍ أَلْفٍ أَلْفٍ
 ضَعِيفٍ مَا ذُكِرَ مِنَ الْمَدَدِ فِي الْأَوَّلِ ثُمَّ فِي النَّفْسِ
 الثَّلَاثِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفٍ أَلْفٍ أَلْفٍ

أَلِفِ الْفَرِ ضِعْفٍ مَا وَقَعَ فِي الثَّانِي ثُمَّ هَكَذَا
 بِالتَّضْعِيفِ فِي جَمِيعِ الْأَنْفَاسِ كُلِّ تَجَلٍّ مِنْ
 ذَلِكَ يَكُونُ الْعَالَمُ الْأَخْرَائِيُّ بِجَمِيعِ أَصْنَافِهِ وَأَعْلَامِ
 الْأَخْرَائِيِّ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ كَذَرَّةٍ مُلَقَاةٍ
 فِي وَسْعِ هَذِهِ الْعَوَالِمِ الْمَشْهُودَةِ كُلِّ ذَلِكَ
 مَصْحُوبٌ بِالْمُكَالَمَةِ الْإِلَهِيَّةِ مَعَ الْأَنْفَاسِ الَّتِي تَكُونُ
 الشَّرَائِعَ الْمُنَزَّلَةَ جَمِيعُهَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مَسْمُوعَةً لِي
 مِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ الْمُقَدَّمَةِ بِجَمِيعِ بُحُورِ أَسْرَارِهَا
 التَّوْحِيدِيَّةِ وَأَسْرَارِ مَعْنَى وَجُوهِهَا الْخَلْقِيَّةِ حَتَّى
 تَكُونَ حَرَكَاتِي وَسَكَاتِي وَأَنْفَاسِي كَمَا لَا يَنْبَغُ
 لِحَيٍّ مِنْهَا إِلَّا بِإِذْنِ صَرِيحٍ مِنَ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ
 وَأَنْ تَخْرُجَنِي يَا إِلَهِي مِنَ الْمَسْكُونِ وَالْأَمْنَةِ رَاجٍ

وَأَنْ تَجْعَلَنِي قَائِمًا فِي كُلِّ ذَلِكَ بِالسَّرَّاحِ الْإِلَهِيَّةِ
عَلَى أُنْتُمْ مِنْهَا جِدْ حَتَّى لَا أُخْرَجَ عَنِ الْأَوَامِرِ الْإِلَهِيَّةِ
بِمُصَاحَبَةِ الشُّهُودِ الذَّاتِيَّةِ لِحُظَّةٍ ^(١) وَأَنْ تُقَوِّنِي
يَا إِلَهِي بِالنُّورِ الَّذِي لَا يَحْتَلُّ لِي مَعَ نِظَامِ تَرْكِيبِ
بَدَنِ وَلَا عَقْلِ ثُمَّ تُزَلِّلْنِي الْمَنَازِلَ الْعُلَى الَّتِي هِيَ
مِنْ وَرَاءِ الْعِبَارَاتِ وَالْإِشَارَاتِ مَا لَا يَحْطُرُ عَلَى
بَالٍ . وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ رَغْبَةٌ وَلَا سُؤَالٌ . نَمَّ الْكَرَامَةِ
الْعُظْمَى بِالْأَمَانِ الْإِلَهِيِّ صَرِيحًا مِنْ حَضَرَةِ الذَّاتِ
الَّتِي مِنْ مَعْدِنِ شُهُودِهَا أَمْسَدَتْ جَمِيعُ الذَّاتَاتِ
وَأَنْ تَجْعَلَنِي الْإِجْتِمَاعَ الْأَعْظَمَ بَعْدَ الْحَقَائِقِ
الرَّحْمَوِيَّةِ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

القاهر بسطوة نور وجوده ظلمة العدم الكوني
 بغيره الرهوية ويرجى في بحر النقي الكلي
 الذي لا ندخله العبارة . ولا تومي إليه الإشارة
 من حقائق عظمة الذات . وأسرار الصفات . حتى
 أرشفت منها سبيل لكل الأصغر الذي له
 الإحاطة والإطلاق . الذي لا يبقى معه لباب
 إخلاق . وما ذلك على الله بعزيز . إن ذلك على الله
 يسير . والله واسع عليم . والله ذو الفضل العظيم .
 وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في
 الأرض . إنا أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن
 فيكون . فبحان الذي بيده ملكوت كل شيء

وَالِيهِ تَرْجِعُونَ (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢)

إِلٰهِ ذُوْنِي يَادَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَذَّةَ جَمِيعِ
أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَمُشَاهَدَةِ ذَاتِكَ فِي تَجَلِّيَتِكَ
بِعَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ كَمَا ذُوْقْتَ ذَلِكَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَضْرَةِ

(١) دل نسخه انهم تجل لي بذاتك حتى نرى في ذاتي
لذة ألوهيتك وأصل ذاتك أحب الي من نفسي وأهلي ومن كثر
نبي بامن اذ ظهر نور ذاته انعمت في حكمة ربوبيته أوصافه
خلقت والحمد لله أولا وآخرا وعلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم الهى ذوقى الخ دل نسخة أخرى بسم الله الرحمن الرحيم
انهم من على محمد وآله انهم تجل لي الخ وفي نسخة والحمد لله
أولا وآخرا وعلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين اللهم تجل لي الخ

(٢) السبع الرابع ليوم الخميس

قُدْسِكَ الْأَعْلَى بِكَ مِنْكَ فَيْتَ نَكَ دَوَّةَ إِلَهِيَا جَمَالِيَا
 كَمَالِيَا إِحَاطِيَا إِجْرَالِيَا تَفْصِيلِيَا بِذَلِكَ الْمَرْهُمَةِ
 وَأَعْظِي مَعَ ذَلِكَ كُلِّ ذَوْقٍ مِنْ أَذْوَاقِ أَسْرَارِ
 الْإِلَهِيَّةِ ذَوْقُهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَصْحَنِي
 فِي كُلِّ ذَلِكَ بِقُوَّةِ إِلَهِيَّةِ أَنْحَلُ بِهَا عَظْمَةَ تَجَلِيكَ
 وَأَنْتَ سَطَوَاتِ خَصَائِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ. وَأَصْحَنِي غَايَةَ مَكَالَمَتِكَ الَّتِي لَا نَهَابَ لَهَا
 بِلَا حِجَابٍ فِي كُلِّ مَقَرٍّ مِنْ ذَلِكَ وَاجْمَعْ لِي
 أَذْوَاقَ جَمِيعِ الْبَيِّنَاتِ وَالْمَعَالِيَةِ الْمُقَرَّبِينَ فِي كُلِّ
 لَحْظَةٍ وَتَجَلِّي لِي بِإِلَهِيَّةِ بَقُوَّةِ ذَاتِيَةِ إِلَهِيَّةِ أَنْحَلُ
 بِهَا ذَلِكَ وَأَعْظِي كُلَّ ذَلِكَ مِنْ لَحْظَتِي هَذِهِ
 بِصَحْنِي فِي كُلِّ كَمَالِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ نِعَمٌ أَمْوَالِي وَنِعَمٌ النَّصِيرُ

السبع الخامس ليوم الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

إِلَهِي أَنْتَ ثِقَتِي وَبِكَ أَسْتَجِيرُ أَنْ تَكُونَ فِي شَائِبَةٍ
لِسَوَالِكَ * إِلَهِي خَلِّصْنِي مِنْ شَوَائِبِ النَّقْصِ
وَأَجْعَلْ حَرَكَاتِي كُلَّهَا فِي رِضَاكَ * إِلَهِي تَوَجَّعْنِي
بِأَذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِتَاجِ الْمَعْرِفَةِ الْأَحَدِيَّةِ
الذَّائِبَةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي لَا تُقْبَلُ لِي نَظَرًا إِلَى شَيْءٍ
سِوَاكَ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالْجَلَالِ وَالْجَمَالِ
وَالْكَمَالِ وَالْعِظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالنُّورِ وَالْبَهَاءِ وَأَذِفْنِي

(١) وصلى الله على مولانا محمد وآله وصحبه وسلم اللهم أنت

مفتقودي ورتناك مطلوبوني

حَلَاوَةٌ لَذَّةٌ هَذِهِ الْأَوْصَافُ فِي نَفْسِي حَتَّى تَغِيْبَنِي
 عَنْ رُؤْيَةِ نَفْسِي وَشُهُودِهَا بِشُهُودِ ذَاتِكَ غِيْبَةً
 لَا تُخْرِجُنِي بِهَا عَنِ الْمَحَافِظَةِ عَلَى سَرَائِعِكَ الْإِلَهِيَّةِ
 الْمُنَزَّلَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الْأَحْمَدِيَّةِ * وَتَجَلِّيَ بِي يَا إِلَهِي
 بِالتَّجَلِّيِ الْأَعْظَمِ الْإِحَاطِيِّ حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ سِوَهُ
 حَضْرَةٍ مِنَ الْحَضَرَاتِ الْأَقْدَسَةِ وَالْبَسْمِ يَا جَلِيلُ
 يَا جَمِيلُ يَا كَبِيرُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ
 حُلَّةَ خَلْقِ الْأَسْمَاءِ وَالْصِّفَاتِ الذَّاتِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي
 حَلَّتْ بِهَا نَبِيِّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ مِنْ مَوْاطِنِ الْبُطُونِ
 وَالظُّهُورِ وَالْأَوَّلِيَّةِ وَالْآخِرِيَّةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ
 وَالْآخِرُ وَالْبَاطِنُ وَالظَّاهِرُ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بِجَلَاوَةِ الْإِيمَانِ وَلَذَّةِ التَّقْوَى
 حَتَّى تَسْرِبَ فِي ذَاتِي لَذَّةُ شَهْوَدِكَ فِي جَمِيعِ
 أَنْفَاسِي مِنْ غَيْرِ انْتِفَافٍ إِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ وَكَمَّلَنِي
 يَا إِلَهِي يَا قَوِيَّ يَا مُتَعَالِيَّ فِي كُلِّ مَا سَأَلْتُكَ
 بِالْقُوَّةِ الْكَامِلَةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي قَوَّيْتَ بِهَا نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَاجَ الْمُرْسَلِينَ
 وَسَيِّدَ الْمُقَرَّبِينَ * وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ
 الْأَعْظَمِ فِي ذَاتِي تَجَلِّيًّا تَسَوَّلِي إِحَاطَتَهُ عَلَى سَائِرِ
 أَنْوَاعِ التَّجَلِّيَّاتِ وَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ كُلِّ جَهْلٍ يُفْقِدُنِي
 إِيَّاكَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَنْفَاسِي أَوْ لَحْظَةٍ مِنَ اللَّحْظَاتِ^(١)
 وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بِالْإِسْمِ النُّورِ الْإِلَهِيِّ الرَّافِعِ

بِظُلُمَاتِ الْكُوْنِيَّةِ حَتَّى أَكُوْنَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْوَجْهِ الْإِلَهِيِّ وَنَلَقَ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيُّمَا تَوَلَّوْا
 فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَظِيمٌ * وَتَجَلَّى لِي
 يَا إِلَهِي بِسُلْطَنَةِ الْأَرْهَابِ تَجَنُّبًا تَذَهُّبُ بِهِ عَنْ عَيْنِ
 بَصِيْرَتِي فَذِي جَمِيعِ الْأَغْيَارِ وَنَزَلَ بِهِ عَنْ كُلِّيَّةِ
 عَيْنِي فَذِي جَمِيعِ الْأَحْجَابِ وَالْأَسْتَارِ * وَتَجَلَّى لِي
 يَا إِلَهِي بِالرَّحْمَتِ الْأَعْظَمِ سِرِّ الرِّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ
 الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ * وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بِالرَّهْمَتِ
 الْأَكْبَرِ سِرِّ قَوْلِكَ فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَآخِشُونِ . فَلَا
 تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * وَتَجَلَّى لِي
 يَا إِلَهِي بِالرَّغْبَتِ الْأَنْوَرِ سِرِّ قَوْلِكَ فِي أَنْبِيَائِكَ
 إِنَّهُمْ كَانُوا يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونََنَا رَغْبًا

وَرَهْبًا وَكَأَنَّا خَاشِعِينَ • وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي
بَكُنُوزِ الْمَعَارِفِ الذَّاتِيَةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي لَا نَعْلَمُ إِلَّا
بِاصْطِفَائِكَ وَاخْتِصَاصِكَ • وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بِمَقَامِ
الْحَبَاءِ الْفَجَامِعِ بِكُلِّ خَيْرٍ سِرِّ قَوْلِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ حَتَّى كَرِيمٌ
يَسْتَجِبِي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا صِفْرًا
خَائِبِينَ • وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بِعُلُومِ التَّوَامِسِ
الْقُرْآنِيَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْمَأْخُودَةِ مِنْكَ بِلَا وَاسِطَةٍ كَوْنٍ
مِنَ الْأَكْوَانِ • وَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بِالْحَقَائِقِ الْكُنْهِيَّةِ
الذَّاتِيَةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهَا عَلَى نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرِّ قَوْلِكَ إِنَّ
الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ • وَتَجَلَّى لِي

يَا إِلَهِي بِسِرِّ تَوْحِيدِ الْإِلَهِيَّةِ الْمَصُونِ فِي
 قَوْلِكَ أَمَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
 لِذِكْرِي . وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالتَّجَلِّيِ الْأَعْمِ الْإِلَهِيِّ
 الْإِحَاطِيِّ الْجَامِعِ لِلْآفَافِ وَالْأَنْفُسِ مِرَ قَوْلِكَ
 سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ
 لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْ لَا يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ . أَلَا إِسْمُهُ فِي مَرِيئَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ مُخِيطٌ . وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالْعَيْنِ (١)
 الْحَقِيقَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْجَامِعَةِ لِكُلِّ عَيْنٍ مِرَ قَوْلِكَ إِنَّ اللَّهَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ . وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِسَطَوَاتِ
 الْأُلُوهِيَّةِ وَأَيْدِي بَرُوحِ الْأَرْوَاحِ عَلَى وَفْقِ التَّجَلِّيِ

إِلَهِهِ الصَّحْمَدِيِّ حَتَّى لَا يَتَعَرَّضَ لِي فِي طَرِيقٍ
مَعْرِفَتِكَ وَشُهُودِكَ جَنَّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ
الْأَشْيَاءِ إِلَّا أَعْدَمْتَهُ بِسَيْفِ سِرِّ عِزِّ ضَرْفِ قَوْلِكَ
فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا قَسَمٌ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَلَمَسَّ عَليمٌ .
إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْقَوِيُّ
الْعَزِيزُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ^(١) اللَّهُمَّ تَجَلَّ لِي
بِذَاتِكَ حَتَّى تَسْرِي فِي ذَاتِي لَدَّةَ الْوَهْمِ تَكْ وَأَجْعَلَ
ذَاتَكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَكُلِّ شَيْءٍ يَأْمَنُ

(١) وفي نسخة سبدا بعد قوله العلي العظيم ما نسه الهى
حقائق يا ذا الجلال والإكرام . يسود دانت . نحنينا كليا . عينا
يستغرق جميع ذاتى وصفان . وجنة آخران . وكابان . ويخرجنى
من كل شىء . سواك . وتجل لى يا الهى بتجل ذاتى . قوتى . يحفظ على
شرائك المحمدة انك على كل شىء . قدبر نعم الولى ونعم النصير اه

إِذَا ظَهَرَ نُورُ دَاتِهِ أَتَمَّتْ فِيهِ كُنْهَ رُبُوبِيَّتِهِ
أَوْصَافُ خَلْقَتِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ فِي كُلِّ نَحْجَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسَّعَهُ عِلْمُ اللَّهِ

الصلوة الاولى خاتمة السبع الاول ليوم الاثنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الدَّاتِ الْحَقِيقَةِ الْقُدْسِيَّةِ وَالْمَعَانِي
الْكَمَالِيَةِ الْحَلَالِيَةِ الْجَمَالِيَةِ قُرْآنِ حَقَائِقِ الدَّاتِ
وَفُرْقَانِ نَحْلِيَّاتِ الصِّفَاتِ عَيْنِ الْحَيَاةِ الْأَزَلِيَّةِ
مَعْنَى التَّفْصِيلَاتِ الْأَبَدِيَّةِ رُوحِ الْمَعَانِي الْإِلَهِيَّةِ
وَسِرِّ صُورِ الْمَبَانِي الْخَلْقِيَّةِ دَهْرِ الْأُفُورِ وَكِتَابِ
الْحَقِّ الْمَشْهُورِ مَعْنَى الْمَكَالِمَةِ الْإِلَهِيَّةِ الطُّورِيَّةِ

فِي حَضْرَةِ الْوَادِي الْقُدْسِيَّةِ الْمُسَاوِيَّةِ نُورِ
 سُبْحَاتِ أَوَّجِهِ فِي جَبَلِ قَافِ تَجَلِّيَّاتِ الْكُنْهِ
 صُورَةِ الْحَقِّ وَمَعْنَى سِرِّ حُرُوفِ الْخَلْقِ مَجْمَعِ
 بَحُورِ الْحَقَائِقِ لِسَانِ تَرْجَمَانِ الْمَقَائِقِ حَقِيقَةِ
 الْحَقَائِقِ الْكَلِمَاتِ وَالْجُزْئِيَّاتِ عَرْشِ رَحَابَةِ
 الذَّاتِ صَلَاةِ خَامِعَةٍ لِكُلِّ الْمَجَلِّيَّاتِ مُحِيطَةٍ بِمَجْمَعِ
 الْمَعَانِي وَالصُّورِيَّاتِ وَعَلَى آيَةِ وَصْفِهِ وَسَلَامِ

الصلوة الثانية خاتمة السبع الثاني ليوم الثلاثاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكُنْهِ الدَّقَائِقِ وَالْقُدْسِ الصِّفَاتِ
 نُورِ الْأَسْمَاءِ وَرِثَةِ الْكِبَرِيَاءِ وَإِزَارِ الْعِظَمَةِ الْإِلَهِيَّةِ

عَيْنِ الْإِحَاطَةِ الدَّائِيَةِ نَجَلِيَّاتِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
إِنْسَانِ عَيْنِ الْحَقِيقَةِ الْحَقِيقَةِ وَالْخَلْقِيَةِ مُعَمِّدِ مُحَمَّدٍ
أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَرُوحِ حَيَاةِ الْمَاءِ الرُّوحِ
الْإِلَهِيِّ وَالسُّورِ الْبَهِيِّ رَحْمَةِ الْوُجُودِ وَعِلْمِ الشُّهُودِ
صَلَاةَ دَائِيَةِ أَرْزَلَةِ أَبَدِيَةِ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ

الصلوة الثالثة خاتمة السبع ثالث اليوم لأربعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَفَاتِحِ غَيْبِ هَوِيَّةِ الذَّاتِ بِحَرِّ مُحِيطِ
الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ مَدِينَةِ عِلْمِ ثَانِيَةِ الْوَاحِدِيَةِ تَعْدَادِ
وُجُوهِ صِفَاتِ الْوَاحِدِيَةِ نَفْثَةِ بَحْرِ الْمَاءِ الدَّقَائِقِ
وَحُسْنِ وَجْهِهِ الْمَعْنَى الصِّفَاتِي غَيْبِ هَوِيَّةِ الْهَوِيَّاتِ

وَشَهَادَةُ أُنْبِيَةِ الْأَنْبِيَاءِ بِحَقِّي سُلْطَانِي سِرِّ اسْمِكَ
الْأَعْظَمِ مُحَمَّدٍ قَبْلَهُ وَجُوهَ تَجَلِّيَاتِكَ الْمُعْظَمِ عَلَى اللَّهِ
عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْبَرَاءِيَا يَا مَنْ لَوْلَا هُوَ لَمْ تَظْهَرْ لِلْعَالَمِ
عَيْنٌ مِنَ الْخَفِيَّاتِ

الصلوة الرابعة خاتمة السبع الرابع ليوم الخميس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سُلْطَانِ حَضَرَاتِ الذَّاتِ مَا لَكَ
أَزْمَةٌ تَجَلِّيَاتِ الصِّفَاتِ قُطْبِ رَحَى عَوَالِمِ الْأُلُوهِيَّةِ
كَثِيبِ الرُّؤْيَى يَوْمَ انْزَوَى الْأَعْظَمُ فِي مَشَاهِدِكَ
الْجَنَانِيَّةِ جِبَالِ مَوْجِ بَحَارِ أَحَدِيَّةِ الذَّاتِ طَلَسَمِ
كُنُوزِ الْمَعَارِفِ الْإِلَهِيَّاتِ سِدْرَةِ مُنْتَهَى الْإِحَاطَاتِ

الخَلْقِيَّاتِ الصِّفَاتِيَّاتِ بَيْتِ مَعْمُورِ التَّجَلِّيَّاتِ
 الْكُنْهِيَّاتِ الدَّائِيَّاتِ سَفْهِ مَرْفُوعِ التَّكَلِّمَاتِ
 الْأَسْمَائِيَّةِ بَحْرِ مَسْجُورِ الْعُلُومِ الدَّائِيَّاتِ حَوْضِ
 الدَّائِيَّةِ الْأَعْظَمِ الْمَدِّ لِحَارِ أَمْوَاجِ صُورِ الْكَوْنِ
 نَظَاهِرُهُ مِنْ قُوصِ حَقَائِقِ أَنْفَاسِهِ قَلَمِ الْقُدْرَةِ
 لِأَبِيهِ تَعْمُومِيَّةِ كُتَابِ فِي تَوْحِيدِ نَفْسِهِ كَانَ
 وَمَا يَكُونُ مِنْ مَحَاسِنِ مُدْعَاةِ الْعَالَمِ وَتَعْلِيلَاتِهِ وَجَمَلِ
 كُلِّ صُورِهِ إِلَهِيَّةِ وَسِرِّ حَقِيقَتِهَا عِبَادَةِ وَنَهَادَةِ
 وَجَلَالِ كُلِّ مَعْنَى كَمَا فِي بَدَأِ وَإِعَادَةِ لِسَانِ الْعِلْمِ
 لِأَبِيهِ الْمُدْخَلِ الثَّانِي لِقُرْآنِ حَقَائِقِ حُسْنِ دَائِهِ مِنْ
 كُتُبِ مَكْتُوبِ عِبَرِ كُنْهٍ صَدَقَتْهُ مَعْمُورِ الْجَمْعِ
 وَفَرَقِ الْفَرَقِ مِنْ حَسْبِ لَا حَمْدَ وَلَا فَرْقَ وَلَا لِسَانَ

لِتَخْلُقَ بِلُغَةِ الْكَلَامِ عَلَيْكَ صَلَّيْ اللَّهُ وَسَلِّمْ يَا سَيِّدَنَا
يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدَ عَلَيْكَ

الصلوة الخامسة خاتمة السبع الخامس ليوم الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكَامِلِ الْمُطْلَقِ وَالْجَمَالِ الْحَقِّقِ
عَيْنِ أَعْيَانِ الْخَلْقِ وَنُورِ تَجَلِّيَاتِ الْحَقِّ فَصَلِّ اللَّهُمَّ
بِكَ مِنْكَ فِيهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

الصلوة السادسة والسابعة خاتمة السبع السادس
ليوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عِدَّةِ
الْأَعْدَادِ كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ انْتَهَاؤُهَا فِي عِلْمِكَ وَمِنْ

حَيْثُ لَا أَعْدَادَ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَتُكَ بِمَا تَعْلَمُ
لِنَفْسِكَ مِنْ غَيْرِ انْتِهَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الصلوة الناجعة وهي والتي قبلها ليوم تيسر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ النَّوْرِ الْمَذْهَبِ لِلنَّاسِ بِنُورِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَ عِلْمُ اللَّهِ

الصلوة الناجعة خاتمة الصلح الناجع ليوم الأحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَعَلَىٰ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَىٰ جَدِّكَ

وَمِكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكَ الْمَوْتِ وَحَمَلَةَ
الْعَرْشِ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى الْأَوْلِيَاءِ وَعَلَى
جَمِيعِ عِبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ لَحْمَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ
مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ آمِينَ

هذه الحصون المنيعه النبويه لسيد العارفين
قطب المحققين . سيدى احمد بن إدريس رضى الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ نَفْسٍ وَنُفْحَةٍ
وَطَرْفَةٍ يَصُفُّ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ
وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَأَنَّهُ أَوْ قَدْ كَانَ أَقْدِمُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلِّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
الْثَامَاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلَاثًا وَأَقْدِمُ إِلَيْكَ

بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كَلِمَةُ بِسْمِ اللَّهِ الذِّبِّي لَا يَضُرُّ مَعَ
اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ثَلَاثًا وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كَلِمَةُ
بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَنَفْسِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي
وَمَالِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أُعْطَانِيهِ رَبِّي
بِسْمِ اللَّهِ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
بِسْمِ اللَّهِ الذِّبِّي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَأْبٌ بِسْمِ اللَّهِ
افْتَحْتُ وَبِاللَّهِ اخْتَمْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ ثَلَاثًا
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثَلَاثًا اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ تَبَارَكَ
اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

وَرَبُّ الْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ شَأُوكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ جَعَنِي فِي
جِوَارِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ . إِنْ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ
بِتَوَلَّى الصَّالِحِينَ . لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ
رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعُوذُ بِرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعًا
وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ اللَّهُ عُدَّتِي
فِي كُلِّ شِدْقٍ وَرَحَاءِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
فَلْيُؤْتِ اللَّهُ تَرَكُّمًا سَبْعًا . وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ
كُلِّهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ

وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا حَوْلَ ^(١) وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ
لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ
اللَّهَ قَدَّاحٌ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ
عَدَدًا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى
حَرَامِي مُسْتَقِيمٌ . وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ يَتِي يَدَيَّ ذَلِكَ
كَلِمَةٍ أَعْبُدُ نَفْسِي وَأَوْلَادِي كُلَّهُمْ وَأَهْلِي كُلَّهُمْ
وَمَالِي كُلَّهُ وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ دَائِمًا أَبَدًا
سَرْمَدًا بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ
مِنْهُ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ

وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالنَّيَّاطِينَ وَالسَّالَاطِينَ
وَالْأَعْرَابِ وَالسَّبَاعِ وَالْهَوَامِّ وَاللُّصُوصِ وَكُلِّ
مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ الْجُحُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ
وَالْفُلَجِ وَالْبَاسُورِ وَالسَّلَسِ وَالصَّمِ وَالْعَمَى وَأَنْكَبِ
وَسَوْءُ الْخُلُقِ وَمَقْطُوعِ الْأَسْنَانِ وَالْأَضْرَاسِ وَوَجَعِهَا
وَتَكْسِيرِهَا وَتَحْرِيكِهَا وَأَضْطِرَابِهَا وَمِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا
كُلِّهَا وَالْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَأَعْتَصَفَتْ
بِرَبِّ الْمَلَكُوتِ. وَيَكْرُرُ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَمِي الَّذِي
لَا يَمُوتُ ثَلَاثًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْذُلْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَرِهَ
تَكْبِيرَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ. وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ يَدِي دَعَتْ كَدَّ
وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنْ اللَّهُ بَصِيرٌ وَالْعَادِ ثَلَاثًا

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ فَسَبِّحَانَ اللَّهَ
 حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَحِشَا وَحِينَ تَطْفِرُونَ يَخْرُجُ
 الْحَيُّ مِنَ اللَّيْلِ وَيَخْرُجُ اللَّيْلُ مِنَ الْحَيِّ وَيَخْرُجُ
 الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ. وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ
 بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي
 وَدِينِي وَعِرْضِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِمَ عَمَلِي وَأَهْلِي كُلَّهُمْ وَمَالِي
 كُلَّهُ وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا
 فِي خَزَائِنِ حِفْظِكَ يَا مَنْ لَا تَضِيعُ لَدَيْهِ الْوَدَائِعُ
 فَلِلَّهِ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. وَأَقْدَمُ
 إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ أَعِذْ نَفْسِي وَأَوْلَادِي
 كُلَّهُمْ وَمَالِي كُلَّهُ وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ

دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ الَّذِي لَيْسَ
 شَيْءٌ أَكْرَمَ مِنْهُ وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي
 لَا يَجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَيَأْتِيَهُ اللَّهُ الْحُسْنَى كُلَّهَا
 مَا عَلِمَتْ مِنْهَا وَمَا لَمْ أُعْلَمْ مِنْ شَرٍّ مَا يَنْزِلُ مِنَ
 السَّمَاءِ وَشَرٌّ مَا يُعْرَجُ فِيهَا وَشَرٌّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ
 وَشَرٌّ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ
 طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ
 بَارِحًا. وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَنْبُ كُلِّ عَبْدٍ
 نَفْسِي وَأَوْلَادِي كُلُّهُمْ وَأَهْلِي كُلُّهُمْ وَمَالِي كُلُّهُ
 وَإِخْوَانِي كُلُّهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا
 بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ
 وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا

فَاجِرٌ وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُنِيَ مَا عَنَتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ
أَعْلَمْ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبِي وَبِرَأٍّ وَذَرَأٍّ أَعُوذُ
بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِعَافَتِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْكَ جَلَّ وَجْهكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ
الْكَامِلُ أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ^٩ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ
مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَسَرِّ عَذَابِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ
الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ، وَتَكَرَّرُ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ عَشْرًا بِسْمِ اللَّهِ
ذِي الشَّانِ عَظِيمِ الْبَرْهَانِ شَدِيدِ السُّطَانِ مَا شَاءَ اللَّهُ
كَانَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ
بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُنِيَ بِسْمِ الْإِلَهِ الْخَالِقِ الْأَكْبَرِ
وَهُوَ حَزْزٌ مَنَعٌ مِنْ جَمِيعِ مَا يَخَافُ مِنْهُ وَيَحْذَرُ

لَا قُدْرَةَ لِخَلْقِي مَعَ قُدْرَةِ الْخَالِقِ يُلْجِمُهُ بِلِجَامِ
 قُدْرَتِهِ أَحْيَى حَيثُنَا أَطْمَى طَمِثُنَا. وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا
 عَزِيزًا * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمْدُ عَسَى
 حَمَائِنُنَا. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَيْفَ مَصْ
 كَفَائِنُنَا فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَحْوَنُ
 قَافُ أَدْمُ حَمَّ هَاءُ أَمِينُ (١) وَأَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيِ
 ذَلِكَ كَلِمَةُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْشَوْا

(١) ومن خط استاذنا السيد محمد الهادي رضي الله عنه عند
 قوله في الحضور أحون بالله وصل وحاء مهلة مصمومة وواو
 ساكنة ونون مفتوحة قاف بغوية ممدودة وتويز ادم بالق
 وصل ودال مهلة مرفوعة وميم مفتوحة مشددة حم تحاء مهلة
 مفتوحة هاء بعد قالف و همز منون امين بالق وصل وميم مكسورة
 وياه مشاة من تحت ساكنة اه من الدائرة التاذلية

فِيهَا وَلَا تَكْتُمُونَ إِنِّي أَعُوذُ بِرَحْمَنٍ مِنْكَ إِنْ
 كُنْتُ نَقِيًّا. أَحَدْتُ بِعِظَةِ دَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَسَمْعِهِ
 وَبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَعِزَّتِهِ وَسُلْطَانِهِ وَكَلَامِهِ
 وَفَهْرِهِ عَلَى جَمِيعِ دَوَاتِكُمْ وَأَسْمَاعِكُمْ وَأَبْصَارِكُمْ
 وَقُوَّتِكُمْ يَا مَعْزَرَ النِّحْنِ وَالْأَنْسِ وَالشَّيَاطِينِ
 وَالسَّلَاطِينِ وَالْأَعْرَابِ وَالْبِيَاعِ وَالْمُؤَامِ
 وَاللُّصُوصِ وَكُلِّ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى. سَتَرْتُ بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَهْلِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا بِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
 إِخْوَانِي وَبَيْنَكُمْ سَبْرَ الشُّوْرِ الَّتِي اسْتَرَوَاهَا مِنْ
 سَطَوَاتِ الْفَرَاغَةِ حَبْرِيْلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ وَمِيكَائِيلُ
 عَنْ شِمَائِلِكُمْ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَكُمْ
 وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ فَوْقِكُمْ وَمَحِطٌ بِكُمْ

يَمْنَعُكُمْ عَنِّي فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَمَا
عَلَيَّ وَمَا مَعِيَ وَمَا قَوْلِي وَمَا تَحْتِي وَمَا حِطَّاءِي وَإِذَا
قُرِئَ الْقُرْآنُ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً
أَنْ يَفْقَهُوهُ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْأُوا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ
فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّاعًا عَلَى آذَانِهِمْ تُفَوِّرُ اللَّهُ
إِنِّي أَسْتَعِيرُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتُ وَأَخْتَرْتُ
بِكَ مِنْهُمْ وَأَقْدَمُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ
يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ قَوْلِي وَمِنْ نَحْوِي وَمِنْ
دَاخِلِي وَمِنْ خَارِجِي وَمَحِيطًا بِي بِوُجُودِ شُهُودِ
جُنُودِ لَهُ مُقَبَّلَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ كَمَا حَفِظْتَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ ذَلِكَ. وَيَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ.
 لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. ثَلَاثًا وَأَقْدَمَ
 إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمَنْعَةٍ
 ذَاتِكَ الَّتِي لَا سَهَابَةَ لَهَا أَلَّتِي لَا يَغْلِبُهَا سِوَاكَ وَأَعُوذُ
 بِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
 الْأَكْرَمِ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ الْحَسَنَى كُلِّهَا
 مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِكَ
 النَّامَاتِ كُلِّهَا الْبَارَكَاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهَا بَرٌّ
 وَلَا فَاجِرٌ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ مَا عَادَ بِهِ إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ مَا عَادَتْ بِهِ
 أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَوْلِيَائُكَ كُلُّهُمْ

مَا عَلِمْتَ مِنْهُمْ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ
 عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ مَا نَعْلَمُ لِنَفْسِكَ مَا
 لَا يَعْلَمُهُ مِنْكَ غَيْرُكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ
 الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلَاطِينِ وَالْأَعْرَابِ
 وَالسَّبَاعِ وَالْهَوَامِّ وَاللُّصُوصِ وَكُلِّ مَا خَلَقَ اللَّهُ
 تَعَالَى وَمِنْ الْجَنُّوتِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْقَالِجِ
 وَالْبَاسُورِ وَالسَّلَسِ وَالصَّمَمِ وَالْعَمَى وَالْبَكَمِ وَسُوءِ
 الْخَلْقِ وَسُقُوطِ الْأَسْنَانِ وَالْأَضْرَاسِ وَوَجَعِهَا
 وَتَكْسِيرِهَا وَتَحْرِيكِهَا وَأَضْطِرَاجِهَا وَمِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ
 كُلِّهَا وَالْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ
 وَمَكْرُوءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ” قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

(١) وفي نسخة وأقدم اليك بين يدي ذلك بكه اسم الله
 الرحمن الرحيم

اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
 (ثَلَاثًا) . وَأَعِذْ^(١) أَهْلِي كُلَّهُمْ وَمَالِي كُلَّهُ
 وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا
 بِجَمِيعِ مَا أَعْزَتْ بِهِ مِنْ جَمِيعِ مَا اسْتَعْزَتْ مِنْهُ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ
 لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ^(٢)

(١) وفي نسخة وأعيذ نفسي وأهلي الخ

(٢) وفي نسخة وصلى الله على من لا نبي بعده وآله وصحبه

وسلم تسليها كثيرا دائما أبدا آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وحصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
(النفحات الإلهية ، بالأوراد الأحمدية ، والثناءات
المحمدية ، بفيض الأمداد النبوية) وهي أقوال
وأفعال . فالأقوال تتنوع لأنواع بحصرها عن
اليوم والليلة في نحو ثيف وعشرين نوعاً
(الأول) فتمحة الأوراد كلها تذكر أول كل
يوم وهي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ نَفْسٍ وَلُحْخَةٍ
وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ
وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَأَنَّ أَتَوْقَدَ كَانَ أَقْدِمُ

إِنَّكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلِّهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَذَا وَكَذَا مِنْ جَمِيعِ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَرْوَاحِ وَغَيْرِهَا
وَلَا يَدْخُلُ فِي الْأَوَّلِ

(الثاني) الله الله الله بالله ولتسكنون وقطع
الخواطر القلبية مستغرة في عضة اللذ كوز ملاحظ
بأحرف الأربعة معنى الأولية والآخرة والظهور
وانبطون فإن كل المسار فيلاحظ بحريان العسر
معنى الطرفين أولية وآخرة اتصالا دور باعلى ما سبق
بجمله وكلامه سبحانه وتعالى

(الثالث) ألا إله إلا الله محمد رسول الله في كل
لحظة وقس عدد ما وسعه عمر الله . ثلاثة آلاف .
ووقته بعد صلاة الصبح من أي مكان فيقضى إلى
الصبح الذي يليه .

(الرابع) الاستغفار الكبير. أستغفرُ الله العظيم
الذى لا إله إلا هو الخى القيوم غفار الذنوب
ذا الجلال والإكرام وأتوب إليه من جميع المعاصي
كلها والذنوب والآثام ومن كل ذنب أذنبته
عمداً وخطأً ظاهراً وباطناً قولاً وفعلأً في جميع
حركاتي وسكناتي وخطراتي وأنفاسي كلها دائماً
أبدأ سرمداً من الذنب الذى أعلم ومن الذنب الذى
لا أعلم عدد ما أحاط به العلم وأحصاه الكتاب
وخطه القلم وعدد ما أوجدته القدرة وخصصته
الإرادة ومداد كلمات الله كما ينبنى لجلال وجه
ربنا وجماله وكلمه وكما يحب ربنا ويرضى (يذكر
سبعين مرة في السحبر) وعقب الصلوات مرة
مرة وفي الأماكن التى يطلب التضرع فيها

والإتهال إلى الله تعالى

(الخامس) الصلاة العظيمة . اللهم اني أسألك
بنور وجه الله العظيم الذي ملأ أركان عرش الله العظيم
وقلمت به عوالم الله العظيم أن تصلي على مولانا
محمد ذي القدر العظيم وعلى آل بيته الله العظيم
بتدر عظمة ذات الله العظيم في كل لحظة ونفس عدد
ما في علم الله العظيم صلاة دائمة بدوام الله العظيم
عظيماً لحقك يا مولانا يا محمد يا ذا الخلق العظيم
وسلم عبده وعلى آله مثل ذلك واجمع بيني وبينه
كما جمعت بين الروح والنفس ظاهراً وباطناً عطفة
ومناماً واجمله يا رب روحاً لذاتي من جميع الوجوه
في الدنيا قبل الآخرة يا عظيم (تذكر مرة)
بين الليل والنهار المنسب واليقين للتجرد والمدار

في ذلك كله الاستطاعة وربطها استحضار ذات
رسول الله صلى الله عليه وسلم متخيلاً تمام صورة
ما في صحيح الشائلي دافعاً لما يتراكم حال التخيل
من الصور الغريبة المنافية فإن لم يستطع أو لم يتمكن
في ذهنه شمائله عليه السلام فليستحضر ذات أستاذه
بواسطة الورثة

(السادس) اللهم اني أسألك بنور الأنوار الذي
هو عينك لا غيرك أن توريثني وجه نبيتك محمد
صلى الله عليه وسلم كما هو عندك أمين . يذكرك
عند النوم حتى ينام فإن ملازمته عند النوم تنتج
رؤيته صلى الله عليه وسلم على كيفية الاستحضار
السابق مستغرقاً فيه كله حتى يتصل باستغراق النوم
والأولى أن يكون الذكر له بالمثل المائة أو أزيد

(السابع) اللهم بارك لنا في الموت وفيما بعد
الموت . أربعين مرة فيما بين التجرد وصلاة الصبح
في النضجة التي بينهما وبمسماها . اللهم صل وسلم
وبارك على مولانا محمد وعلى آله النور المذهب
للنسان بنوره في كل نحة ونفس عدد ما وسعه علم
الله مائة مرة إن لم يكن وإلا فتكمل بعد صلاة
الصبح أو فيما شاء الله

(الثامن) ورد السحر وهو صلاة اثنتي عشرة
ركعة وبعدها الحمد اثنان والخزب السيفي ويختم
بالاستغفار وإن شاء قدمه على حسب التيسير

(التاسع) اللهم صل وسلم وبارك على مولانا محمد
وعلى آله وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى جبريل
وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وحملة العرش

وعلى الملائكة أجمعين وعلى الأولياء وعلى جميع عبيدك
المؤمنين في كل لحظة وتفسر عدد ما وسعه علمك
آمين . مائة مرة

(العاشر) الله عُدَّتِي في كل شدة ودرءاء
حبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا . سُبْحًا

(الحادي عشر) يا غياثي عند كل كربة وعجبي
عند كل دعوة ومتعاضدي عند كل شدة ويارجائي حين
تقطع حيلتي خمسين مرة

(الثاني عشر) يا غنيُّ مَنْ للفقير سواك يا عزيز
مَنْ للذليل سواك يا قويُّ مَنْ للضعيف سواك
يا قادر من للمعجز سواك . يا عظيم من للحقير
سواك . يا جبار من للكسير سواك . يا عليم من
للجهول سواك . يا كريم من للثيم سواك . يا غافر

من للمُسيء سواك . مائة مرة مفرقة أو مجموعة
(الثالث عشر) يا لطيف مائة مرة وعلى رأس
كل مائة . اللهم يا كامل اللطف يا خفي اللطف
تداركني بطقك الخفي والظاهر الذي من تلطف
به كفاه . يا لطيف الطف بنا في جميع أمورنا كلها
كما تحب وترضى وأرضنا في ديننا وأبداننا ودياننا
وآخرتنا يا ذا الجلال والإكرام . اللهم يا لطيف
لصفت بخلق السموات والأرض ولطقت بالجنين
في بطن أمه الطف بنا في قضائك وقدرك لطفاً
يليق بجلالك وكرمك يا أرحم الراحمين يا رب
العالمين يا لطيف لم تزل الطف بنا فيما لم ينزل وفيما
نزل أنت اللطيف لم تزل يا لطيف يا خفي اللطف
يا عظيم اللطف يا كامل اللطف يا دائم اللطف

تداركنا بطقتك الخفي والظاهر الذي من تطف
به كفاه

(الرابع عشر) يا حي يا قيوم ألف مرة وعلى
رأس كل مائة يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث
أصليح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي ولا إلى
أحد من خلقك طرفة عين ولا أقل من ذلك
يا حي يا قيوم أخني قلبي بنور معرفتك ومحتك
في الدنيا قبل الآخرة

(السابع عشر) اللهم يارب مجاه سيدنا محمد بن
عبد الله صلى الله عليه وسلم اجمع بيني وبين سيدنا محمد
ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا قبل الآخرة اه
كان سيدي عبد العزيز كل يوم يذكرها سبعة
آلاف خمس سنين منذ لقنها له الغضر عليه السلام

(ثامن عشر) سبحان الله وبحمده وأستغفر الله
انه كان توباً . سبعين مرة فيما بين صلاة الصبح
وطول الشمس ومنها الاخلاص مائة مرة كما مر .
والعظيمة مائة مرة . وصلاة الذهب لئسيان بنوره
(التاسع عشر) الحفيضة النبوية أعوذ بكلمات الله
تسلمات من شر ما خلق ثلاثاً . بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء
وهو السميع العليم . ثلاثاً . بسم الله والحمد لله محمد
رسول الله ذا قوة . لا بالله بسم الله على ديني ونفسي
بسم الله على أهلي ومالي بسم الله على كل شيء
اعطانيه ربى بسم الله خير الاسماء بسم الله رب
الأرض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
داه بسم الله افتحت وبالله اختمت وعلى الله

توكلت لا قوة إلا بالله ثلاثاً الله أكبر ثلاثاً
 لا إله إلا الله العظيم الكريم لا إله إلا الله العليُّ
 العظيم تبارك الله ربُّ السموات السبع وربُّ
 العرش العظيم وربُّ الأرضين وما بينهما والحمد لله
 رب العالمين عرَّ جارُك وجل ثناؤك ولا إله
 غيرك اجعلني في حوارك من شر كل ذي شر
 ومن شر الشيطان الرجيم ان وليَّ الله الذي
 نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين لقد جاءكم
 رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
 بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله
 لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
 سبعاً يقال بعد صلاة الصبح والمغرب .
 (المشرون) الحفيظة النبوية أيضاً . أعوذ بالله

الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم من شر ما ينزل من السماء وشر ما يخرج فيها وشر ما فرأى في الارض وشر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن اه نقال عند النوم وعند كل امر مخوف

(الحادي والعشرون) الحفيظة النبوية أيضاً أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون . نقال عند النوم أيضاً . وهذه الحفيظات الثلاث ينبغي ملازمتها سيما أبواب الخنوات فانهن سيف قاطع لكل مارد قاطع للذاكر بالأمور المهمة والمخاوف

المفرقة مناماً وبقطة

(الثاني والعشرون) تلاوة الأحزاب الخمس
مبدوءة بالمحمد الثمان مختومة بالصلوات الثمان أو
الست عشرة وكيفية قراءتها على وجوه وتوجه
الأكل أن تلى جملة على ترتيبها في النسخ
الصحيحة من أولها إلى آخرها . الثاني أن تلى
مبسطة على ما هو مبين في تلك النسخ إما مقتصرا
على الأولين على التسبيع ^{الثلث} ومضموماً لها الأواخر
على ما بينه في التسبيع الثاني

ويبينى ثلثها أن يقرأ عند فراغه من ختم كل من
الحزبين الأولين وفراغه من الحزب الأخير صلاة
السكامل وهي . يا كامل الذات يا جميل الصفات
إلى آخرها مخاطباً بها روح النبي صلى الله عليه

وسلم على يقين منه نازحاً للرب مرحباً لضروب
أصناف التردد لحضوره صلى الله عليه وسلم في
المواطن الثلاثة مستشراً عظمته وهيئته ناظراً له
بعين قلبه طالباً منه بحاله وقاله فيض الامداد .
والوجه الثالث وهو الأبلغ أن تتلى مثل الوجه
الأول مكرراً لها إما سبعاً أو عشرة أو ما يستطيع
عمله الذاكر . وهذا الوجه لأرباب الصلوات مريد
السبح في انحصارات الحمديّة بحيث لا تفارقه
روحه عليه السلام كما أخبر به صلى الله عليه وسلم
بعض من كان له اتصال بذلك

(الثالث والعشرون) تلاوة أسماء الله الحسنى
عقب الصلوات أو في الصبح والمغرب ويتلى عقبها
الدعاء المخصوص وهو اللهم طامن هو هكذا

ولا يزال هكذا ولا يكون هكذا أحد سواه
 أسألك يا لمي وسيدى ومولاي ونفقى ورجائى
 بمعاقد المزم من عرشك ومُنتهى الرحمة من كتابك
 ووجهك الأكرم واسمك الأعظم وجدك الأعلى
 وكلماتك التامات كلها المباركات التى لا يجاوزهن
 برٌّ ولا فاجر أن تصلى وتسلم وتبارك على سيدنا
 ونبينا ومولانا محمد وعلى آله فى كل لحظة ونفَس
 عدد ما وسعه علمك وأن ترزقنى غاية لذة النظر
 إلى وجهك وغاية الشوق إلى لقاءك وغاية
 معرفتك وغاية محبتك وغاية مشاهدتك وغاية
 مكالمتك وغاية عافيتك وغاية عنايتك وغاية علومك
 وغاية أنوارك وغاية أسرارك الغاية التى أعطيتها
 نبيك سيدنا ومولانا محمداً صلى الله عليه وسلم

من كل ذلك في غير ضراء مُضرة ولا فتنة مُضلة
وَأَنْ تَقْوِيَنِي فِي ذَلِكَ كَمَا قَوَّيْتَهُ وَتَوْبَدَنِي كَمَا أَيْدَيْتَهُ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ نَعَمْ
المولى وَفهم النصير

(الرابع والعشرون) أَنْ يَتْلَى بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ
اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ مَقْصُودِي فِي كُلِّ
شَيْءٍ وَفَرَحِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَنَعْمِي
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ
كُلِّ شَيْءٍ حَيْثُ لَا شَيْءٌ وَلَا تَحْجِبْنِي عَنْ وَجْهِكَ
الْكَرِيمِ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ بِشَيْءٍ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ
يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
مِنْ عِبَادِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ

لا يُعجزه شيء

وينبغي للذاكر أن يكون في حالة ذكره مستغرقاً
في عظمة المذكور ناصباً هية جلاله وجماله وكماله
بين عينيه ماحياً كونه باضمحلال عينه قاطعاً بها
جميع الحركات الفكرية والهواجس النفسانية حتى
يكون ذلك دأباً له بلا كلفة فتفتح له به أبواب
حضرات الاسماء. وينغوص الجميع بخار تجليات
المسمى غائباً عما سواه. واقياً مدراج سماه. فيتصف
بكرام النوال. وأما طائر سحاب الفضل. فنجريد
الفضل الأوفر. بما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر

وأما الأفعال. فينبغي لسالك الطريق أولاً أن
يقدم أساسها ركعتين بعد أن يغتسل كما تقدم وبقراً

في كل ركعة وثمحة الكتاب مرة والاخلاص مائة
مرة ويهديها للنبي صلى الله عليه وسلم . ثم يقول
وهو مستقبل القبلة . اللهم اني اقدم اليك الخ
اللهم صل وسلم وبارك على مولانا محمد وعلى آله
وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ^{علي} وجبريل وميكائيل
واسرائيل وملك الموت وحملة العرش وعلى الملائكة
أجمعين وعلى الأولياء وعلى جميع عبادك المؤمنين
في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علمك آمين مرة
واحدة . وأقدم اليك بين يدي ذلك كله . يا كريم
يا رحيم . ألف مرة . وأقدم اليك بين يدي ذلك
كله . صلى الله عليك وسلم يا رسول الله في كل
لحظة ونفس عدد ما وسعه علم الله . ألف مرة
ثم يحتم بكفارة المجالس . يفعل ذلك ثلاث ليال

ثم يأتي بالتقدمة النبوية بقدي بها خسه ومعنى لا إله
إلا الله سبعين ألف مرة وسرّها أن تذكر بهذه
الصيغة لا إله إلا الله محمد رسول الله في كل لغة
ونفس عدد ما وسعه علم الله . سبعين ألفاً ويحتم
بكفارة المجلس كما مر . ولا بد أن يرى في مناه
إشارة أو بشارة على حسب صدق المرید ويخبر
شيخه بما رأى حتى يبنى له على أساس صحيح . ثم
بعد ذلك يلحق الذكر على حسب استطاعته وعزمه
وصدقه وقوته ومحنته واتقياده . والله موفق

بعد حمد الله على آلائه . والصلاة والسلام على سيدنا
محمد سيد أنبيائه وأصفياؤه . وآله الأكارم الأظهر .
وأصحابه الأماجد الأبرار . يقول مصحح هذه
المجموعة . راجع غفر الباري . علي بن أحمد المواري .

قد تم طبع المجموعة الشريفة. المحتوية على الأوراد المنيفة
الحزب السيفي. والمغني ودعاء الاختتام. والمحامد
الثلاث. والورد الأحمدي. والسر السرمدي.
وصوات الختم. والنبور الأعظم. والكثير المظلم
وحزب التجلي الأكبر. وصناعات ثمانية شريفة.
والخصول المنيرة شريفة. ولفحات الإلهية.
وآه ورد الأحمدي. والسمات الخمسة. وجميعها
تقطب دائرة التقديس. سيدي أحمد بن إدريس.
إلا الحزب السيفي فإنه بروايته ومسنده العالي عن
الامام علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه.
مصححة بغاية الاتقان والضبط. مقابلة على نسخة
خطية مصححة بقلم سيادة انجمنه في سبيل الله.
الباذل الجهد في إعلاء كلمة الله. الدائب السعي في

إخيه ستة جده رسول الله . سيدنا ومولانا السيد
أحمد بن السيد محمد الشريف بن السيد محمد بن
علي السنوسي الخطابي الحلي الأذردي . مع الله
الأنام بوجوده . ومن علينا برضاه وشهوده . وقد
كتب عليها بقلمه الشريف ما نصه

يقول كاتبه عبد ربه و غلام أستاذه وولي نعمته
السيد محمد المهدي رضي الله عنه أحمد الشريف
السنوسي قد قابلت هذه النسخة على النسخ
الضحيحة نسخة سيدنا وأستاذنا السيد محمد المهدي
ونسخة سيدنا وأستاذنا السيد محمد الشريف ونسخة
سيدنا وأستاذنا السيد أحمد الربيعي ونسخة سيدي
السيد عمران بركة والكل مقابلات على نسخة
الأستاذ الأعظم . والملاذ الأكرم . السيد محمد بن

على السنوسي مقابلة على نسخة أستاذه الأكبر
والملاذ الاظهر . السيد أحمد بن إدريس رضى الله
عنهم ونفعنا بهم وأسراهم آمين الى يوم الدين .
فأقول وأنا العبد الفقير . قد بقيت السبقي
والاجزأب إجازة وعرضاً ومناولة أولاً عن سيدى
وأستاذى السيد محمد المهدي وبعدة عن سيدى
وأستاذى السيد أحمد الرقي كذلك . والله الحمد
والمنة . اهـ

ولعمري إنما جذيرة بأن تكتب على صفحات القلوب
عناء العيون . حقيقة بأن يتنافس في تحصيلها
المتنافسون . نعمنا الله بها وبمؤلفها القطب الفوت
الجامع . وأفاض علينا ما يبغيه الجامع . انه ولى
ذلك . ومسبب الاسباب ومالك الممالك

وقد قلت في تقريبها ما نسبح للبال، وورد على الخيال

عرج على مجموعة الاسرار

يا من بروم رضا الرحيم الباري

مجموعة حوت المفاخر والمُنَى

فهي الضياء للقلب والابصار

صلوات عن الكشف الصريح غائرت

النوارها في سائر الاقطار

فالزم قراءتها تنل ما انتهي

في الدين والدينا من الاوطار

أمر السنوسى الشريف بطبعها

فقدت نبتس بحلة الانوار

أبقاه ربي ذو الجلال مؤيدا

بحسب شريعة جده المختار

يحمي الطريقه والحقيقه مخلصا
بكتائب بيض الوجوه ضواري

قد أصبحوا في الله اخوانا فلا
غُلُّ هناك ولا ضغينة تار

شهدت لهم أعداؤهم بيأسه
وطهره وحصافه ووقار

فهم الألى قد جاءنا في شأنهم
أن لا يزالوا ظاهري الآثار

وإذا ملك ساعد عبده
وأعانه في الجهر والاسرار

تمت مقاصده ونال مراده
من فيض فضل الشعم الجبار

صلى الإله على البشير محمد
خير الأنام وآله الأظهر

ما حن ذو شوق الى نيل الرضا
وسرت رياح النصر في الأسفار
أو ما على قال في تمرّظها

عرج على مجموعة الأسرار
والحمد لله أولاً وآخراً . وباطناً وظاهراً . وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد بنى الرحمة . وكاشف الغمة .
وآله الكرام نجوم الهدى . وأصحابه وحمة شريعتهم
بدور الاهتداء . في كل لحظة ونفس عدد ما وسعهم
علم الله آمين

تنبيه — سقط من تحفة ١٤٣ سطره أعوذ بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة . فليلاحظ ذلك

فهرست المجموعه

الحزب السفي	٣
حزب المنى لسيدى أويس للقرنى	٢٦
دعاء الاختام	٣١
الحامد الثمان. مفتوحا كل سبع بواحدة منها	٣٣
ما بعد السادسة والسابعة فيفتح بهما السبع	
السادس ليوم السبت ويفتح السابع بالثامنة	
الحزب الأول المسمى بالنور الأعظم والكبير	٣٨
المطلسم. مقسوما على ثلاثة أسابيع أولها ليوم	
الاثنين	
الحزب الثانى المسمى بالتجلى الأكبر والسر	٦٥
الأخر مقسوما على أربعة أسابيع لأيام الخميس	

صحة

والجمعة والسيب والاحد

٩٨ الصلوات الثمان الاولى مختوماً بواحدة منها

كل سبع على الترتيب ما عدا السادسة

والسابعة فهما خاتمتا السبع السادس والثامنة

خاتمة السبع

١٢٩ الصلوات الثمان الثانية مختوماً بواحدة منها

كل سبع على الترتيب أيضاً إلا السادسة

والسابعة فهما خاتمتا السبع السادس والثامنة

للسابع حسبما هو وارد بالنسخة الخطية المنوه

عنها في خاتمة الطبع

١٣٦ الحضور المنيعة التبوية

١٥٠ النفعات الإلهية . بالأوراد الأحمدية

